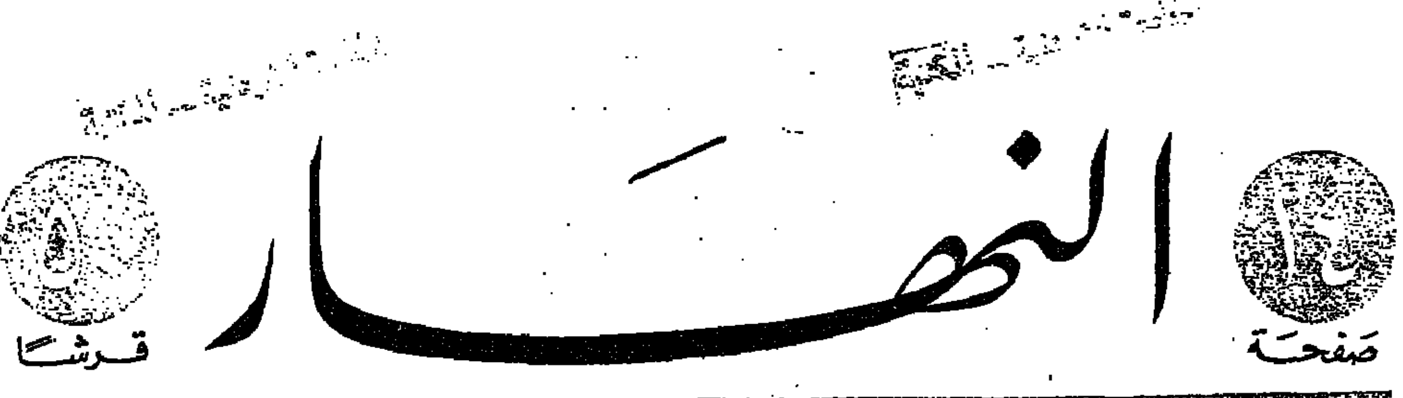
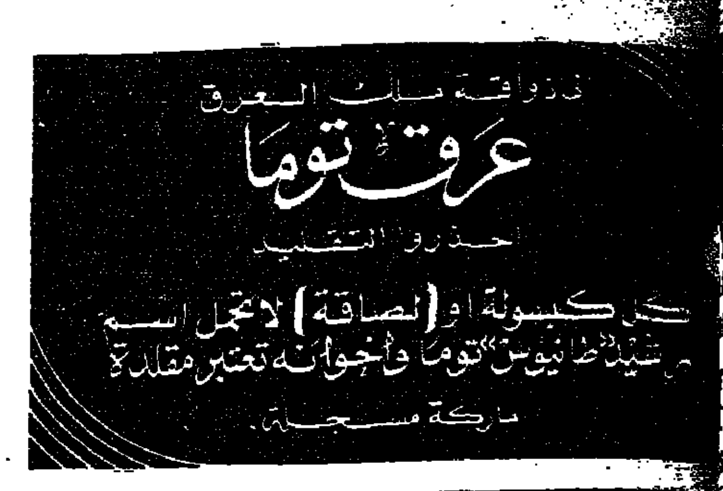






اللجنة الرباعية اجتمعت ٧٠ دقيقة وقررت العودة الى الاجتماع قريباً

المقاومة وافقت مبدئياً واستمهلت بضعة ايام لاعطاء جواب نهائي

الخولي حمل الى سركيس رسالة من الاسد عن لقائه وكارتر والاوضاع العربية

(الرئيس سركيس يرئس اجتماع اللجنة الرباعية وحوله من اليمين: العميد الركن كنعان، العقيد الخولي، السفير متولي، السفير الشاعر، السفير البعيجان.)

المصري. السعودي. الكويتي. (دالاتي ونهرا)

اللجنة الرباعية العربية التي انعقدت قبل ظهر امس في قصر بعبدا، قررت عقد اجتماع آخر الاسبوع المقبل قبل انتهاء مهمتها رسميا في ٢٢ ايار الجاري. ولم يحدد الموعد النهائي للاجتماع، لكن مصادر اللجنة أكدت انه سيعقد الاربعاء او الخميس. ومع انه لم تصدر عن اجتماع امس مقررات حاسمة في شأن البرنامج التنفيذي لاتفاق القاهرة، فقد اوضحت المصادر نفسها ان النتائج الايجابية المرتقبة، في ضوء ما تم الاتفاق عليه في اليومين الاخيرين، لا بد من ان تظهر قريبا، وقد يكون ذلك في الاجتماع الاخير الذي تعقده اللجنة الرباعية.

وكان وصل الى قصر بعبدا في العاشرة صباحاً العقيد محمد الخولي، ممثل الجانب السوري في اللجنة، ثم وصل سفير مصر السيد احمد لطفي متولي، فسفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان، فالسفير السعودي الفريق اول علي الشاعر.

رسالة من الاسد

وقبل اجتماع اللجنة اختلى الرئيس الياس سركيس لمدة نصف ساعة بالعقيد الخولي الذي سلمه رسالة من الرئيس حافظ الاسد،

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الخولي يضع خريش والاسعد في اجواء التطورات

(البطريرك خريش مجتمعا بالعقيد محمد الخولي والسيد عاصم قانصوه.)

(الخولي وقانصوه عند الرئيس كامل الاسعد.)

زار العقيد محمد الخولي بعد ظهر امس بكركي وبلونة وعرض مع البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش والرئيس كامل الاسعد تطورات الوضع في ضوء لقاء الرئيسين الاسد وكارتر واجتماع اللجنة الرباعية العربية.

في بكركي

وصل الخولي الى بكركي في الرابعة بعد الظهر يرافقه السيد عاصم قانصوه الامين العام القطري لحزب البعث واجتمعا الى البطريرك خريش لمدة ٣٥ دقيقة.

وقال الخولي للصحافيين: "زيارة ودية، للسلام على غبطة البطريرك".

وسئل هل يمكن اعتبار اجتماع اللجنة الرباعية ناجحا، فقال: "... القصر".

وسئل هل تجتمع اللجنة قريبا، اجاب: "في فترة قريبة جدا، ولكن لم يتحدد الموعد بعد".

اما البطريرك خريش فاكتفى بالقول: "الزيارة ودية تطرقنا فيها الى كل ما يعود بالخير على البلاد".

وعلم ان البحث تناول ايضا حوادث الشمال وضرورة العمل على تطويق مضاعفاتها.

عند الاسعد

الزيارة الثانية كانت للرئيس كامل الاسعد. وقد وصل الخولي وقانصوه الى بلونة في الخامسة. وبعد انتهاء الزيارة التي استمرت ساعة قال الاسعد: "زيارة عادية، عرضنا خلالها مع العقيد الخولي والسيد قانصوه الوضع العام لبنانيا وعربيا. ومما لا شك فيه ان هذه الفترة هي فترة مهمة وتقريرية بالنسبة الى القضية ككل، ويتوقف على المواقف المقبلة مصير مسيرة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الملك خالد يستقبل بطرس ويتسلم منه رسالة سركيس

الرياض – واس – استقبل الملك خالد بن عبدالعزيز قبل ظهر امس السيد فؤاد بطرس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدفاع اللبناني الذي قدم تهاني الرئيس الياس سركيس في مناسبة شفائه وعودته. وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص للملك خالد.

وكان الوزير اللبناني وصل الى الرياض من جدة حيث امضى ليل الجمعة – السبت وصرح انه يحمل رسالة خطية الى العاهل السعودي من الرئيس اللبناني "تتعلق بالتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وبالموقف العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين". وقال انه سينقل ايضا تحيات الرئيس سركيس وتهانيه الى العاهل السعودي "والتعبير عن سرور لبنان حكومة وشعبا بعودة جلالته الى ارض الوطن موفور الصحة".

واشاد بالعلاقات بين لبنان والسعودية ووصفها بانها "علاقات اخوية وثيقة" كما اعرب عن شكره لما قدمته السعودية الى لبنان خلال محنته.

وعن الوضع في لبنان قال ان "الحكومة الحالية حققت الكثير في مجال اعادة الوحدة الوطنية". واعرب عن "امله في ان تسفر الجهود المبذولة على كل المستويات عن تحقيق آمال الشعب اللبناني والشعوب العربية بحيث يعود لبنان الى دوره العربي وتحمل مسؤوليته في الدفاع عن قضايا الوطن العربي".

شمعون بعد اجتماعه بسركيس:

وجهات النظر أصبحت متقاربة في شأن اتفاق القاهرة

اعرب الرئيس كميل شمعون، بعد مقابلته مساء امس للرئيس الياس سركيس، عن ارتياحه الى نتائج اجتماع اللجنة الرباعية العربية، وتوقع ان يتم التوصل الى نتائج ايجابية في اربعة او خمسة ايام "لان وجهات النظر اصبحت قريبة جدا".

وكان الرئيس شمعون زار قصر بعبدا في الخامسة بعد الظهر وعرض مع رئيس الجمهورية على مدى ساعة وثلاثة ارباع الساعة الاوضاع الامنية في البلاد، خصوصا في الشمال، وتطرقا الى موضوع الادارة واعمال البلديات، ولا سيما منها المنحلة، وركزا على نتائج اجتماع اللجنة الرباعية الذي عقد في الصباح.

ولما غادر الرئيس شمعون قصر بعبدا ... على "حاجز الصحافة" وقال:

"بحثنا في الحوادث التي حصلت في الشمال وضرورة تنقية الجو حتى لا تبقى رواسب، خصوصاً في العلاقات بين اللبنانيين وقوة الردع. وأنا اقول دائماً انه ليس لقوة الردع اي غاية خاصة او رغبة خاصة سوى القيام بواجباتها. اما وقد وقع الحادث المؤسف فيجب ان نمحو آثاره في اسرع ما يمكن وبأفضل طريقة ممكنة.

وبحثنا ايضاً في بعض الامور المتعلقة بسير الاعمال في الدولة وضرورة اعطاء المجال للبلديات كي تقوم بأعمالها بحيث تعود الحياة المحلية الى كل بلدية، لان هناك ١٥٠ بلدية منحلة يدير اعمالها القائمقامون، وهؤلاء ليس عندهم دائما الوقت الكافي للقيام بواجباتهم على الشكل الكامل.

وتناول البحث ايضا مسائل تتعلق بتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين. وطبعاً السعي قائم على قدم وساق من رئيس الجمهورية واللجنة الرباعية، وهناك امل في ان يتوصلوا في اربعة او خمسة ايام الى نتيجة، لان وجهات النظر اصبحت قريبة جدا".

● لماذا لم يتوصلوا الى نتيجة ... خصوصا بعد الاتصالات التي اجروها مع الفلسطينيين؟

– لان الفلسطينيين لم يكونوا موجودين كلهم. والظاهر ان الهيئة التي تمثل القيادة الفلسطينية لم تكن مكتملة. ولهذا السبب لم يتمكنوا من اتخاذ اي رأي او قرار في هذا الموضوع، فأرجأوا البحث اربعة او خمسة ايام.

● هل يعني ذلك ان اللجنة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

السادات يؤكد دعمه للنميري في مواجهة ليبيا وأثيوبيا

(الرئيسان السادات والنميري في اثناء محادثاتهما في الاسكندرية.) (يو پي راديو)

الاسكندرية – رويتر – غادر امس الرئيس السوداني جعفر نميري الاسكندرية عائداً الى بلاده بعد محادثات مع الرئيس أنور السادات قالت مصادر مطلعة انهما توصلا خلالها الى اتفاق كامل في شأن التطورات في افريقيا والشرق الاوسط.

وأوضحت مصادر سودانية أن النميري شرح "المؤامرات" التي يعتقد انها تهدد السودان من جارتيه ليبيا واثيوبيا في حين أكد السادات من جديد وعود مصر الخاصة بالتأييد ضد اي خطر يهدد أمن السودان.

وكان الرئيس السوداني الذي طرد المستشارين العسكريين السوفيات من بلاده في مطلع الاسبوع توقف في مصر وهو في طريق عودته الى السودان من فرنسا.

وذكرت صحف القاهرة ان السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري سيتوجه الى الخرطوم لحضور الاحتفالات التي ستقام الاربعاء المقبل في مناسبة الذكرى الثامنة لتولي النميري الحكم.

وأضافت أن سالم سيحضر في اثناء وجوده في الخرطوم اجتماعاً للجنة الوزارية المصرية – السودانية المشتركة للبحث في طرق تحقيق تعاون اقتصادي وسياسي بين مصر والسودان.

● في الخرطوم اعلنت عودة النميري.

خدام يستقبل وفداً من المقاومة

دمشق – وسا – أستقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري مساء امس السادة صلاح خلف وعبد الجواد صالح ومحمود عباس من قيادة المقاومة الفلسطينية. وحضر اللقاء اللواء ناجي جميل عضو القيادة القومية واللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان وبحثت فيه القضايا التي تهم العلاقات السورية – الفلسطينية ودعمها.

وكان خدام أستقبل قبل ظهر أمس السفير الاميركي في دمشق السيد ريتشارد مورفي.

بعد محادثات فانس – غروميكو

بيان يؤكد ضرورة جنيف في الخريف ومشاورات شهرية "للاعداد الدقيق" للمؤتمر

(الوزيران فانس وغروميكو بعد انتهاء محادثاتهما.) (يو پي راديو)

جنيف – وص‌ف، رويتر، تاس – اعلنت امس الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي "ان الخلافات بين الجانبين في شأن عدد من القضايا التي لم يكن قد تم حلها في السابق ضاقت وانهما سيوجهان جهودهما المشتركة نحو استئناف مؤتمر جنيف في الخريف المقبل.

كذلك سيجري الطرفان مشاورات شهرية على مستوى السفراء في واشنطن او موسكو "للاعداد الدقيق" لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وهنا نص البيان المشترك الذي صدر بعد ٣ ايام من المحادثات بين السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي، كما وزعته وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية:

"طبقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه في مجرى المحادثات التي جرت في موسكو في نهاية اذار من السنة الحالية بين الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ليونيد بريجنيف وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو ووزير الخارجية الاميركي سايروس فانس، تم في جنيف في الفترة من ١٨ الى ٢٠ ايار لقاء بين اندريه غروميكو وسايروس فانس.

وبحث الجانبان في صورة مفصلة في القضية المتعلقة باعداد اتفاق جديد حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية على اساس اتفاق فلاديفوستوك واخذ نتائج المحادثات المقبلة في الاعتبار. واتفق الجانبان على ان المحادثات في جنيف كانت ضرورية ومفيدة وتم التوصل الى تقدم في تحديد الاطر ...

تبادل الاراء لوحظ تقارب بين موقف الطرفين حول قضايا عدة كانت موضوع خلاف سابقا. وتم الاتفاق على مواصلة مناقشة كل القضايا المختلف عليها بغية عقد اتفاق جديد في اسرع وقت يحل مكان الاتفاق الموقت حول بعض التدابير في مجال الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية.

وجرى كذلك تبادل مفصل للاراء بين اندريه غروميكو وسايروس فانس حول قضية التسوية في الشرق الاوسط. وينطلق الجانبان من ان تصفية بؤرة التوتر القائمة في الشرق الاوسط تعتبر واحدة من المهمات الاولية في قضية ضمان السلام والامن الدوليين. وهما على اقتناع بان مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط، الندوة الدولية التي نشأت خصيصا للمفاوضات حول تسوية قضية الشرق الاوسط في مصلحة الاطراف كافة التي يهمها الامر، مدعو الى القيام بدور مهم بغية تحقيق الهدف المذكور.

ولدى التأكيد على ان التعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية الرئيسين

– التتمة في الصفحة ١٤ –

مسؤول اميركي: غروميكو أطلع فانس على موقف منظمة التحرير

قاعدة ميلدنهول الجوية (بريطانيا) – رويتر – قال مسؤول اميركي كبير يسافر في طائرة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي لدى توقف الطائرة للتزود بالوقود في هذه القاعدة امس ان حكومة الرئيس كارتر تعتقد ان في امكان الاتحاد السوفياتي القيام بدور بناء في تحقيق تسوية في الشرق الاوسط.

واضاف ان الجانب السوفياتي اطلع الولايات المتحدة على موقف منظمة التحرير الفلسطينية وتطوراته.

وأكد المسؤول ان فانس لا يزال ينوي زيارة الشرق الاوسط في تموز المقبل من دون اخذ نتائج الانتخابات الاسرائيلية في الاعتبار.

في تعليق على نتائج الانتخابات

كارتر: آمل في ألا يطرأ تغيير على التزام اسرائيل بالتسوية

واشنطن – يو پي، وص‌ف، رويتر – قال الرئيس جيمي كارتر في اول تعليق له على نتائج الانتخابات الاسرائيلية ان الولايات المتحدة تقيّم حالياً بهدوء نتائج هذه الانتخابات وهي تأمل في الا تؤدي الى "خطوة الى الوراء" في الطريق الى السلام في الشرق الاوسط.

وكان كارتر يتحدث الى عدد من رؤساء تحرير الصحف الاميركية استقبلهم في مكتبه. وقد ...

وابرز ما جاء فيه قول الرئيس الاميركي: "اننا نقيم الان بطريقة هادئة وصامتة النتائج التي قد تترتب على الانتخابات في اسرائيل، واني آمل في الا يطرأ تغيير على التزام اسرائيل الذي مضى عليه وقت طويل بالبحث عن تسوية سلمية دائمة".

وأكد انه لم يجر اي اتصال بمناحيم بيغن زعيم كتلة "ليكود" الفائزة في الانتخابات "واني انتظر تكليفه رسميا تشكيل الحكومة لادعوه الى واشنطن واتحادث معه حول مستقبل الشرق الاوسط".

وأوضح انه التقى عددا من الزعماء العرب وان "محادثاته معهم كانت بناءة جدا (...) ولذلك آمل في الا يكون انتخاب بيغن خطوة الى الوراء في اتجاه السلام".

وسئل عن التعهدات التي قطعتها الادارة السابقة فأجاب ان وزير الخارجية السابق الدكتور هنري كيسينجر وعد اسرائيل بألا تعترف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف هذه بحق اسرائيل في الوجود، "واشعر انا مرتبط بهذا الوعد".

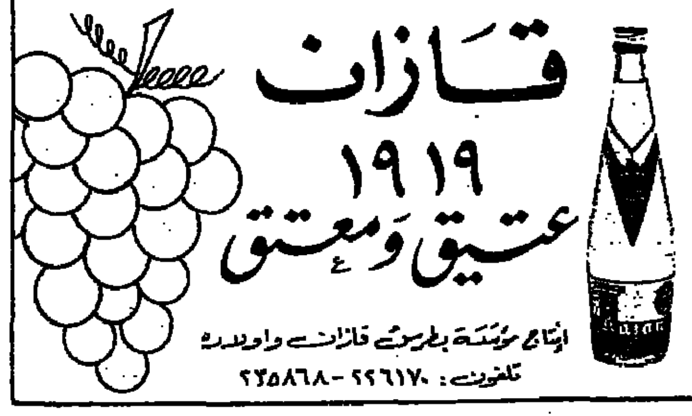
● في اسرائيل يمضي بيغن عطلة نهاية الاسبوع مع عائلته على شاطىء البحر فيما يستعد مساعدوه للقيام بحملة اعلامية في الولايات المتحدة تشرح افكاره حيال التسوية السلمية خصوصا ضرورة احتفاظ اسرائيل بالضفة الغربية ...

"ليكود" بعد غد الثلثاء محادثات مع ممثلي "الحركة الديموقراطية للتغيير" للبحث في امكان اشتراكها في الحكومة الجديدة.

كارتر يقيل ضابطا كبيرا انتقد سياسته في جنوب كوريا

واشنطن – يو پي – اعلن امس البيت الابيض ان الرئيس جيمي كارتر اقال الجنرال كوم سنغلوب رئيس اركان القوات الاميركية في جنوب كوريا من منصبه.

وكان سنغلوب انتقد في تصريح صحافي قبل ايام قرار كارتر خفض القوات الاميركية في جنوب كوريا وقال: "ان هذا القرار سيؤدي الى حرب".



هذا اسم الأهل

وفد "التجمع الاسلامي" يكاشف دمشق بهمومه وتطلعاته

الحكم السوري يسعى لاقامة جبهة وطنية واسعة ذات برنامج يرضي اليسار ولا ينفر اليمين المعتدل

يتوجه وفد "التجمع الاسلامي" اليوم الى دمشق ليكاشفها بهموم الساعة وتطلعاته المستقبلية ويقف على رأيها في ما جرى ويجري على الساحة اللبنانية وفي الدور المفيد الذي يستطيع ان يقوم به التجمع بما يحقق المصلحة اللبنانية والعربية والفلسطينية.

وسيعرض الوفد التطورات التي طرأت لبنانيا وعربيا، خصوصا بعد الانتخابات الاسرائيلية وانعكاس نتائجها على الموقف العربي وعلى صورة التحالفات القائمة في لبنان. وهي نتائج تفرض مزيدا من الوحدة والتماسك بين اللبنانيين انفسهم وبين العرب كافة.

وتقول مصادر مطلعة ان السلطات السورية تسعى جديا لحمل القوى اللبنانية الفاعلة على اقامة جبهة وطنيةواسعة ترفع شعار الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا، وتتصدى لمشاريع التقسيم بمختلف اشكاله وتدعم السلطة اللبنانية من اجل تثبيت الامن وتحقيق وحدة المؤسسات وخلق الاجواء المؤاتية للبناء والتعمير.

وتضيف المصادر نفسها ان السلطات السورية ابدت استعدادها للمساهمة في تذليل العقبات التي تعترض قيام الجبهة الوطنية الواسعة وانما من اجل ذلك مستعدة لطي صفحة المواقف السلبية التي صدرت عن بعض القيادات والزعامات اذا لمست ان اهداف الجميع باتت واحدة وفي رأسها وحدة لبنان، على ان تنسى هذه القيادات بدورها سلبيات المرحلة الماضية وتكون على مستوى الاحداث والمسؤولية في مواجهة الظروف الدقيقة الراهنة والمرتقبة وهذا يفرض الترفع عن الحزازات والحساسيات.

ويهم السلطات السورية، كما تقول اوساطها، ان تكون الجبهة اللبنانية الداخلية موحدة ومتماسكة لا تخرقها الخلافات والانقسامات، وذلك للتمكن من التفرغ لمواجهة التطورات ومختلف الاحتمالات التي قد تنشأ عن قيام حكم متصلب في اسرائيل. وهذا يتطلب ليس قيام جبهة وطنية عريضة في لبنان فحسب، بل قيام جبهة عربية متضامنة قادرة على التصدي للتحديات الاسرائيلية.

ومن اجل ابعاد الاعتبارات الشخصية وتجنب سياسة عزل هذا الحزب او ذاك عن موضوع قيام الجبهة الوطنية العريضة، فقد ارتؤي وضع برنامج سياسي يحقق وحدة الهدف كسبيل لتحقيق وحدة الصف، وجميع القوى السياسية والقيادات والاحزاب التي تلتقي في خطها وتفكيرها مع مضمون هذا البرنامج تكون مدعوة للانضمام الى الجبهة المقترحة.

حركة تصحيحية للحركة الوطنية؟

وقد يكون قيام هذه الجبهة بمثابة حركة تصحيحية لـ"الحركة الوطنية" واعادة تقييم ومراجعة للمواقف السابقة التي اتخذتها ويكون البرنامج السياسي والوطني والاجتماعي الذي سيتم وضعه بالتنسيق والتفاهم بين منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب التقدمي الاشتراكي وسيلة لابعاد بعض الاحزاب والمنظمات غير المرغوب فيها عن الجبهة العريضة بحيث يكون التعاون على اساس المبادىء وليس على اساس الصداقات والعلاقات الشخصية.

لكن المراقبين يرون ان قيام الجبهة العريضة تواجهه عقبات قد يحتاج تذليلها الى وقت. من هذه العقبات ما يتصل بضم بعض الاحزاب الى الجبهة وما يتصل بوضع الخطوط الكبرى للبرنامج. فهناك الحزب السوري القومي الاجتماعي المتعاون مع "الحركة الوطنية" وحزب سوري قومي آخر متعاون مع الجبهة القومية (شاتيلا – قانصوه) وهناك تنظيمات منقسمة على نفسها بعضها يتعاون مع الحركة وبعضها الآخر مع "الجبهة القومية". فكيف يمكن التوفيق بينها لضمها الى الجبهة الوطنية الواحدة، وهل يمكن توحيدها اولا ثم ضمها او ضم فئة وترك الفئة الاخرى. وقد يصار الى ضم الاحزاب المنقسمة على نفسها الى الجبهة العريضة كما كان الامر بالنسبة الى منظمة حزب البعث السوري وحزب البعث العراقي عند قيام "الحركة الوطنية" وقبل أن يقوم خلاف بين بعض الاحزاب داخل الحركة وخروجها منها.

ويضيف المراقبون ان التوسع في البرنامج الذي ستقوم عليه الجبهة العريضة قد يثير خلافات حول عدد من النقاط ولتفادي ذلك ينبغي ان يتضمن البرنامج نقاطاً رئيسة محددة تلتقي عليها اكثرية الاحزاب والقوى السياسية، كوحدة لبنان، بارضه وشعبه ومؤسساته، والغاء الطائفية السياسية او اعتماد العلمنة على مراحل.

وان برنامجا كهذا محدداً بنقاط لا تختلف عليها الاكثرية، قد يجعل الجبهة العريضة تضم ممثلين عن مختلف الاتجاهات السياسية من يمين ويسار.

وقد طرح في بعض الاوساط اقتراح يسهل قيام جبهة وطنية عريضة لا تشكل عزلا لاحد او تحدياً لاحد، وهذا الاقتراح يقضي بان يمثل وليد جنبلاط مثلا "الحركة الوطنية" وعاصم قانصوه او كمال شاتيلا "الجبهة القومية" والشيخ بيار الجميل "الجبهة اللبنانية" والرئيس رشيد كرامي او الرئيس سلام او الرئيس اليافي "التجمع الاسلامي".

الحص يعالج قضيتي توحيد الاعلام والرقابة

في يوم "السبت الاعلامي" أستاثر توحيد الاعلام الرسمي والرقابة على الصحف باهتمام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، الذي رأس صباحاً أجتماع عمل حضره المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور شارل رزق وعدد من المستشارين في الوزارة وتركز فيه البحث على نتائج الخطوات التي نفذتها السلطة بغية توحيد الاعلام، والخطوات التي يمكن ان تتخذها في المستقبل.

وأستقبل الرئيس الحص وفداً نيابيا من لجنة الادارة والعدل ضم النواب: حسن الرفاعي والبر مخيبر ومحمود عمار.

وأثر الزيارة التي أستمرت نحو نصف ساعة، قال عمار: "نحن مكلفون من قبل لجنة الادارة والعدل معالجة موضوع الرقابة على الصحف، وتنظيمها، وتحسين ممارسة الحريات الصحافية. ولهذه الغاية زرنا رئيس الحكومة ونقابتي الصحافة والمحررين، وسنزور الإثنين المقبل وزير الداخلية، والمدير العام للامن العام لهذه الغاية، وسنعرض نتيجة اتصالاتنا على اللجنة لاتخاذ القرار المناسب".

وسئل: هل توصلتم الى صيغة حيال هذا الموضوع؟ فأجاب: "نحن اقترحنا وصيغتنا أن تكون الرقابة في وزارة الاعلام".

ثم أستقبل الرئيس الحص المسؤول عن الاعلام المركزي في "المجلس السياسي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" المحامي عصام نعمان الذي قال بعد الزيارة: "بحثنا في توحيد الاعلام وضرورة تحقيق التوازن الاعلامي كمرحلة مبدئية في عملية التوحيد".

وكان الرئيس الحص أجتمع برئيس الشعبة الثانية في الجيش الرائد جوني عبده الذي زاره لمناسبة تسلمه مهماته الجديدة، وعرض عليه تصوراته لخطة عمله المقبلة.

كذلك أستقبل الرئيس الحص النائب الدكتور نزيه البزري.

تنسيق نيابي – صحافي لصون حرية الرأي

استقبل نقيب الصحافة رياض طه صباح امس في دار النقابة، اللجنة النيابية التي شكلتها لجنة الادارة والعدل لمعالجة مسألة الرقابة على الصحف، وهي مؤلفة من النواب السادة: الدكتور البر مخيبر، محمود عمار، الدكتور حسن الرفاعي.

وقد بحثت اللجنة مع النقيب وبعض اعضاء مجلس النقابة في التعاون بين مجلس النواب والصحافة لتعزيز حرية التعبير ومنع التعتيم.

وروى النقيب طه كيف تصدت نقابة الصحافة لمقاومة الممارسات المنحازة، وهي التي تقبلت مبدأ الرقابة للخروج بالبلاد من المحنة.

وتحدث النواب عن ضرورة المحافظة على حرية الرأي، خصوصا بالنسبة الى ممثلي الشعب، في هذه الفترة التي ينشطون خلالها لدعم الرئيس سركيس وتأييد مسيرة الدولة نحو ترسيخ وحدة البلاد ومقاومة كل خطوة تقسيمية.

وتطرق الحديث الى قضية الصحافة ككل، فأيدت اللجنة النيابية وجهة نظر النقابة في المطالبة بتأمين اكتفاء الصحف ماديا بموارد مشروعة جديدة، في مقابل مراقبة موارد الصحف.

واتفق النواب والنقيب طه على متابعة الاتصال بين المجلس والنقابة لتنسيق الجهود وتوحيدها في سبيل حرية الرأي.

سركيس يستقبل المطران خوري ومحافظ بيروت

استقبل الرئيس الياس سركيس قبل انعقاد اللجنة الرباعية صباح امس المطران يوسف الخوري ومحافظ بيروت المهندس متري النمار.

خريش يستقبل السفير في الفاتيكان

استقبل البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس، سفير لبنان في الفاتيكان الدكتور بطرس ديب الذي نقل اليه اهتمام البابا بولس السادس بلبنان والقضية اللبنانية.

وتطرق البحث الى الاحتفال اللبناني الذي سيقام في كنيسة مار بطرس في حاضرة الفاتيكان لتقديس الطوباوي شربل في ٩ تشرين الاول المقبل، والاستعدادات الجارية لهذا اليوم.

وفد "التجمع الاسلامي" في دمشق اليوم

ظهر امس، عقد وفد "التجمع الاسلامي" الذي سيزور دمشق صباح اليوم اجتماعاً في منزل الرئيس عبدالله اليافي عرض فيه المواضيع والقضايا التي ينوي البحث فيها مع المسؤولين السوريين.

ويضم الوفد الرئيس اليافي والدكتور نسيب البربير والمحامي شفيق الوزان والمهندس مالك سلام.

وبعد انتهاء الاجتماع قال الرئيس اليافي: "أن وفدنا الى دمشق سيعرض التطورات المستجدة لبنانياً وعربياً، وهو لا يحمل اي مقترحات محددة، وستكون لهذه الزيارة فائدة كبيرة، ودائماً آراء أخواننا في سوريا مفيدة وناضجة بالنسبة الى الوضع في لبنان ونحن في حاجة دائماً الى هذه الآراء".

وقال السيد مالك سلام: "أن الوفد سيهنىء الرئيس حافظ الاسد بسلامة عودته من جنيف بعد لقائه مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر ويطلع منه على جانب من محادثاته معه حول مستقبل الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

كذلك سيعرض الوفد للمسؤولين السوريين كل المسائل والمواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية من وجهة نظر التجمع الاسلامي، ويتشاور معهم في صدد كل القضايا التي لها علاقة بمستقبل الوضع في لبنان على الصعيدين الامني والسياسي".

دعوة المجلس الى الاجتماع الاربعاء نص مشروع التمديد للمختارين

وجه رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد امس دعوة برقية الى النواب لعقد جلسة في الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل. وارفقت الدعوة بجدول اعمال تضمن اربعة مواضيع هي:

مشروع قانون معجل وارد بالمرسوم الرقم ٧٥ يتعلق بتعديل ملاك وزارة الخارجية، مشروع قانون معجل وارد بالمرسوم الرقم ٩٠ يتعلق بمنح الحكومة حق الاشتراع في الحقل الجمركي، مشروع قانون معجل وارد بالمرسوم الرقم ٧٤ يتعلق بتعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ (نظام الموظفين)، اقتراح قانون بتعديل مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم الرقم ١٠٤٥٦ يتعلق بتعديل عدد رؤساء الاقلام في دوائر القضاء والتصنيف الحكمي في رتبة رئيس قلم للمساعدين القضائيين.

وتلقى مجلس النواب امس مشروع القانون المعجل الذي اعدته الحكومة واقره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة لتمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية. وهنا نص المشروع:

"المادة الاولى: مددت ولاية المختارين والمجالس الاختيارية اعتبارا من ١٩٧٧/٧/١ ولتاريخ اقصاه ١٩٧٨/١٢/٣١.

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وجاء في الاسباب الموجبة:

"عملا باحكام القانون الرقم ٧٧/١ تاريخ ١٩٧٧/١/١٥، مددت ولاية المختارين والمجالس الاختيارية لتاريخ اقصاه ١٩٧٧/٦/٣٠.

وبما انه يتعذر اجراء انتخابات اختيارية خلال هذه المدة لاسباب امنية، وبما انه سبق للحكومة ان اقرت مرسوما اشتراعيا بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمالها الى تاريخ اقصاه ١٩٧٨/١٢/٣١، فانها تسرى تمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية مدة جديدة اقصاها ١٩٧٨/١٢/٣١".

من جهة اخرى، تعقد اللجنة النيابية للاشغال العامة جلسة الثلثاء المقبل في حضور وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري. وسيعرض الوزير على اعضاء اللجنة خطة العمل النهائية لاعادة تعمير الاسواق التجارية.

توقع فتح دورة وتمديد الصلاحيات

رجح النائب اوغست باخوس فتح دورة استثنائية لمجلس النواب تخصص لمناقشة المشاريع والاقتراحات المحالة عليه ولم يستبعد ان تطلب الحكومة منحها صلاحيات استثنائية جديدة مشيرا الى ان المجلس لن يمانع في منحها هذه الصلاحيات في ضوء قناعته بالتبريرات والاسباب التي ستقدمها.

وانتقد نائب المتن بشدة ظاهرة فقدان النصاب في الجلسات النيابية، معتبرا ذلك بمثابة تهرب من المسؤولية وتقاعس عن القيام بالواجبات الملقاة على عاتق النواب تجاه الوطن والمواطنين. وقال: "لقد كفى النواب غيابا عن ممارسة صلاحياتهم الدستورية، وكفاهم اهمالا لواجباتهم، اذ لا يجوز ان يقبضوا تعويضاتهم وهي في الواقع من مال هذا الشعب، وان يغيبوا عن القيام بواجباتهم تجاهه. واني في هذه المناسبة أؤيد الاقتراح الذي تقدم به الزميل منير ابو فاضل بفرض عقوبات على كل نائب يتغيب عن حضور الجلسات تراوح بين الحسم والتشهير به في دائرته الانتخابية".

المبادرة النيابية: ورقة العمل ستكون جاهزة خلال اسبوعين ويبقى التمهيد للاجواء الملائمة

اعلن النائب زكي مزبودي ان مقترحات لجنة المبادرة النيابية التي ستشتمل عليها ورقة عملها ستكون واضحة وصريحة لا تحتمل التأويل او التفسيرات المختلفة.

واعرب عن امله في ان تنجز اللجنة ورقة عملها في غضون اسبوعين، لان المرحلة التالية هي مرحلة البحث في ما اذا كانت الاجواء اصبحت ملائمة لعرض المبادىء والاسس، وما اذا كان اكتمل التمهيد وتوضحت المواقف المستجدة.

وقال: "ان ما اعلنه الرئيس كامل الاسعد بعد آخر اجتماع عقدته لجنة المبادرة النيابية في اوائل هذا الاسبوع، كان يعبر تعبيرا صادقا عن عمل اللجنة وخطتها المقررة في هذا الشأن، وهي تحقيق التماسك في الداخل في وجه اي مؤثرات او محاولات وتحقيق وحدة الشعب والارض".

واوضح مزبودي ان موضوع قيام لجنة المبادرة النيابية بشخص الرئيس الاسعد، او باشخاص بعض الاعضاء باتصالات سياسية، هو امر وارد ومقرر، وكل ما يمكن ان يؤدي الى تقريب اللبنانيين، بعضهم من بعض، وايجاد الحلول، هو امر وارد ايضا، "ولكن متى يحصل ذلك؟ فليس من الممكن وضع برنامج زمني محدد بتواريخ، وانما لا بد من ايجاد الارضية الصالحة والظروف المؤاتية، حتى يكون النجاح مضمونا، نجاح الغاية التي يرجوها جميع المخلصين".

وخلص الى القول: "انا متفائل بالنتيجة، ولا بد من ان يلتقي اللبنانيون على القواسم والمبادىء والاسس المشتركة".

الخلوة الكتائبية الرابعة في برمانا

الجميل يدعو الى مساعدة "الردع" وتجاوز حوادث الشمال العابرة

أستؤنفت الخلوة الكتائبية قبل ظهر أمس في فندق برنتانيا وتابعت درس ملفين، الاول يتضمن شؤون الحزب النظامية، والثاني يتناول تعزيز القطاعات الحزبية في اطار الامانة العامة للحزب.

وقد أستهل الشيخ بيار الجميل الخلوة بكلمة تحدث فيها عن المشكلات الاساسية، وكرر القول ان سببها هو عدم تفاهم اللبنانيين على تفكير واحد في القضايا الجوهرية المشتركة، وعزا حال الضعف والاضطراب في المصلحة اللبنانية الى توزع اللبنانيين "كل فريق في اتجاه دولة عربية متخطين بذلك دولتهم". ودعا اللبنانيين الى التفاهم على القضايا المصيرية "فيقضوا بذلك على اي انقسام نفسي أو جغرافي، ويعودوا الى استئناف المسيرة التي كانوا قطعوا فيها شوطاً نحو الانصهار التام في البوتقة الوطنية".

ثم أطلع الجميل المجتمعين على نتائج الاجتماع الذي عقده مع السفير المصري السيد أحمد لطفي متولي الخميس الماضي، والمواضيع التي اثيرت وموقف اللجنة الرباعية منها. وعرض المعلومات التي يملكها عن الوضع في الشمال والنتائج التي عاد بها الوفد الكتائبي من دمشق، ودعا الى تسهيل "قوة الردع العربية"، ودعا ايضاً ابناء الشمال الى تجاوز "هذه الحوادث العابرة".

ومن جهة أخرى، افادت مصادر كتائبية مطلعة أنه لا يستبعد أن يزور وفد كتائبي العاصمة السورية خلال اليومين المقبلين، لاستكمال المحادثات.

الوزير البزري سافر الى ابو ظبي

غادر بيروت الرابعة بعد ظهر امس وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري الى ابو ظبي لتقديم التعازي باسم رئيس الجمهورية الى الامير زايد بن سلطان آل نهيان بوفاة شقيقه.

اسرار الآلهة

رفضت جهة مسؤولة نقل مدير من مؤسسة الى مركز آخر على رغم المداخلات لان نظام المؤسسة لا يسمح بذلك.

اطلعت المراجع العليا على دراسة تحدد نسبة ارتفاع الاسعار في بلدان المنشأ بنحو ٤٠ في المئة في حين انها تتجاوز في لبنان المئة في المئة لمعظم السلع والمواد.

رفضت وزارة الخارجية تجديد اعطاء الجوازات الخاصة لمن حصلوا عليها سابقا من دون مسوغ قانوني.







في خطاب سياسي لمناسبة اجتماعية

كرامي: لسنا أقل ولاء من غيرنا وصيغة ٤٣ تتجاوب مع واقعنا



الرئيس كرامي يلقي كلمته. (نعيم عصافيري)

طرابلس - من نعيم عصافيري:

قال الرئيس رشيد كرامي: "ما اصعب الدروس واقساها التي تجعل ابناء العائلة الواحدة اعداء يتقاتلون تنفيذا لمؤامرة تريد الكيد للجميع والنيل من وطنهم وبلدهم، ليس لمصلحة لنا وانما لمصلحة عند الاعداء يتوخونها".

وكان الرئيس كرامي يتكلم في مأدبة غداء اقامتها مصلحة مياه طرابلس تكريما لرئيس الدائرة الفنية فيها السيد محمد علي حجي لمناسبة احالته على التقاعد.

واضاف: "من دواعي الالم الشديد ان يشعر كل واحد منا بهذه المؤامرة، وعلى رغم ذلك ان نكون جميعا ادواتها ومنفذيها، وبعد كل الذي جرى ان نظل على عنادنا وعلى تشبثنا بالخطأ (...)

وردا على اولئك الذين يعتبرون ان وجود الاديان المختلفة في لبنان هو السبب في جملة اسباب محنته لا بد لي من القول: كلا. فلو كنا حقا مسلمين ومسيحيين نتمسك باخلاق الدين واوامره لما وصلنا الى هذه الحال. فنحن مسلمون بالاسم. وما اجمل الاسلام وما اقبح المسلمين. وهذا ينطبق ايضا على اخواننا المسيحيين. اننا جميعا نؤمن برسالة المسيح، رسالة العدل والمحبة والغفران. فما اجملها رسالة وما اقبح المسيحيين.

اذا كان لا بد من الخلاص، فهو بالعودة الى الدين. المسلم الى ربه والمسيحي الى ربه، فنلتقي على هذه القيم الواحدة وعلى المحبة في سبيل العمل الموحد من اجل عائلة واحدة هي العائلة اللبنانية العربية التي نعتز بالانتساب اليها ونفتخر".

ثم قال: "بعد كل الذي جرى، وبعد هذه الفترة من الاشهر التي مرت على الاستقرار والامن في لبنان، نتساءل هل استفدنا مما جرى، وهل اتعظنا مما حدث، وهل ان الركب يسير في طريقه الصحيح؟

اننا نبدو كأننا لم نتعلم شيئاً ولم ننس شيئاً. وهذا اشد ما يؤلم.

اننا عندما نطالب باصلاح هذا النظام، نردد اننا مع صيغة ١٩٤٣، ولكن بعد تنزيهها من النواقص والشوائب والاخطاء، لان التجربة اثبتت ان هذه الصيغة هي التي تتجاوب مع واقع لبنان ومع تركيبه الديموغرافي والبشري بحيث انه لا يصح في كل يوم ان نهدم ما سبق باسم الانانية او باسم الطموح او باسم التعصب، بل علينا من خلال التجاوب ان نصحح المسيرة وان نرأب الصدع وان نعمل على اصلاح الاخطاء. فمرضنا في الدرجة الاولى هو مرض نفسي وخلقي، فلو ان النفوس سليمة والاخلاق صحيحة لما وصلنا الى ما وصلنا اليه، ولما شكا احدنا غبناً او ظلماً ولما تفجرت الاوضاع.

هل المطلوب منا ان نغمض العين على هذا الواقع المؤلم ونقول عكس ما نضمر وغير ما نشعر به؟ هل ان الناس اليوم هي في راحة وطمأنينة واستقرار؟ هل ان اوضاع الدولة هي على ما يتمناه اهل الدولة انفسهم؟ فلو اننا طلبنا ان يصارحوا الشعب وان يقولوا ما في نفوسهم وما هي الصعوبات التي تعترضهم والعراقيل التي تؤخر الاصلاح عن الوصول الى مراميه، ولو تكلموا بالصراحة التي نتكلم بها لقالوا اكثر مما نقول.

لو لم يكن خلاف بين ابناء العائلة الواحدة لما كان هذا الوضع من التشرذم والتفكك الذي يقود البعض، عن قناعة او من اجل مآرب مختلفة.

اننا عندما نتحدث عن الولاء للبنان، فليس المسلمون اقل ولاء من غيرهم. ولا اريد ان اقول انهم اكثر ولاء من غيرهم لكن الذي يتمسك بوحدة لبنان ارضاً وشعباً لا يمكن احداً ان يتهمه بولائه.

اقول للذين لم يقتنعوا الى اليوم، كما قلت امس وكما ساردد دائماً، ان البداية التي تضع حداً لهذا الواقع المشتت الاليم هي عودة الجميع الى بوتقة المواطنية الصحيحة والاخوة الصادقة والتعاون المجرد في ظل قانون واحد هو قانون العدالة للجميع والمساواة بين الجميع...

اننا اليوم نلمس اكثر الحاجة الى السرعة في عودة السلطة والدولة الى ممارسة مسؤولياتها.

فهذا الغلاء المستفحل، وتلك الهجرة المتفاقمة التي اذا ما استمرت هذه الحال ستفرغ البلاد من العناصر القادرة المتخصصة التي من دونها لا يمكن ان نعيد البناء او نعليه ثانية".

وتكلم في المناسبة السيد سميح حيدر رئيس الدائرة الادارية في المصلحة بالنيابة عن السيد عبد الخالق الاحدب، والمحتفى به السيد محمد علي حجي والسيد عماد المقدم.

شاتيلا: الأسد مهتم بوحدة المواقف الوطنية في لبنان

استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس، السيد كمال شاتيلا الامين العام لـ"الجبهة الوطنية والقومية في لبنان"، ودار الحديث على تطورات الوضع في لبنان وفي المنطقة العربية عموما بما في ذلك الاتصالات العربية والدولية الاخيرة.

وقد شدد الرئيس الاسد على ضرورة استمرار العمل من اجل تحقيق الوحدة الوطنية الكاملة في لبنان باعتبارها عاملا رئيسيا في نجاح مسيرة السلام وعودة الحياة الطبيعية، كذلك شدد على اهمية تعزيز التضامن العربي لمواجهة التحدي الصهيوني.

وقال السيد شاتيلا بعد المقابلة: "عرضنا على الرئيس حافظ الاسد نشاطات الجبهة القومية في لبنان، وأكدنا التزامها بالمبادرة السورية في شقيها الامني والسياسي، ونقلنا اليه تقدير شعبنا لمواقفه الثابتة وللدور الذي تؤديه قوة الردع في تأمين سلامة لبنان والحفاظ على وحدته الوطنية شعبا وارضا".

ورحب بتجاوب الحزب التقدمي الاشتراكي مع المبادرة السورية ومع فكرة اللقاء الوطني الموسع، وقال: "نعتبر اللقاء الاستراتيجي بين القوى الوطنية اللبنانية وسوريا ضرورة جوهرية، ويشكل القاعدة الرئيسية لحركة التحرر القومي العربية".

وقال اخيرا: "ان الرئيس الاسد اهتم بضرورة دعم السلطة الشرعية الوطنية في لبنان والعمل لوحدة المواقف الوطنية اللبنانية من اجل النهوض بلبنان من واقع التمزق الى الانصهار الوطني المتكامل". ووصف المقابلة بانها كانت "ممتازة".

وكان شاتيلا اجتمع قبل الظهر بالامين المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر.

و"جبهة المواجهة"

كذلك توجه الى دمشق وفد من "جبهة المواجهة الوطنية" ضم رئيسها النائب طلال المرعبي والعضوين علي عيد وسهيل حمادة، لمقابلة المسؤولين السوريين والبحث في اخر التطورات.

وقد اشاد المرعبي بـ"السياسة الحكيمة والشجاعة اللتين يتبعهما الرئيس حافظ الاسد لاكمال مسيرة السلام والبناء في لبنان"، ودعا الى بناء لبنان الجديد من "منطلق وطني وقومي صحيح بعيدا عن التقوقع الطائفي والاقليمي".

رعد: ندعم سركيس وحكومته في اتجاه وحدة لبنان

"لا نرفض الوثيقة الدستورية اساسا للحوار"

أكد السيد انعام رعد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في مركز الحزب في فردان، ان الحزب "يدعم بقوة جهود رئيس الجمهورية وحكومته في اتجاه وحدة لبنان". ودعا الى حوار بين جميع اللبنانيين "شرط الا يقوم حول وحدة لبنان أو تقسيمه، لاننا نعتبر الوحدة بديهية وهي فوق الجدل".

تحدث السيد رعد عن ميثاق ١٩٤٣، وقال: "لا بد من الاشارة الى تجربة احد ابرز رجال النظام اللبناني وهو الرئيس الراحل فؤاد شهاب. فقد حاول بعد ١٩٥٨ أن يعيد الوحدة الوطنية عن طريق بعث الميثاق والتوازنات المعمول بها، كذلك حاول الاصلاح من ضمن النظام، لكنه عزف في العام ١٩٧٠ عن ترشيح نفسه للرئاسة، وأعلن ان الاصلاح غير ممكن من ضمن أوضاع النظام، فكانت شهادة للتفكير الجذري في سعيه الى وضع اسس جديدة للبنان جديد".

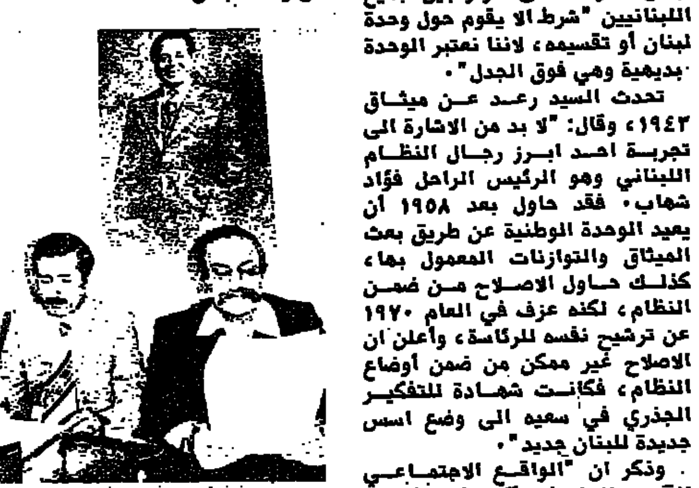
وذكر ان "الواقع الاجتماعي القومي الجغرافي أكد نفسه في ان عملية وقف القتال وبناء لبنان الواحد وبناء مؤسساتنا الواحدة، تتم في حماية القوات السورية التي تؤدي دوراً قومياً على أرض لبنان. وقد اعلن وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ان لبنان يصبح في خطر في حال انسحاب الجيش السوري.

ان هذا الجيش الذي هومّن شعبنا وارضنا، يحفظ السلام في لبنان بفرض الحل الامني الواحد (...) ولبنان الواحد لا يمكن ان ينهض الا بخطوة نوعية تدرك ان انتماءه العربي لا يمكن ان يكرس بانتمائه الشكلي الى الجامعة العربية فحسب، بل بوعيه لعمقه الوحدوي القومي مع دمشق واقامة علاقات مميزة اقتصاديا وعسكريا وسياسيا بين الجمهوريتين، لبنان والشام".

وزاد: "ادركنا دورنا، كحزب رئيسي في الحركة الوطنية، في رأب الصدع بين الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ودمشق، معتبرين ان خلافها السابق عابر ولقاءها على وحدة لبنان وعروبته وعمقه القومي والوحدوي هو الاصيل".

ودعا السيد رعد الى الحوار اللبناني - اللبناني "شرط الا يتطرق الى وحدة لبنان او تقسيمه، لاننا نعتبر الوحدة بديهية وهي فوق الجدل، وان تصفر كل التناقضات ازاء التناقض الاكبر مع العدو الاسرائيلي". كذلك دعا الى بناء لبنان الجديد "على قواعد العلمنة والتقدمية والعدل الاجتماعي - الاقتصادي والوحدة العضوية مع البيئة القومية".

وردا على الاسئلة، قال: "نحن على اتصال مستمر بالاخوة في قيادة سوريا بواسطة موفدين مركزيين. نحن نسعى الى انهاء الخلاف بين سوريا والحركة الوطنية، والجو يبشر بالتفاؤل. والحزب لا يرفض الوثيقة الدستورية اساسا للحوار اذا انطلق من وحدة لبنان".



السيد انعام رعد يتلو بيانه والى جانبه السيد حافظ صايغ. (اليونور فالوف)

نقيب الصحافة يتفقد مكاتب "لسان الحال"



أمس تفقد النقيب رياض طه مكاتب الزميلة "لسان الحال" التي تعرضت للنهب خلال الاحداث، فلم يبق فيها شيء من الارشيف والاثاث والادوات، بما في ذلك مطابعها التي فكت وسرقت، كذلك نزعت الابواب والنوافذ. وكل ما يمكن نقله وحمله.

ورافق النقيب في جولته صاحب "لسان الحال" الزميل جبران حايك وعدد من معاونيه (الصورة).

سفير المغرب يزور "جبهة التضامن الوطني"

رد امس سفير المغرب في لبنان السيد ادريس بنونة، الزيارة لـ"كتلة التضامن الوطني"، فاستقبله رئيسها السيد رفيق البراج ونائب الرئيس السيد انيس ياسين، وتناولت الاحاديث الوضع العام والروابط الاخوية.

قضية لبنان امام مجلس النواب البرازيلي

في رسالة من البرازيل ان السيد عطيه جورج خوري (وهو لبناني الاصل من بينو - عكار) رئيس تجمع النواب الفيديراليين في ولاية سان باولو، اثار في ١٧ نيسان الماضي امام مجلس النواب البرازيلي قضية لبنان شارحاً الاسباب التي ادت الى خراب معالمه الاقتصادية والعمرانية.

وقال النائب، مدافعاً عن ديناميكية اللبنانيين، ان لبنان سيتمكن - رغم المصائب والخسائر التي حلت بمرافق الحياة فيه - من استعادة نشاطه وقوته ومركزه المرموق في العالم، هذا المركز الذي اسدى اليه والى العالم العربي أجل الخدمات.

ثم عرض الحركة المصرفية المزدهرة في بيروت قبل الحوادث واستقطاب العاصمة اللبنانية للنشاطات المصرفية الدولية، وقارن بين الماضي والحاضر ليخلص الى ابداء ثقته واعجابه بالشعب اللبناني مشبهاً اياه بطائر الفينيق الذي يبعث الحياة في نفسه ويعود الى التحليق في الاجواء العالية.

واشاد النائب بالتدابير التي اتخذتها الحكومة اللبنانية في مختلف الحقول لاعادة بناء لبنان وتحريك النشاط فيه من جديد.

وكان لبادرة السيد خوري اثرها في الاوساط البرازيلية وفي زيادة اهتمام هذه الاوساط بلبنان. ويجري بحث في صيغة لمساعدة هذا البلد تقديراً لمساهمة ابنائه منذ اكثر من مئة سنة في اعمار البرازيل.

اتفاق للمساعدة مع هيئة الاغاثة الكاثوليكية الاميركية

وقع وزير العمل الدكتور اسعد رزق اتفاقا مع هيئة الاغاثة الكاثوليكية الاميركية يقضي بتقديم مساعدات غذائية ومالية لمشاريع انمائية في لبنان يتفق عليها مع الحكومة، على مدى بضع سنوات.

وكانت الهيئة قدمت الى لبنان مساعدات بلغت قيمتها اربعة ملايين ونصف مليون دولار. كذلك قدمت مساعدات لاعادة تعمير القرى بلغت ٥٠٠ الف دولار.

بدعوة من المجلس الملي للأرمن الارثوذكس

اليوم انتخاب الكاثوليكوس المساعد واليوبيل الكهنوتي الـ ٤٠ لخورين الأول

الحادية عشرة قبل ظهر اليوم يحيي المجلس الاعلى لطائفة الارمن الارثوذكس في لبنان، في قاعة الاحتفالات في كازينو لبنان، ذكرى مرور اربعين عاما على سيامة الكاثوليكوس خورين الاول كاهنا.

وفي اليوم نفسه يجري بالاقتراع السري انتخاب كاثوليكوس مساعد لبيت كيليكيا ينهض بالاعباء التي يحول الوضع الصحي لخورين الاول دون اضطلاعه بها. وقد التأم شمل مطارنة الطائفة لهذه الغاية، ووصل منهم خمسة من الولايات المتحدة بينهم مطران نيويورك كركين سركيسيان.

ويحتفل بتكريس الكاثوليكوس المساعد يوم الاحد ٢٩ ايار، في عيد العنصرة، في انطلياس.

خورين الاول

وكان خورين الاول تولى كاثوليكوسية الارمن في ٥ ايار ١٩٦٣ على اثر وفاة الكاثوليكوس زاريه، وكرس في ١٢ منه. وهو لقب "خورين البناء" لما تخلل السنوات الاربع عشرة من جلوسه على كرسي بيت كيليكيا من اعمال عمرانية وتنظيمية.

ولد في نيقوسيا - قبرص في ٢٤ تشرين الثاني ١٩١٤، لكنه عرف لبنان واقام فيه منذ ١٩٣١ عندما دخل اكليريكية كاثوليكوسية كيليكيا التي اضطرتها مذابح الارمن في ١٩١٥ ثم نفي العديد منهم في ١٩٢١ الى الانتقال الى انطلياس في مطلع الثلاثينات.

سيم كاهنا في ١٦ ايار ١٩٣٧ ورقي الى الرتبة الاسقفية في ١٩٤٧ بوضع يد الكاثوليكوس كاريكين هوفسبيانتز. وكان تولى قبل ذلك بين ١٩٤١ و١٩٤٧ شؤون الارمن في الجزيرة - سوريا فنظمها وانشأ فيها مؤسسات دينية وتربوية.

في ١٩٥١ انتخبه المجلس الوطني للارمن في لبنان رئيسا للابرشية الارمنية فاعاد ترتيبها ووسع حدودها وبنى كنائس ومدارس في العاصمة وخارجها، واستمر يرعاها الى ان انتخب للجلوس على كرسي بيت كيليكيا.

وقد ساءت حاله الصحية في السنوات الاخيرة نتيجة التعب والارهاق، واصيب بنوبات قلبية عدة، فلم يجد بداً من الخضوع لمشورة اطبائه واختار ان يكون الى جانبه كاثوليكوس مساعد هو الذي سينتخب اليوم فيكون سادس كاثوليكوس بعد ساهاكي وبابكين وبيدروس وكاريكين وزاريه وخورين منذ انتقال الكرسي الى انطلياس.

كاثوليكوسية بيت كيليكيا

وان تاريخ كرسي كاثوليكوسية بيت كيليكيا مرتبط ارتباطا وثيقا بالتاريخ السياسي للشعب الارمني.

الكاثوليكوس خورين الاول.

فعند تقسيم ارمينيا بين الفرس وبيزنطية، ضعفت الكنيسة الارمنية بسبب تشرد ابنائها وتقليص دور الكاثوليكوس الاوحد الذي كان مركزه اتشميازين (قرب مدينة يريفان، عاصمة ارمينيا، الآن)، ثم بدأت الهجمات المغولية - التترية فاضطر الكاثوليكوس مرارا الى تغيير مركزه فانتقل الى توين ثم الى كارس ثم الى فان تلاحقه - كما تلاحق الشعب الارمني - جماعات المهاجمين الفاتحين من الفرس والمغول والتتر واخيراً العرب الذين احتلوا مدينة آني مركز السلطتين السياسية والروحية الكنسية في دولة البغراتيين. وامام هذه الضربات انقرضت السلطة السياسية فيما حافظ الكاثوليكوس على جأشه وعبر الفرات مع جماعة من ابناء الشعب واستوطنوا في العام ١١٤٧ بلدة الروملي وقبل ذلك بلدة زاميناتا في العام ١٠٦٢.

ثم تحسنت احوال الارمن في كيليكيا وتأسست هذه دولة وكيانا سياسيا انتقل اليه الكرسي الكاثوليكوسي في العام ١٢٩٣ واصبحت مدينة سيس عاصمة روحية كما كانت عاصمة سياسية.

على هدوء الحال السياسية وزوال الطغيان نسبيا في الاراضي الارمنية الوطنية من القفقاس الى منابع الفرات (وهي الاراضي التي تشكل مساحة ارمينيا التاريخية) اوجبت ايجاد رعاية كنسية على سكان هذه المنطقة الواسعة فرؤي تأسيس كرسي كاثوليكوسي ثان وفي المكان الطبيعي له اي اتشميازين نفسها. وبهذا اصبح للارمن كرسيان كاثوليكوسيان احدهما في سيس والثاني في اتشميازين والكرسي الاخير نما وتوسع وتأصل بفضل تكتل الارمن حوله نظراً الى انه يرمز الى مؤسس الكنيسة الارمنية ويقع جغرافيا على اراضي الوطن الام، بينما الكرسي الاول في كيليكيا شهد تقلبات عدة ومراحل وهن بسبب الظروف السياسية وانقراض السلطة السياسية الارمنية ثم ما تلا ذلك من حروب وصراعات عسكرية ذات طابع ديني وقومي.

الى ان كانت جلجلة الشعب الارمني على ايدي الاتراك على امتداد الاعوام ١٩١٥ - ١٩١٨ فرأى الكاثوليكوس نقل كرسيه الى ارض خير وسلام ووئام فجاء الى لبنان واتخذ له مركزا في انطلياس، فعرف الكرسي الكاثوليكوسي منذ ذلك التاريخ ايام ازدهار وانتشار ابرشيات ونشاط على مختلف الاصعدة الدينية - الروحية والثقافية.



الحص يجتمع بالبعثة الفرنسية ويدرس تعريفات مخففة للكهرباء

تعديل تعريفات الكهرباء كانت امس مدار بحث في مشروع ناقشه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع وزير الموارد والاشغال الدكتور ابرهيم شعيتو والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري.

وابرز ما في المشروع كونه "يلحظ زيادة في التعريفة لسد العجز لكنه لا يرهق المواطن باعباء اضافية"، كما قال الرئيس الحص، ويتضمن المشروع تعريفات عدة منها: عادية، مخففة للمصانع، ومستهلكي المنازل.

ويرتكز على جعل تعريفة الشطيرة الاولى من الاستهلاك مخففة والشطيرة الثانية مرتفعة على عكس السياسة الكهربائية السابقة.

وكان الرئيس الحص استقبل في الحادية عشرة قبل ظهر بعثة مشتركة من غرفتي التجارة العربية - الفرنسية واللبنانية - الفرنسية، يرافقها رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الذي قال: "ان زيارة البعثة استطلاعية: تمثل عودة الثقة بلبنان لانها من القطاع الفرنسي الخاص. وكان مع البعثة رئيس غرفة التجارة اللبنانية - الفرنسية السيد ادوار سمان ورئيس غرفة التجارة العربية - الفرنسية السيد ميشال حبيب دو لونكل".

وفي نهاية نشاطه الرسمي قال الرئيس الحص: "عرضت مع الوزير شعيتو والمهندس البزري الوضع المالي لمؤسسة كهرباء لبنان وبحثت معهما في تفاصيل مشروع لتعديل التعريفات الكهربائية لا يحمل المواطن العادي اي زيادة".

وسئل هل تساعد الدولة مصلحة كهرباء لبنان ماليا، فقال: "تساعدها في تأمين القروض ولا تمدها بالمال".

وعن اجتماعه باعضاء البعثة المشتركة قال: "جاء اعضاء البعثة لاستطلاع امكانات مساهمة القطاع الفرنسي الخاص مع القطاع اللبناني الخاص في تحريك عجلة الاقتصاد اللبناني. وهم اجروا اتصالات عدة بالقطاع الخاص اللبناني خصوصا غرفة التجارة والصناعة وكانوا اجتمعوا بفخامة الرئيس الياس سركيس وبرئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله. وزيارتهم لي كانت لاطلاعي على الامور التي جاؤوا من اجلها ولاستطلاع سياسة الحكومة في بعض المجالات خصوصا ما تعلق منها بالقطاع الخاص".

استقرت امس اسعار الدولار على ما راوح بين ٣٠٦،٤٥ قروش للشراء و٣٠٦،٧٥ قروش للبيع لفئة الحوالة و٣٠٦،٧٥ و٣٠٧،٤٥ قروش للبنكنوط. ولم يطرأ بالتالي تغيير يذكر على اسعار العملات الاوروبية والعربية وعلى صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ١٤٧،٣٥ دولارا.

وهنا اسعار القفل لاهم العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت:

النوع	الشراء ق.ل.	البيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٦،٤٥	٣٠٦،٧٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٦،٧٥	٣٠٧،٤٥
الجنيه الاسترليني	٥٤٤،٥٠	٥٤٥،٥٠
الفرنك الفرنسي	٦١،٥٠	٦٢،٥٠
الفرنك السويسري	١٢٢،٠٠	١٢٤،٠٠
المارك الالماني	١٣٠،٠٠	١٣١،٠٠
الالف لير ايطالي	٣٤٤،٠٠	٣٤٦،٠٠
الليرة السورية	٧٤،٧٥	٧٥،٢٥
الجنيه المصري	٤١٨،٠٠	٤٢٢،٠٠
الدينار الاردني	٩١٨،٠٠	٩٢٢،٠٠
الدينار العراقي	٨٧٠،٠٠	٨٧٥،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٥٠،٠٠	١٠٦٠،٠٠
درهم الامارات	٧٨،٠٠	٧٨،٥٠
الريال السعودي	٨٦،٠٠	٨٦،٥٠
الدينار الليبي	٧٣٠،٠٠	٧٤٠،٠٠
الين الياباني	١١٠،٠٠	١١١،٠٠

الاقتصاد اللبناني الى أين مساره ؟

اسكندر: استفاد هؤلاء من الحرب اسرائيل وفئات ضربت ونهبت واحتكرت

ضمن المؤتمر السنوي لحركة "وجهة نظر" عقدت امس جلسة اقتصادية، تلا فيها تقرير اللجنة الاقتصادية في الحركة الطالب نواف كبارة، وتحدث الدكتور مروان اسكندر عن "الاسباب الاقتصادية لحرب لبنان" والدكتور سمير المقدسي عن "مسيرة الاقتصاد اللبناني بعد الحرب".

بدأت الجلسة بالتقرير الاقتصادي للحركة فعرض وخلص الى الآتي:

خلال الجلسة الاقتصادية في مؤتمر حركة "وجهة نظر". (ساكو بيكاريان).

"(...) اما الآن وفي مرحلة اعادة البناء فلا بد لنا من الاستفادة من اخطاء الماضي لبناء دولة صحيحة وملتزمة بمصالح شعبها وهذا يفرض على الصعيد الاقتصادي في رأينا اتخاذ الاجراءات والاصلاحات الآتية:

١) تدخل الدولة فريقا فاعلا في الحياة الاقتصادية عن طريق اتخاذ الاجراءات والتشريعات الاقتصادية والدستورية التي تضمن ذلك. ومن الاشياء التي نرى ان تتدخل الدولة فيها:

أ) ادارة المعطيات الاجمالية للاقتصاد مباشرة في ما خص حجم العمالة والتسليف والادخار والاستهلاك.

ب) ضرورة فرض الدولة رقابتها المباشرة على الاشياء التي تدخل في اطار حاجات المواطن الرئيسية كالرغيف والدواء.

ج) عدم السماح للمؤسسات الخاصة باستغلال الثروة الوطنية وضرورة قيام الدولة بهذا العمل لمصلحة المجموع كالماء والترابة وغيرها.

د) اعتماد سياسة مالية تقوم على تقوية دور المصرف المركزي في مراقبة السوق المالية والمؤسسات المالية في البلد.

٢) اعتماد نظام ضريبي يقلل من قيمة الضريبة غير المباشرة ويقوم على اساس تصاعدي بحسب دخل الفرد وهذا يتطلب جهاز مراقبة فعالا وقويا.

٣) اعتماد سياسة تؤدي الى توازن عادل في النمو على الصعيدين القطاعي والمناطقي فتكون لنا التنمية الاقتصادية الحقيقية التي لا تهدف الى زيادة الدخل القومي وحسب بل الى تحقيق الاسهام المتكافىء لكل الافراد والمناطق والقطاعات في زيادة الانتاج، وهذا يتطلب تشجيع القطاعين الزراعي والصناعي وزيادة مخصصات المناطق من اجل تنفيذ المشاريع الانمائية المختلفة فيها.

٤) انشاء قطاع عام منتج وفعال يسهم في زيادة حجم دخل الدولة وتقوية قدرتها في مراقبة الحياة الاقتصادية للبلد، وهذا يتطلب اصلاحات سياسية واجتماعية متعددة.

٥) العمل دائما على منع المبادرة الفردية من التحول الى اداة استغلال واحتكار مع الاستمرار في تشجيعها وتنظيمها وهذا مرتبط بالمقترحات السابقة الذكر.

٦) تنسيق مع الدول العربية على الصعيد الاقتصادي والعمل على التكامل معها، ذلك لاننا لا نرى مستقبلا للمنطقة الا عن طريق تعاون بين مختلف الدول العربية لتحقيق نوع من التكامل ومن التقدم المتوازن بينها، ولا نريد ان نرى لبنان بعيدا عن هذا الاتجاه".

مروان اسكندر

واما مروان اسكندر فقال: "حرب لبنان لم تنطلق في البدء من جذور اقتصادية، بل سياسية، وتأثرت في ما بعد بعوامل اقتصادية. وسبقت الحرب سنوات من التضخم المالي ادت الى تدني مستوى المعيشة، فتهيأت نفسيات غير قابلة بالنظام، مما ولد رغبة لدى اللبنانيين في احداث تغييرات. الاسباب الاقتصادية جعلت الحرب تطول، لكنها لم تكن في اساس تفجيرها".

وحدد المستفيدين من الحرب اللبنانية، على الصعيد الاقتصادي:

١ - اسرائيل، التي قصدت كبح قدرة لبنان على التصرف عربيا ودوليا في المجال الاقتصادي.

٢ - فئات لبنانية ضربت الاقتصاد طريقا الى ضرب النظام وتقويضه.

٣ - جماعات استساغت الاسلاب والنهب، وارادت اطالة الحرب للاستمرار في الحصول على مغانم.

٤ - المحتكرون والمتاجرون الذين وجدوا في الحرب فرصة ربح لم تكن متوافرة".

وانهى اسكندر حديثه مشيرا، الى ان "في لبنان مظالم رئيسية، تتمثل في سوء توزيع الدخل، والاحتكار "المقونن" والاحتكارات السياسية التي تترجم مغانم اقتصادية. واذا لبنان بعد الحرب نعم بنوع من الامن، فهو ما زال يفتقر الى السياسة الاقتصادية التي توفر العدل الاجتماعي".

ثم تحدث الدكتور سمير المقدسي. (راجع كلمته). وتبع الكلمات الثلاث نقاش حولها.

المقدسي: الثغرة في نمونا هي تخلف المضمون الاجتماعي

ان اي تصور للاقتصاد اللبناني بعد حرب ١٩٧٥، ١٩٧٦ يجب ان يرتكز في نظري على تحليل موضوعي للتطور الاقتصادي لفترة ما قبل هذه الحرب ولانعكاساتها على الوضع الاقتصادي والاقتصادي - الاجتماعي. واستنادا الى هذا التحليل يكون في وسعنا ان نرسم صورة ليس لما يكون الاقتصاد الوطني في المستقبل بل لما يجب ان يكون اذا استطعنا الى ذلك سبيلا. اي ان تحليلنا لتجارب الماضي البعيد والقريب يساعدنا على تحديد الاهداف العريضة التي يجب ان تتحقق والاساليب التي يجب اعتمادها لتحقيقها.

طبعا لا يتسع المجال هنا للغور في تقويم التجارب الاقتصادية للبنان حتى العام ١٩٧٤. وجل ما اتوخاه الان ان الفت النظر الى ثلاث ملاحظات عامة ومقتضبة قد تصلح مدخلا الى الكلام على المستقبل وهي:

أولا: شهد لبنان حتى عام ١٩٧٤ تطورا اقتصاديا كميا كبيرا (وعلى الاخص قياسا على النمو الاقتصادي الذي عرفته اكثر البلدان النامية). وكان احد مظاهره التوسع الكبير في الحقل الصناعي والنمو الهائل في الصادرات الصناعية. ورافق هذا الاتساع الاقتصادي استقرار مالي حتى العام ١٩٧١ حين بدأ مستوى الاسعار يتصاعد درجات بارزة بلغت اوجها في فترة الحرب. كما ان تطورات ميزان المدفوعات جعلت من العملة اللبنانية عملة متينة فكان تدخل المصرف المركزي موجها في معظمه الى الحد من ارتفاع قيمتها حيال العملات الاخرى. وكانت النتيجة ان ارتفع احتياط المصرف من العملات الاجنبية (International reserves) ارتفاعا كبيرا بلغت قيمته في اواخر ١٩٧٤ ٢٠٨ بليون ليرة لبنانية اي ما يوازي نسبة مرتفعة جدا من قيمة المستوردات اللبنانية لذلك العام. واما المصارف التجارية فهي بدورها شهدت توسعا كبيرا في اعمالها ونموا كثيفا في مستوى موجوداتها الخارجية (Foreign assets).

وثانيا: لعب القطاع الخاص الدور الرئيسي في تنمية الاقتصاد اللبناني ونستطيع ان نقول ذلك دون التنكر لما فعلته الدولة في ميادين اقتصادية عدة وفي الاخص ما تعلق بخلق المقومات الهيكلية من تعبيد للطرق وتطوير للمواصلات وغيرها.

وثالثا: ان الثغرة الكبرى (الكبرى ولكن ليست الوحيدة) في سجل النمو اللبناني كانت تتمثل بنوعيته اي بتخلف مضمونه الاجتماعي. فكان ان شهد لبنان نموا كميا كبيرا دون ان يرافقه تطور اقتصادي - اجتماعي كما يجب. انا اعلم أننا في وسعنا ان نعدد مجالات عدة تشهد على تطور اجتماعي بارز والحقل الدراسي هو احدها وقد يشكل الضمان الاجتماعي (مع كل عيوبه) مثلا آخر. الا ان المضمون الاجتماعي تخلف اولا من حيث عدم الافساح امام المواطن اللبناني في الاستفادة من فرص اوسع في حقول الثقافة والطبابة والسكن، وثانيا من حيث الابقاء على فروقات كبيرة بين مختلف المناطق اللبنانية.

وجاءت حرب ١٩٧٥ و١٩٧٦ توقف المسيرة اللبنانية وتلحق الدمار بالاقتصاد الوطني. ان حجم هذا الدمار على الصعيد المادي (لان الخسائر البشرية والمعنوية لا يمكن قياسها) ما زال غير محدد تحديدا موثوقا به (التقديرات التي نشرت عن الاضرار المادية هي اولى وبدائية). ما اريد ان اركز عليه هنا ان الضربة الكبرى التي اصابت الاقتصاد الوطني اعطتنا وتعطينا الفرصة - بل نأمل ان تكون اجبرتنا وتجبرنا على اعادة تقويم لسجلنا الاقتصادي والاقتصادي - الاجتماعي. هذا التقويم - كما ذكرت في مناسبات ومجالات عدة - يجب ان يرتكز على تحليل موضوعي لمكامن القوة ومكامن الضعف في الانجاز الاقتصادي اللبناني.

تصورات

أولها: في ضوء التجارب الماضية وانعكاسات الحرب فان السلطات المسؤولة مدعوة الان الى ان ترسم اهدافا واضحة لما تريد ان تحققه وللوسائل التي تود اعتمادها تحقيقا لهذه الاهداف. البعض قد يدعو هذا الرسم خطة والبعض قد يدعوه تصورا مستقبليا والبعض قد يدعوه استراتيجية انماء. ليس المهم ما ندعوه. المهم ان نعي ما نريد على الصعيد الاقتصادي الوطني. املنا ان تسود دائما ذهنية التفكير المستقبلي وان يكون في وسع السلطات المسؤولة ان تطور الاجهزة البيروقراطية بحيث تستطيع ان تفي بمتطلبات الدولة الحديثة.

ثانيها: في الاطار العام لهذا الرسم المستقبلي يمكن القول ان الهدف العام تقويم اعوجاج الماضي دون ضرب مكامن القوة في الانجاز الوطني. من الواضح مثلا ان على السلطات المسؤولة ان تركز على معالجة القضايا الاقتصادية - الاجتماعية فترسم اهدافا واضحة لما تود وتستطيعه في هذا المجال. وهذا قد يعني تكثيف عمل السلطات في ميادين الخدمات الصحية والسكنية والمدرسية مع مراعاة كل ما يتطلب هذا التكثيف من عناصر بشرية ومادية. ومن الممكن ايضا ان نشير الى غير مجالات حيث توسع العمل الحكومي قد يكون مستوجبا. الا ان التوسع وعمل القطاع الحكومي او القطاع العام يجب ان لا يتما عن طريق ضرب حيوية القطاع الخاص اللبناني الذي ساهم ويساهم مساهمة كبيرة في الانماء الوطني. في كلام آخر المطلوب هو تنسيق واضح بين القطاعين يهدف في آن الى دعم الحيوية اللبنانية في القطاع الخاص مع تحقيق الاهداف العريضة التي تريدها الدولة. ما نريده في لبنان هو تقوية فعالية القطاع العام بحيث يرتفع الى المستوى المطلوب لا ان نضعف فعالية القطاع الخاص ونشاطه. اذا حصل تصادم بين المصلحتين العامة والخاصة، فالسياسة الاقتصادية يجب ان تؤمن سيادة المصلحة العامة. وهذا يتطلب بدوره رسما للسياسات الاقتصادية الملائمة التي توصلنا الى هذا المبتغى. وهذا ما يقود الى الملاحظة التالية.

ثالثها: في اطار التخصيص لبعض معالم تصورنا المستقبلي. هنالك نقاط يمكن ان نشير اليها ولكن اركز على النقطتين الآتيتين فقط: (١) تحديد المواقف الاقتصادية الناجحة او الناجحة نسبيا على الصعيد الحكومي. كسياسة القطع المرنة وسياسة الابقاء على حرية المعاملات الاقتصادية المالية مع الخارج. هذه السياسات يجب الابقاء عليها. (٢) تحديد النواقص ليس في ما اتخذ من سياسات في الماضي بل حيث لم تكن هنالك سياسات البتة. وطبعا هذا التحديد سيجري الان على ضوء الكارثة الاقتصادية التي اصابت لبنان.

اهم الاهداف كانت وما زالت اعادة الثقة الى الاقتصاد اللبناني اذ كيف نؤمن الجناح المالي الملائم؟ ما هي السياسة الضريبية المالية التي يجب اتباعها في الظروف الحاضرة؟ ما هي السياسة النقدية التي ستساعد على خلق هذا المناخ؟ ما هي الاجراءات التي يسع السلطات المختصة ان تأخذها من اجل تمكين المتضررين من مباشرة اعمالهم وتركيزها (وكما نعلم اتخذت السلطات اجراءات عدة في هذا الخصوص). ما هي السياسات الضرورية لكبح جماح التضخم؟ وكيف توفق بينها وبين السياسات الهادفة الى رفع مستوى الانفاق وعلى الاخص في ما تعلق بالخدمات الاجتماعية واصلاح وتوسيع للمقومات الهيكلية للاقتصاد اللبناني من طرق ومواصلات الخ.

ورابعها: ان بناء الاقتصاد الوطني يعتمد في الدرجة الاولى على المقدرة الذاتية بغض النظر عن المساعدات الخارجية وعلينا ان نأخذ في الاعتبار افتراضات لجميع المساعدات الخارجية الاقتصادية. وهذه الافتراضات يمكنها ان تراوح بين مساعدات محدودة جدا ومساعدات كبيرة جدا قد لا يستطيع الاقتصاد اللبناني ان يستوعبها الا على مدى سنين، وعلى اساس كل افتراض على حدة. علينا ان نرسم الاهداف التي يمكن تحقيقها - مع مداها الزمني - والوسائل التي يمكن اعتمادها من اجل ذلك. ومهما كان حجم المساعدات فان النهاية هي لا بديل من النفس وبالتالي العمل على تأمين المتطلبات - من مناخات ملائمة ومؤسسات وادوات ضرورية فتساعد جميعها على الاعتماد الذاتي.

وخامسها: ان لبنان تميز الى حد كبير (مقارنة مع غيره من الدول النامية) بوجود عناصر بشرية مؤهلة في ميادين كثيرة. صحيح ليس لدينا كل ما نحتاج اليه من عناصر بشرية مؤهلة. لكن الصحيح ايضا اننا نحن مجتمع يعوزه التنظيم. لم نستفد كما يجب مما هو موجود من مؤهلات وطنية. الاستفادة من المؤهلات على صعيد التنظيم الاقتصادي والاجتماعي لا تعني في الضرورة توسعا بيروقراطيا بل خلق الفرص لتعاون مثمر بين القطاعات الخاصة من جهة والقطاع العام من جهة. ما الفائدة من اي تخطيط نظري وتصور مستقبلي اذا كان العنصر البشري الضروري للقيادة وتنفيذ ما يخطط غير كاف؟ فتحديث الاقتصاد اللبناني يجب ان يعتمد على تعبئة وطنية للموارد البشرية الضرورية وتمكينها من المشاركة في مسيرة الاعمار والنمو.

اني لم انس العامل السياسي واهمية الاستقرار السياسي من اجل تأمين المسيرة الاقتصادية التي نريدها للاقتصاد الوطني. ولا يسعني هنا الا ان افترضها. واذا قبلنا هذا فان نجاح القطاع الحكومي برسم صورة مستقبلية عقلانية والاقدام على تنفيذها هو ضمان كبير للنهوض بالاقتصاد الوطني الى المستويات التي نريدها. وستكون الفعالية والحيوية في القطاع الخاص في لبنان مستندا رئيسيا لتأمين هذا النهوض.

ويبقى السؤال: ماذا يحصل اذا لم يكن في وسع القطاع الحكومي ان يقوم بمهام الرسم المستقبلي المطلوب اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق الاهداف المرسومة؟ ربما اتيحت لنا فرصة اخرى للجواب عن السؤال.

الدكتور سمير المقدسي

المصارف: خلاط يمثلها في لجنة الرقابة

الوساطة تتبع بينها وبين موظفيها

ارجأ مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان تجديد موعد لانعقاد الجمعية العمومية العادية وانتخاب المجلس الجديد، بعد انتهاء مدة ولاية المجلس الحالي منذ نيسان ١٩٧٦، أي منذ سنة ونيف.

وحاول احد اعضاء المجلس طرح قضية الانتخاب في الجلسة التي عقدت ظهر امس في مقر الجمعية، ولكن على غير جدوى. وكان رئيس الجمعية جوزف جعجع سبق قوله ان موعد الجلسة لا يحدد قبل انجاز موازنة الجمعية.

لكن بعض اعضاء مجلس الجمعية توقعوا مناقشة موعد للانتخاب في الجلسة المقبلة، ظهر يوم الاربعاء المقبل.

وكان المجلس اجتمع ظهر امس وقصر مناقشاته على موضوعين مدرجين في جدول الاعمال، واتخذ قرارا في شأن الاول واكتفى بمناقشة الثاني.

وهنا النتيجة:

١ - قرر المجلس انتداب السيد فلادو خلاط لتمثيله في لجنة الرقابة على المصارف التابعة لمصرف لبنان. كما قرر توجيه كتاب الى وزير المال السيد فريد روفايل خلال الاسبوع المقبل. وهذا يعني ان المجلس جدد عضوية السيد خلاط في لجنة الرقابة.

وبات منتظرا ان تسمي المؤسسة الوطنية لضمان الودائع ممثلها في اللجنة وان تعود الحكومة فتعين رئيسا لها.

٢ - العقد الجماعي: وناقش المجلس موضوعه تفصيلا في ضوء العرض الذي قدمه المستشار القانوني للجمعية خليل ابو حمد. ولاحظ المجتمعون حصول تعديل في موقف اتحاد موظفي المصارف من العقد. كان الاتحاد يعتبر العقد الجماعي ساري المفعول بعد انتهائه في ٣١ - ١٢ - ٧٥ فاصبح يرى العقد متوقفا ويطالب بالحقوق المكتسبة والتي لا يلغيها انتهاء مدة العقد. وهذه الحقوق الزيادة السنوية الالية ونسبتها ٥ في المئة وراتب الشهر الرابع عشر، واضافة منحة الـ٧٥٠ ليرة المقطوعة الى الراتب الاساسي.

ويطالب موظفو المصارف ايضا بان يعتبر العقد الجماعي مطبقا حتى نهاية ١٩٧٧ على ان تفتح مفاوضات جديدة لتمهد لعقد جماعي جديد يبدأ مفعوله مع السنة المقبلة.

وحيال هذا العرض لم يتخذ المجلس موقفا محددا خصوصا منذ بروز تباين في وجهات النظر بين ممثلي المصارف. فبعض الاعضاء تخوف من ان تتحمل المصارف الصغيرة، وجميعها مصارف وطنية، اعباء باهظة.

وحيال ذلك تقرر ابقاء الجلسة مفتوحة ومتابعة مناقشة هذه المواضيع في جلسة لاحقة ظهر يوم الاربعاء المقبل.

اجتماع الوساطة الاول

وعقد امس في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اجتماع الوساطة الاول بين جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات الموظفين ومثل الجمعية مستشار الوزير السابق خليل ابو حمد والامين العام للجمعية الدكتور بيار نصرالله، والاتحاد رئيسه السيد غبريال خوري وامينه العام السيد فارس داغر.

وبعد الاجتماع قال عنه السيد غبريال خوري: "كان توضيحا لموقف الطرفين في ما خص العقد الجماعي سواء كان ساري المفعول او لم يكن، لاننا لاحظنا هناك نقطة التباس تم توضيحها، وقال اتحاد المصارف في جلسة الوساطة لممثلي جمعية المصارف ان العقد تنتهي مدته في ٧٥/١٢/٣١ وهذا لا اشكال فيه. ولكن في ما خص التقديمات التي نص عليها العقد تبقى هذه سارية المفعول ومستحقة للمستخدمين، ويجب تنفيذها حتى اعداد عقد جماعي جديد".

وتابع خوري: "ان ممثلي الجمعية كانا مرتاحين لهذا الموقف. وحدد موعد ثان للاجتماع يوم الخميس المقبل الساعة العاشرة صباحا، ريثما يأتي رد الجمعية النهائي".

وختم السيد خوري: "اما اذا جاء رد الجمعية غير ايجابي في اجتماع يوم الخميس فان الاتحاد سيتخذ موقفا يعلنه في حينه".

الاتحاد العمالي: مساعي الشمل لا تنقطع

لم يصدر قرار وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حول كتاب الطعن في انتخاب الاتحاد العمالي العام، وكانت بعثت به الاتحادات التي قاطعت. وتردد ان الوزارة لن تصدر قرارها قبل اواسط الاسبوع المقبل. كما تردد انها تقوم باجراء اتصالات مكثفة من اجل الوصول الى قاسم مشترك يجمع عليه "الصقور" "والحمائم" داخل الاتحاد العمالي العام. وجرت امس لقاءات لهذا الغرض في الوزارة بين مديرها العام حميد خوري والسيد انطوان بشارة، وكذلك بينه وبين السيد توفيق ابي خليل الامين العام للاتحاد العمالي العام للوصول الى نتيجة ترضي الجميع.

ومن المتوقع ان يصل الطرفان في الاتحاد العمالي العام الى اتفاق حول الموضوع فيصدر بعده قرار الوزارة او يتم سحب كتاب الطعن فلا يبقى مبرر لصدور قرار في هذا الشأن.

مشاكل تطبيق المرسوم ١٧

عمال جبر يطالبون بالتعويضات

توقف امس عمال الشركة الصناعية للغزل والنسيج (جبر) عن العمل احتجاجا على عدم تطبيق المرسوم الاشتراعي الرقم ١٧ المتعلق بتنظيم علاقات العمل عن فترة الاحداث.

وجاء التوقف مفاجأة لادارة المعمل ولنقابة عمال النسيج نفسها التي لم توافق.

وسبق التوقف اجتماع عقد اول من امس في مكتب رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام السيد غازي جبر وحضر رئيس نقابة النسيج السيد توفيق ابي خليل وبعض اركان النقابة وممثلو العمال وجرى البحث في الموضوع.

وتقدر المبالغ المترتبة على الشركة من جراء المرسوم نحو ٤ ملايين ليرة. اما عدد العمال فيها فنحو ٣٠٠ من اصل ٩٠٠ كانوا قبلا.

وقال السيد جبر، وهو نائب لرئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين: "اننا، ونحن كهيئات اقتصادية، لم نستشر في موضوع المرسوم وكان لنا رأينا فيه يومها. ومذ صدر اصبح ملزما للجميع. ولكن منذ ذلك الحين نبحث في ما بيننا ومع المسؤولين في طريقة تطبيق المرسوم. وكان حوار بدأ مع الاتحاد العمالي العام. وبعد انتخاب السيد جورج صقر رئيسا للاتحاد تجددت الاتصالات مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وهناك اتفاق مبدئي على متابعة الحوار بعد عودة السيد صقر الى بيروت".

واضاف: "وعلى صعيد الشركة بالذات كنا طمأنا النقابة الى ايجابيتنا المبدئية حيال المرسوم واتفقنا على متابعة الاجتماعات لكننا فوجئنا امس كما فوجئت النقابة نفسها بتوقف العمال".

ويمكن القول ان الوضع القائم في الشركة هو من اكبر القضايا التي يطرحها المرسوم ١٧ على صعيد التطبيق نظرا الى ضخامة المبلغ المترتب على الشركة".

ومعروف ان الهيئات الاقتصادية كانت اقترحت ربط دفع التعويضات المستحقة للعمال باعطاء تسهيلات مالية مماثلة لاصحاب المؤسسات المشمولين بالمرسوم. كما اقترحت تقسيط التعويضات المستحقة على مدى ٢٤ شهرا.

اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا عاد مقرها الى بيروت

قال الدكتور محمد سعيد العطار رئيس اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة وافق على عودة "الاكوا" الى بيروت.

واضاف الدكتور العطار بعد زيارته للقصر واجتماعه بالسفير خليل حداد مدير التشريفات: "تحدثنا في مواضيع عدة منها القرار الذي اتخذته اللجنة للمساعدة في تعمير لبنان، في دورتها الرابعة التي انعقدت في عمان خلال الشهر الماضي على ان تقوم اللجنة بتقديم مساعدات كبيرة بالخبراء والفنيين الى مجلس الانماء والاعمار.

والموضوع الثاني المهم الذي يسعدني ان ابلغكم اياه موافقة الامين العام للامم المتحدة على رجوع مقر "الاكوا" الى بيروت في اواخر حزيران. وهذا دليل قاطع على تحسن الاوضاع الامنية في هذا البلد.

يسرني في هذه المناسبة وانا رئيس للجنة غرب آسيا ان اعرب عن سعادتنا برجوعنا الى بيروت للمساهمة في تعمير لبنان".

وسئل: هل من خطوات محددة قامت بها اللجنة؟ فأجاب: "ارسلنا خبراء الى وزارة الاسكان والى وزارات اخرى ليضعوا الدراسات الاولى. ونحن في انتظار قرار مجلس الانماء والاعمار في الاولويات لنساهم مساهمة فعالة في هذه المرحلة. وهذه المساهمة فنية، واعطاء النصائح والاراء في قضية التعمير".

ويسافر الدكتور العطار مساء غد الاثنين الى عمان.

غداً ٢٣ ألفاً يتقدمون عبر ٣٣ مركزاً

رزق: اجراء امتحانات البكالوريا وفق تقاليدها
تأكيد من الدولة على السير في طريق الصحة

جدد وزير التربية الدكتور اسعد رزق أمس دعوته للجميع من مواطنين ومعلمين وطلاب في "هذا الظرف الدقيق من حياة الوطن" الى "مؤازرة الحكومة ومساندة وزارة التربية في انجاح الامتحانات وانجازها في الدقة والسرعة اللازمتين".

وقال في بيانه الصحافي الذي تلاه عنه المدير العام للوزارة السيد سليم حريز: "غير خاف على احد أن اي تشويش قد يحصل في اي مركز من مراكز الامتحانات سيكون نوعاً من الانتحار ليس للثقافة ولمستقبل هذا البلد فحسب ولكن وعلى وجه أخص للمرشحين انفسهم. اذ ان تعطيل الامتحان في مركز واحد أو أكثر سيحرم مئات المرشحين المعنيين فرصة الحصول على الشهادة وستضيع عليهم بالتالي ثمرة تعبهم المضني وفرصة التقدم خطوة جديدة الى أمام".

وهنا نص البيان:

"أيها السيدات والسادة،

أتوجه اليكم قبيل الدورة الاولى من الامتحانات الرسمية لما بعد الاحداث – المحنة، مخاطباً من خلالكم جمهور الطلاب وأوليائهم وسائر قطاعات الرأي العام المعنية بالامور التربوية، ويمستقبل الجيل في هذا البلد الناهض من بين الركام، محاطاً بعناية الله ويتطلع بنيه الى استعادة العافية، ومباركة أخوانه وأصدقائه عبر الحدود لكل خطوة نخطوها في اتجاه الشاطىء الامين.

ارادت الحكومة هذه الامتحانات الرسمية، لتكون امتحاناً لنا أولاً، امتحاناً لارادة الحياة في هذا الشعب الطيب، ولقدرة وزارة التربية الوطنية على التكيف مع الاوضاع الجديدة، وعلى النهوض من الكبوة، وبالتالي الاسهام في المسيرة الامنية، وفي التمهيد لاعمار البلاد، ولاستعادتها العافية الكاملة.

كان الوجه الثقافي المشرق هو الطابع المميز للبنان، وهو المبرر الاول لوجوده ولاستمراره، وهو سبيله الى العالم المتحضر.

وأن اصرار الدولة على أجراء الامتحانات الرسمية في مواسمها التقليدية، وضمن الانظمة المتبعة، دون تغيير جوهري يتناول المستوى أو الاصول المقررة، يرتدي طابع التأكيد على السير في طريق الصحة، وعلى التمسك بالقيم الثقافية، وعلى التطلع الى المستقبل الواعد، من خلال هذه الالوف المؤلفة من المرشحين للشهادة الثانوية.

أنهم ثلاثة وعشرون الفاً من المرشحين للدورة الاولى من هذه السنة التي تجرى خلال الاسبوع بين ٢٣ و٢٦ من شهر أيار الجاري، وعبر ٣٣ مركزاً للامتحانات موزعة على المحافظات الخمس، وفقاً للتقاليد المتبعة في هذا الشأن.

الدورات الاخرى

ولا اراني في حاجة الى التذكير بالدورات التالية المقررة للصيف، وهي:

١ – دورة تموز للراسبين في دورة ايار، ولكل الذين كان لهم حق الترشيح لها وتعذر عليهم التقدم الى امتحاناتها مهما هو السبب وكذلك للطلاب النظاميين الذين أنهوا السنة الثانوية الثالثة، في الفصل الاول من السنة الدراسية الجارية ١٩٧٦ – ١٩٧٧، وقبل حصول هذه الدورة:

٢ – دورة ايلول وهي لفئتين من المرشحين:

أ – مرشحي دورة تموز الذين تخلفوا عن الامتحان.

ب – الطلاب الذين سينهون السنة الثانوية الثالثة بعد دورة تموز من السنة الدراسية الجارية ١٩٧٦ – ١٩٧٧

٣ – دورة تشرين المخصصة فقط للمتخلفين عن دورة ايلول.

التسهيلات

كما لست في حاجة الى التذكير بالتسهيلات التي امنتها الوزارة لمجمل الطلاب والمرشحين آخذة في الاعتبار الظروف المختلفة التي مروا بها وهذه اهمها:

١ – المناهج المكثفة او المخففة، التي اعدتها الدوائر المختصة في الوزارة بغية تمكين المدارس من انهاء منهج السنة المدرسية كلها خلال ٨٥ يوم عمل حداً ادنى. واسقطت هذه المناهج كل الموضوعات الثانوية التي لا يتأثر بها سياق التعلم، دون ان يتأذى المستوى العام للشهادات.

٢ – الاستغناء عن احدى مواد الامتحان، بحيث استغني عن التاريخ والجغرافية في فرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية، وعن الفيزياء في فرع الفلسفة. ومعلوم ان هذا الاستغناء مثل ذلك التخفيف، محصور في دورات ١٩٧٧ فقط، بسبب الظروف الاستثنائية.

٣ – خفض مدة المسابقة الى ساعتين ونصف ساعة بدلا من اربع ساعات في بعض المسابقات، بغية تخفيف العمل المطلوب مراعاة للظروف.

٤ – زيادة عدد الاسئلة التي يختار المرشح من بينها موضوع الامتحان، وبذلك تتاح له مجالات اوسع للنجاح.

اهمية البكالوريا

ان نظامنا التعليمي كله مبني على الشهادات وبخاصة على شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي.

وهذه الشهادة تتوج مرحلة التعليم العام غير الجامعي الممتدة على ١٢ سنة من التدريس الكثيف، وتترجم المجهود الرصين الذي يبذله الطالب خلال نشأته ومراهقته، فيقترن بها نضجه ورشده.

فالبكالوريا اذن مرآة لتعليمنا الثانوي، ومقياس لمدى الجدية في مدارسنا وعند طلابنا وشبيبة بلادنا.

وهي الى جانب ذلك مفتاح للكثير من مجالات العمل، وهي في الاخص الجسر الذي لا بد من عبوره للدخول الى الجامعة. ويجب ان يكون لها قيمة لا في لبنان فحسب، بل في جميع دول العالم. ولذا كان لا بد من الحفاظ على مستواها.

وان هذه الاهمية المعلقة على البكالوريا اللبنانية في حياتنا العامة، الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، تفسر تسليط الاضواء على الامتحانات الرسمية التي سنبدأها بعد يومين.

وعي الطلاب

ان لي ملء الثقة بالتفهم الكامل من قبل المواطنين لظروف البلاد، وللحاجة الماسة الى انجاز الامتحانات في موعدها، وضمن المخطط المرسوم لها، لكي تأتي دليلا على وعي هذا الشعب ووعي القطاع الطالبي على وجه عام (...)

ان بعض الطفيليين في الجسم الطالبي، الذين يعيشون على الهامش اسرى اوهامهم، يظنون خطأ ان محاولة تعطيل الامتحانات سوف تحمل الحكومة على اعتبار المرشحين جميعا من الفائزين. ان هذا وهم وخطأ في التقدير، لا يحتاج الى نفي او تصحيح من قبلنا. فالامتحانات لم تحصل خلال العام ١٩٧٦ ومع ذلك لم يعتبر احد من الطلاب ناجحا في العام ١٩٧٦، بل احيلوا جميعا على دورة ايار الحالية، بوصفها دورة بديلة من السنوات السابقة. ولا بد بالتالي من اجتياز الامتحان وفقا للاصول حتى يعتبر الطالب ناجحا، ويعطى الشهادة. ولذلك واثق انا بوعي الطلاب لهذه الحقيقة، وبحرصهم وتعاونهم جميعا، على توفير الهدوء والانضباط في المراكز، بغية اجراء الامتحانات الرسمية ضمن الاصول، فيقطف الطلاب ثمار عملهم واجتهادهم.

ان الجميع مدعوون في هذا الظرف الدقيق من حياة الوطن الى مؤازرة الحكومة، ومساندة وزارة التربية الوطنية في انجاح الامتحانات، وانجازها في الدقة والسرعة اللازمتين.

ومن جهتنا جندنا كل الطاقات الممكنة، وأحطنا الامتحانات بالضمانات الكافية، لكي تكون سليمة، بفضل التعاون والتفهم الصادقين من المرشحين ومن سائر المواطنين.

التدابير الامنية

ان حرصنا على انجاح اعمال الامتحانات، اوجب علينا اتخاذ التدابير الامنية والتنظيمية والفنية التي يقتضيها الظرف والموضوع.

ولا بد لنا من اطلاع الرأي العام بواسطة وسائل الاعلام، على بعض تلك التدابير ليكون على بينة، ويقوم بما هو مفروض في المواطن الواعي من انضباط والتزام بالقانون حرصا على المصلحة العامة.

ستكون قوات الامن اللبنانية هي المسؤولة عن حفظ الامن على مداخل المراكز، ومن حولها. وتساندها، عند الاقتضاء، قوات الردع المتمركزة قريبا من كل مركز امتحان، على شكل كاف.

اما في داخل المركز فالمراقبون الرسميون يتولون التنظيم الداخلي، من توزيع التلاميذ المرشحين على الغرف وتدقيق في الاوراق واعمال التنفيذ والرقابة.

وبدهي ان مفتشي التفتيش المركزي يتولون الاشراف المباشر على سير العملية الامتحانية، ويتخذون التدابير المسلكية والقانونية لضمان الالتزام الكامل بالقانون وبالترتيبات الادارية المعتمدة، متعاونين التعاون الوثيق مع رؤساء المراكز والتنسيق والانسجام مع مساعدي رئيس اللجنة الفاحصة وهو المدير العام للتربية الوطنية.

اذن فليطمئن الجميع أكانوا مرشحين او مراقبين او اولياء تلاميذ، الى ان كل الاحتياطات اتخذت لحفظ الامن الكامل، ولحسن سير الاعمال، بحيث تجري الامتحانات على نحو مريح وعادل.

احتياطات

ومن قبيل الاحتياط ستقوم قوات الامن بما يأتي:

١ – تفتيش مراكز الامتحانات، وتسلم الامن فيها، اعتبارا من بعد ظهر يوم الاحد عشية البدء بها.

٢ – تفتيش جميع الداخلين الى مراكز الامتحانات تفتيشا دقيقا غايته الحفاظ على السلامة العامة وتحقيق الطمأنينة. اما تفتيش الفتيات فتجريه بعض المدرسات.

وان علينا جميعا ان نساعد قوى الامن ونتعاون معها في هذه التدابير الاحترازية التي باتت مألوفة في المطارات والطرق والمؤسسات العامة، ولا تمس كرامة احد او مكانته.

المراقبة والتصحيح

اتخذت الوزارة كل التدابير والتحوطات، فانتقت المراقبين من خيرة عناصر الهيئة التعليمية واختارت المراكز في مواقع مناسبة واعدت العدة لجميع الاعمال التحضيرية للامتحانات واللاحقة بها.

فالتصحيح سيتم في مركز جديد واحد هو مدرسة الآداب العليا – طريق الشام. ولا يسعنا الا توجيه الشكر الى المسؤولين عن هذه المؤسسة والقيمين عليها، لما بذلوه من تعاون وتسهيل لمهمة وزارة التربية الوطنية.

وفي الوقت نفسه نتقدم مسبقا من المفتشين التربويين، ومن رؤساء مراكز الامتحانات والمراقبين العامين والمراقبين فيها، وسائر المكلفين مهمة ما، ورجال الامن وقوات الردع العربية بخاصة، بأصدق الامتنان، للمساهمة القيمة التي ينتظرها منهم لبنان كله في انجاز هذه الخطوة الاساسية من خطوات تضميد الجراح واستئناف مسيرة الامن والاعمار.

واننا متأكد لنا ان الموظف المدعو الى الاسهام في انجاح الامتحانات لا يقوم بمجرد واجب وظيفي، بل هو يلبي دعوة الضمير والحمية الوطنية والكرامة.

تدابير طالبية

ان المرشحين مدعوون الى تفهم تدابير السلطة التي انما جرى وضعها لمصلحتهم، وللمصلحة العامة في البلاد، في توفير الضمانات والاجواء المؤاتية لهم كي يقطفوا ثمار تعبهم.

وعلى هذا ندعوهم الى عدم احضار اي كتاب او ورقة الى مركز الامتحان، وان يكتفوا بالقلم وما شابهه من ضرورات الكتابة. لأنه سيمنع ادخال اي شيء الى المراكز.

اننا نفهم الامتحان اختبارا هادئا لما يعلمه المرشح، وما استعد له طوال العام الدراسي، فليس الامتحان تعجيزا او تحديا للمرشح، وانما هو عمل تقييمي، علمي وتربوي يعول عليه الطالب والوطن كل التعويل.

فالى تعاون كل المراجع مع السلطة العامة، لكي تنجح هذه المهمة الصعبة، وهي اول مهمة وطنية شاملة تحصل بعد صفحة الحرب، وان يدا واحدة لا تصفق حسب المثل الدارج. كلكم راع وكلكم مسؤول. وشكرا.

بيروت في ٢١ ايار ١٩٧٧

وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة

الدكتور اسعد رزق"

اجوبة

وفي اجابته عن الاسئلة قال رزق "ان أي شخص من غير المعنيين رسميا بالامتحانات سيمنع من دخول المراكز وان الطالب الذي ينهي مسابقته سيمنع من الخروج قبل انتهاء الامتحانات". واضاف: "اعتمدت طريقة المناقلة للمعلمين وللطلاب في مناطقهم، وانا واثق بضمائر المراقبين"، واعتبر ان عدد المرشحين ارتفع "لان الذين كانوا سيرشحون اساسا للبكالوريا – القسم الاول رشحوا مع الذين هم مرشحون اساسا للبكالوريا – القسم الثاني اضافة الى الراسبين في هذه الاخيرة من العام ٧٤ – ٧٥". وقال انه لا يعتبر الذين ترشحوا للبكالوريا بقسميها قبل ٧٤ – ٧٥ متضررين من النظام الاستثنائي للامتحانات "لانهم يريدون ان يستفيدوا من التسهيلات التي نوفرها هذه السنة وهذا ليس من حقهم وهم يستطيعون ان يترشحوا للامتحانات ابتداء من السنة المقبلة عندما ينتهي مفعول النظام الاستثنائي الحالي".

وسئل رزق عن قضية مرسوم المعلمين وامكان انهاء الخلاف حولها، فاجاب: "ابدى المعلمون واصحاب المدارس آراءهم في مشروع المرسوم الذي نشر في بعض الصحف ونحن اخذنا آراءهم في الاعتبار واعدنا صياغة المشروع ليأتي عادلا ومعقولا. واتمنى على المعلمين واصحاب المدارس ان يتفهموا وضع وزارة التربية التي لا تنحاز لاي طرف بل تسعى للخروج بحل وسط يرضيهم ويرضي اولياء التلاميذ ايضا وهؤلاء يشكلون قطاعا كبيرا لا نريده ان يتضرر هو ايضا".

وسئل رزق اخيرا عن مسألة الجامعة اللبنانية والجديد فيها، فاجاب: "ان للجامعة اللبنانية وضعا صعبا ونحن مستعدون للتجاوب مع كل المواطنين والفرقاء ونأمل ان تأخذ الحكومة موقفا من هذه المسألة في اقرب وقت، رئاسة الجامعة اولا وهيكلية الجامعة ثانيا، كما نأمل متعاونين مع رئيس الجامعة بعد تعيينه ان نتوصل الى بناء جامعة تليق بلبنان". واضاف: "في اجتماعي بالجبهة اللبنانية اخذت علما بوجهة نظر الجبهة لنقلها الى مجلس الوزراء وهذا ما سأفعله في اقرب فرصة، ذلك ان تراكم العمل على مجلس الوزراء منعني من ذلك الى الان".

الوزير رزق في اثناء مؤتمره الصحافي والى يمينه المدير العام سليم حريز واحد ضباط "الردع". (اليونور فالوف)



قال السيد ميشال سماحه رئيس مصلحة الطلاب في حزب الكتائب: "أن لجاناً كتائبية كلفت متابعة الامتحانات والتحضير لها ابتداء من ظهر غد الاحد، وستعمل متعاونة مع لجان من حزب الوطنيين الاحرار". وأضاف "أن غرفة عمليات تربوية من الحزبين ستتخذ مقر امانة التربية في حزب الاحرار مركزاً تداوم فيه من السادسة صباح الاثنين حتى انتهاء الدوام كل يوم ومهمتها الاشراف على الاجواء في مراكز الامتحانات".

وأشار سماحه الى ان تدابير أمنية دقيقة جداً اتخذها الامن الداخلي تساندها قوات الردع، وفي منطقة الشمال سيكون التنقل بين مناطق بشري والكورة وزغرتا سهلا "بحيث ترفع قوات الردع حواجزها متجاوزة أحداث الاسبوع الماضي".

وأورد سماحه في تصريحه أرقاماً حول الامتحانات جاء فيها:

● عدد المرشحين في الرياضيات والعلوم الاختبارية ١٠٥٧٣ سيوزعون على ٢٩ مركزاً كالآتي: ١٢ مركزاً في بيروت (٤٨١٠ طلاب) و٥ في جبل لبنان (٢٣١٦) و٤ في الشمال (١٧٦٠) و٤ في البقاع (٦٨٣) و٣ في الجنوب (١٠٥٨). وتنحصر مراكز الجنوب في صيدا، وتتوزع مراكز البقاع على زحله (٢) ورياق (١) وأبلح (١) ومراكز الشمال على طرابلس (٣) والبترون (١)، ومراكز جبل لبنان على فرن الشباك (٣) والشياح (١) والغبيري (١).

● عدد المرشحين في الفلسفة ١٢١٨٥ سيوزعون على ٢٣ مركزاً كالآتي: ١٥ في بيروت (٥٣٣٠ طالباً) و٦ في جبل لبنان (٢٥٧٦) و٤ في الشمال (١٤٩٤) و٤ في البقاع (٨٧٩) و٤ في الجنوب (١٩٠٦).

وتتوزع المراكز على الطريقة نفسها بزيادة مركز واحد في الغبيري.

قبول الطلبات لدورة تموز

حدد امس المدير العام لوزارة التربية الوطنية السيد سليم حريز مواعيد قبول طلبات الترشيح لامتحانات دورة تموز ١٩٧٧ لشهادة البكالوريا – القسم الثاني (فلسفة، رياضيات، علوم اختبارية) في المواعيد والمراكز الآتية:

– (٣١ ايار، ١ و٢ حزيران سنة ١٩٧٧): فلسفة – مدارس بيروت

– ٣ و٤ حزيران ١٩٧٧: فلسفة – مدارس جبل لبنان

– ٦ و٧ و٨ حزيران ١٩٧٧: رياضيات – مدارس بيروت

– ٩ و١٠ حزيران ١٩٧٧: رياضيات – مدارس جبل لبنان

– ١١ و١٢ حزيران ١٩٧٧: علوم اختبارية – مدارس بيروت

– ١٤ و١٥ حزيران ١٩٧٧: علوم اختبارية – مدارس جبل لبنان

وتقبل طلبات الترشيح في دائرة الامتحانات في بيروت لمرشحي مدارس بيروت وجبل لبنان، وفي دوائر التربية في صيدا وزحلة وطرابلس لمرشحي الجنوب والبقاع والشمال.

اما مواعيد قبول ترشيح الراسبين في دورة ايار والمعيدين الذين لم يتقدموا بترشيحهم لدورة أيار فستعين في مذكرة لاحقة، وسترفض طلبات الترشيح غير المستوفية الشروط القانونية وكذلك الطلبات التي ترد بعد المهل المحددة اعلاه.

خوري وبشور حول التربية
"منذ الروضة يختلف التعليم"

الجلسة التربوية. (ساكو بيكاريان)

الجلسة الاخيرة في المؤتمر السنوي لحركة "وجهة نظر" عقدت ظهر امس، وكان موضوعها التربية. ادار الجلسة محمد مرجي وتلا في بدايتها التقرير التربوي للحركة.

بعد مقدمة حول دور التربية في البناء الاجتماعي ووضع المؤسسات التعليمية، تطرق التقرير تفصيلا الى نظم التعليم في الجامعات المختلفة العاملة في لبنان، مركزا على الجامعة اللبنانية "التي لا تزال مجموعة مدارس مبعثرة تتميز بالروتين والفوضى واللامبالاة. فالطالب فيها لا يرى فارقا بين الجامعة والثانوية، والاستاذ يتحول الى موظف عادي في دوائر الدولة".

وتحدث الدكتور منير خوري عن "مستقبل التربية في لبنان" من وجهة نظر سوسيولوجية، فشدد على مسألة التفاعل التربوي، قائلا "ان التراث الحضاري لم يكن لينشأ، اصلا، لولا التفاعل الحميم المنسجم والمستمر عبر الاجيال، بين الانسان وبيئته المادية والاجتماعية (...) وقد يكون اساس مشكلتنا في لبنان ضعف او انعدام للتفاعل بين الانسان والاشياء المحيطة، حتى الوطن (...) والتربية هي المجال الافضل لممارسة التفاعل الحضاري".

ثم تحدث الدكتور منير بشور في موضوع "التفكك التربوي والوحدة التربوية"، فقال ان الجامع الوحيد بين الجامعات العاملة في لبنان هو انها موجودة كلها في بيروت، لكن المسافة الروحية بين الواحدة والاخرى تكاد تكون ابعد من المسافة بين لبنان وباريس او نيويورك او مصر (...)"

وشدد بشور على اهمية الحضانة والروضة: "فمنذ السن الرابعة والخامسة يخضع الطفل اللبناني لانواع من التعليم مختلفة بعضها عن بعض (...)"

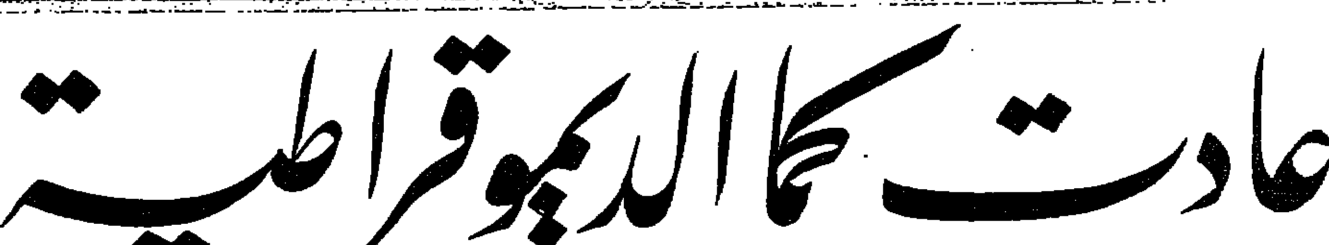
ورفض ادعاء البعض ان البرامج التربوية الموحدة فشلت في انتاج مواطن موحد الولاء: "ان مناهج التعليم منذ الاستقلال لم تكن موحدة، ولهذا السبب لم يكن لهذه المدارس والمناهج اثر في توجيه العقول والشعور والاتجاهات، ولهذا السبب بقيت المنابع الروحية والثقافية في البيت والبيئة اقوى من اي منهج مدرسي". وقدم المحاضر احصاءات تثبت التشرذم التربوي في لبنان، ثم خلص الى التأكيد ان توحيد التربية في لبنان واجب، وممكن التحقيق، وكل اتجاه آخر يبقى من قبيل "وداوني بالتي كانت هي الداء".

معهد العلوم

اعلن مدير معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية ان التسجيل للعام الدراسي ٧٦ – ٧٧ يبدأ يوم الاثنين غدا ويستمر الى ٣٠ ايار، من الثالثة الى الخامسة بعد ظهر كل يوم. اما الدراسة فتبدأ الاثنين ٣٠ ايار.



وصلت·



في الحرب الاهلية الاسبانية اطلقت الشعار المشهور "لن يمروا"··· لكنهم مروا· وربح فرنكو الحرب فامضت ٣٨ عاما في المنفى·

يوم الجمعة ١٣ ايار تكرست عودة الديموقراطية الى اسبانيا بعودة رئيسة الحزب الشيوعي "لاباسيوناريا" ابنة الـ٨٢ عاما من موسكو·

جاءت في طائرة سوفياتية من دون اشعار سابق او ضجيج· حتى سانتياغو كاريو الامين العام للحزب لم يكن في استقبالها· فكانت عودتها الى اسبانيا كما عودة الديموقراطية: في حياء وخفر·

(تحقيق مصور من "سيغما")



على سلم الطائرة·



لا تزال هي اياها·

مع سانتياغو كاريو···



···الذي جاء مرحبا·



هذه هي الطريق·



نحن هنا·

نهار الأحد

زهرتان

(...) فقالت الجنية الفاتنة: "أواه عندما تروق المياه في الغدران، تذبل الزهور، ان ذوي الطبائع المختلفة لا يستطيعون ان يتآلفوا، ولكن يسعدني ان أكون خادمتك المطيعة". فاعجب عبدالله بجوابها (...) وصارحها بحبه وطلب اليها ان تصحبه الى أهله وعشيرته لكي تشاطره الحياة.
– ولكن ماذا سيكون من امر اهلك وعشيرتك؟
– سيحبونك قدر حبي لك.
ثم نتف من شاربه شعرة اعطاها اياها دلالة على العهد الوثيق، واعطته خصلة من شعرها فدسها في عبه، وما كادا يفعلان حتى تفتحت تحت اقدامهما زهرتان (...).

من كتاب مصطفى الجوزو
"من الاساطير العربية والخرافات"

ناديا تويني كاملة في اللغة العربية

حالم الأرض

[illegible] ما يأتي الترجمة [illegible] لمجموعة [illegible] ناديا تويني [illegible] حديثاً في [illegible] عن دار [illegible] في باريس، [illegible] توزعها "دار [illegible] للنشر". لعلني [illegible] اساهم في تعريف [illegible] في العربية [illegible] جميل من أقلامنا [illegible] المهاجرة الى لغات [illegible]، لكنها المتأصلة [illegible] وجسداً في أرضنا [illegible] الراشحة بمناخها [illegible] حضارتها وطموحاتها.

(أرض)

هلاّ تقولين
(الارض) ببساطة
فأنصت أنا
ورأسي مدفون في كلماتك

★

يا أرضاً هشّة
يا حبّة فول حدباء في الربيع
يا لون اللون
يا (أرضاً) للغاية

★

أفكّر في (الارض) وفي القمح
الاكثر غنى بعد المعركة،
في زهرة الدم تلك الفريدة.
يا الانسانُ الصورة الجانبية لشجرة شتائية،
أصغِ:
الطفلُ ينام بأحلام بحر أحمر.

★

تحت (الارض) نافذة،
تحت اصابعك صرخة رعب.
كلّ صوت ذلك الجلاّد،
الكلمات، الكلمات تتنفّس في إيقاع الموت.
ايدينا اخطبوطاتٌ تفتّش عن نفسها.
ألكيمياءُ الألوان وحدها الحكمة.
وأمضي بسحْنةِ نسرٍ أزرق مذعور.

★

(الارض)
كي تبتكر لها انفعالا
ترسم
إنساناً.

★

يا الكلام العتيق،
يا المسافة البيضاء في الريح الحادّة،
يا الصحراء
يا خمرة الراعي حين تشعل الوردةُ عينَ البارود
يا زهرة الماء
انتظري،
قولي لي،
هل (الارض) سؤال او جواب؟

★

١

إذا أغفت الذاكرةُ في الامراء
فللزهرة تلك والشاعر
قصةٌ واحدةٌ من الكتابة العنيفة،
برهاناً على أن الفكر ليس ما يُقال،
ولكنْ داخلَ المرآة حريق ضخم.

٢

صمتُ الانقاض
يستعير من الماء اسمَه
كلمة – سفينة ترحل منها (الارضُ) وأجسادها البطيئة.

★

الاسبوع المقبل:
هنري ميشو
بقلم سراب العارف

(انسان)

بين شجرتين
(إنسان) موازٍ لدمه
الفكر كالعشبُ
من صيفٍ نادر
و
السماء تهرب كما أُحب
من الامضاء السريع للبرق.
يبدأ الكلّ في الظهيرة
عندما
الخوف الاحمر في الافق
لأنّ أرضي فكرة رسّام.
طفل يلوك الريح.
أيها الحب
يا المسافة التي نتنشّق فيها رائحة أيقونة الحياة.

★

ليس غير (إنسان)
قوّسوه على الباب.
الصباح كي يجيء به
يلبس عذوبة الماء؛
على الباب الخشبي الازرق
أوفق للاجهاز عليه.
له ركبتا حربٍ
جبينُ سنديانة تحت المطر.
يقول لي: "أريد الحديث
عن تلك الزهرة التي
تموت وفقاً لمنحى فكرة،
عن النسيان الذي يقينا الشمس،
وعن الحب المضاعف"...
يكفي.
بعكس الضوء قوّسوه
وليرتفع الحقد كالخبز.
ربما ابكيه.
كل أمر يصبح بسيطاً في الارض العميقة
كل أمر يصبح مختصراً.

★

تصوّرت رؤيته في عيدٍ ذلك (الانسان)
الذي يتحدّث سريعاً عن الامور العذبة
وبصوتٍ خفيض عن الامور الخطيرة.

★

قدرة على الولادة
(انسان) مزدوج في الشمس،
ثمّ بطيئاً نحو الشرق،
أيتها الحيوانات العطِرة،
طريق أسود،
الوحيد.

★

(كلمة)

(كلمة). على السقف
أخرى في العينين
شمسان كبيرتان.
ظلّ بالكاد
الحياة في رَوَدان تحت الاشجار.

★

(كلمة)
على الوجه الطريّ للصلوات.
انسان
يُعميه عرقُ ذاك النهر.
صرخة
حادّة كخبز الماء،
والحبّ –
إله يكسَّر –
في بيروقراطية الورود.

لكنّ الارض تدور
– حسبما نفكر فيها
أوّ لا –

★

(حب)

الأساسي أُقسم أنه
(حب) شبه ضجيج
تثيره
مرآة تقتتل.

★

بالكاد يداك عيناك الشبه
قطعان حذِرة.
بالكاد هذا النشيد الحياتي
هذا الانسان ذو الجبين الحيواني الثقيل.
ثمّة شمس طيور وأنظر في
أرضي منحنى الماء
القارس بين كتفيكَ.
بالكاد شخنا بعد
فكرة او شخنا بعد
لقاء، انها الحركة
التي يجب أن نجابه.
لأنّ الهواء نقيٌّ من
النعاس، والزمن مثل
واوي معضّض.
لم أفعل شيئاً بالكاد. كلماتي
سقطت ثانية حيث
الحياة ليست غير
طفولة مغتصبة؛ آنذاك
كل الاحصنة تأخذ
معها ضجيج حوافرها.
بالكاد تحت الباب نحيبٌ
كنسيّ عذب.
بالكاد ليلة مسطّحة.
واستيقظ مجنوناً مثل الهلال.

★

يا الحبّ الدعسات العجيبة
والاحلام الملونة اكثر من جزيرة.
يا العاصفة التي بطعم النعنع بطعم المرأة.
سنحاول ان نكون زهرة قوية، ولكن
زهرة البحر، المثقلة بتلك المراكب
التي تمضي كنار الجمر.
يا (حبّ) الدم في الصخور.
مجيدةٌ هي الفصول المعذبة بالاساطير.

★

صباح من (الحب)
إنسان منهمك بالحياة،
وبين الاثنين مسافة كافية
ليكون التواطؤ ألفياً.

★

يا الاشرعة التي بوجه المنفى
يا أشجار الجليل الحمراء
ما يلزمنا هو الضحك،
حتى ولو في مكان ما إنسان سعيد؛
على جبينه الناضج من كثرة الانتصارات تحلة،
ومدينة على ذراعه،
لا يبصر غير مجيء الحيوان ذي الفروع الستة.
وخلفه
(حبّ) في سجنه الارضي.

★

ثمّة صُوَر تترصدّ
الوقت الذي
يَمْثُل فيه المشهد من (حب) الى حب،
حين
أرسم حولك
دائرةَ الجنون
واضحةً كالكذب.

★

أنا
الذي يمتص المنظر الطبيعي
ويَقلت عينيه الحزينتين
مثل كلاب حمقاء
تبحث
عن
صورة!

★

ليست السماء غير ثلاثة
خطوط في وجهك
و
أنت الحقل ذو رائحة القهوة.

★

عينك لها قزحيّتان
يدك على الذاكرة،
وهذه الطريق التي تبدأ من خط القلب،
إذ أحس في فمي برهانَ الصحراء.

★

أحسن (الحب) ذاك الذي
إنّ مرةً يُفهمَم
يُختَط دفعةً واحدة.
ولكن أنت
أحببتك كما يُحَب البحر

★

أنت وأنا كنار عظيمة،:
هوذا سر (الحب)

فمي قشرة تعبى من كثرة المذاق.
لذا يسمونني الحكيم هذا المساء.

★

تلك الفراشة الفاغرة الفم
وتلك الزهرة الحاسدة الشمس
تعملان
لأكتهم النعاسَ بين أصابعك
لأنك جسد الوهم
وبعيداً عن صوتك
ترقد القطعان في سلام

★

أيها الصديق ابتعد فأنت دعكت ظلّي!
أيها الصديق
إن البحر يذهب غالباً بالشاطىء.

★

(حقد)

(الحقد) في الاصبع
مع الغربان جيراني؛
وللجميع
تلك الحديقةحيث يبدأ
مُلك الماء.

★

الايدي القوية من (الحقد)
أجمل بكثير
تقول
إن الموتَ ظهيرة صيف
لأنّ
إنساناً مكانك ينتهي.

★

(امرأة)

بين ضجيج الريح
وضجيج الافكار
(إمرأة)
بعينها.

★

على حافة (امرأة) دَغَل،
– مشروب هواء قوي –
انفجار طيور،
ولا أحد يدري مَن إله الرقص
أو الكلمة ذاك!

★

(موت)

في ماء الرقصات
كل شيء جميل
فلأُغطّس فيه
مقبرة.

★

١

أيتها (الميتة) الفتيّة
المكسوّة بالكتابات
يا حباً أبتكر.

٢

مملكة الامس تصفرّ على الطريق،
لا أحد –
ليحدثني عن المنفى –

٣

ما همّ إنّ ذلك الانسان
خُلِق بالصدفة!
كتاب أبيض يُسطّر فيه دمي
عتيقاً كفحٍ.

★

يا (موت) الشعراء اللامتناهي
يا ناراً تُطفأ من الالم
يا يداً ممدودة على الصمت.
أتذكّر القطعان من زمان،
شمس الصحراء لا تُحدِث أيّ ضجيج،
والكلمة البيضاء تتمركز بين الرمال.
ومن الجليل الى الجليل
سأرحل أبداً أجدّ
من صباح موحش من الرعب.

★

مع الهجرات أمضي
ارخبيلاً أبيض في الكون.
إنْ يكن (الموت) نسيانَ القول،
فلكل إنسان طائر مشابه.

★

ستزول العاصفة.
وولّى الاطفال عن اللـه والازهار.
رائحة السكون الحار تدوم
حول الكتب المقدسة،
لاشيء غير الصباح الموتّد
بين الشمس والارض.
وسيكرّ (الموت) بسرعة نحلة عجوز.

(جسد)

ولكنْ أنت
أيتها الساطعة في (جسد)
معبد.
ريح قوية تخلعك
حين تفتحين عينيك على مملكة.
وانطلقنا بكلمات شجية
كلّ إشارة مذنبة بتحطيم طفولة.
وانطلقنا،
ومنحتني الوقت لأضع لي وجهاً
كخبز السجين السخن،
وعنك انت أتكلم،
أنتالنار والماء
أيتها الملكة العجيبة.

★

فجأة ينهض (جسدك)
مركّباً من حقائق قاسية؛
ولذاك المعرّى الذي نعاسه حق
وبعيد حجر الشمس الكريم.

★

(ليل)

أيها (الليل) يا فكرتي العظيمة
أُحب على صدغيّ أن أحسّ عناق زحّافتك.
عيناي تتعلقان بالعاصفة،
السماء بأشرعتها ترتجّ للريح،
وأخاف الدم الفاتر
الذي يقذفه البحر ثانية على شواطئنا.
الارض تحتاج الى الحضور المضاعف للكسوفات..
في منخريّ رائحة حياة
لمدن مهدّمة.
ليبدأ ثانية كل شيء
من أول نورس حتى رسالة الصدفة.
عبث هو الظل.
لا قصة بلا صورة،
لا صورة بلا ذكرى،
لا ذكرى بلا ضياء.
تسقط الكلمة كحُكْم،
كسمٍّ مبصوق
لكنها وديعة كثيراً.
يا بلد اللون العتيق،
– الاعتق من حب –
يا بلداً عبّرَ طفولتي.
القلب في المساء نار مطفأة
بماء مقدّس.
وأنا
أبحث عن.

★

(الليل) يُعمي الاشياء
بقايا وجه تغطي أحلامنا
يا ذاك الضجيج للجمع الذي
يحث على التفكير في الموت،
الذي يجبر الناس على الكلام
بصوت حفيض،
وما يهمّ بالضبط أن نحذّر ذاك القمر،
وتلك المرأةُ التي يمحو لونَها المطر
إذ أحس وجعَ الحياة
وما يجعل النفس والكلمات تتفاهم،
بين العين وهدفها
مسافة المسافة

★

من أجل (ليلة) أعلى من نار غابة،
السيفُ على الشمس
مسافة ضرورية!

★

(بحر)

أشيل قدّةً من (بحر)
ثلاثَ وردات
وثلاثَ ورقات
وكعين تغفو المياه.
ملامح طفولة على القصيدة.
قمر أملس
منظر طبيعي بلا اسم
لكلب دالي.
تثلج شغفاً
و
نروح في اعناقنا (البحر)
نحو
حريق الموسيقى.

★

(البحر) يختبىء في مياهه
والريح حِمْل أمير،
لكنّ المصباح والليل يمضيان
يوشوشان
وينصتان
لتنفّس الذاكرات.

★

كيف التعرف الى المسافة ولم نصادف النسيان أبداً؟
لكنّ ألطائر خاف من ذكريات الماضي العظيمة.
لكنّ الكلمة الاولى كانت نعاساً.
أمر خطير.

★

(مطر)

ثمّة ألعاب
مزدوجة من الحرائق
و (الامطار)
بلون ثقوب طويلة للذاكرة،
حيث الظلال في بلدٍ لغة سرية.

★

هل على الشتاء أن يكون هادئاً
كي يحلك (المطرُ)
حمالات بنطلون،
رمادية كلسان جدّي،
ذاك الذي تدلّى على
شبّاكه في الايام
المشمسة، إذ كنت
مكتوبة على صفحةِ
دفتر أحمر؟

★

تمطر
مقاطعُ لفظيةٌ آخذة بالتحوّل،
الخبز اليابس والضروري للانسان
في وطن الجنون هذا
الخفيف كالانتحار.
وتبقى الذكرى يا طائري الكاسر الجميل
والافقُ المقطوع بطَيَران الكلمات.

★

أيتها المدينة المستقيمة،
يا ابتسامة قديمة منسية تحت كرسي
اكثر عرياً من جسر من الاجساد.
أحياناً
طفل شفاف كفكرة الموت،
يشير بإصبعه الى صرخة سكين،
وقدَمه على الامل.
أيتها المدينة
يا باقة من (المطر).
جُمَلٌ تتراكم على النوافذ
اغتالوها.
عند مفرق الدروب نهر
بين الانسان والله.
أيتها المدينة،
المرمية كربيع اعمى
في إثر قصة.

★

(نجمة)

(النجمة)
– شوكة في الاصبع –
الطائر يغيب – في شكله –
في صباح (ترتار)
ثمّة ألعاب مثلثة –
وحباحب
رياضي –

ومضافاً اليها حب.

★

يا (النجمة) الاعزّ من البؤس.
في ذروة كل انسان مروّضُ اقمار.
لا أطلب غير الغلواء.
على جبيني قصةُ كيدٍ تسقط ثانية.
وعرفت الزمن المغلقَ للاشياء الاكيدة.

★

(الله)

يا المرآة المعطّلة
صورتك الجانبية تسافر كضحكة اوراق.
يا الجزيرة المجلودة بالساعات القصيرة
يا البلد الهزيل – إذ الريح موشومة بالموسيقى –
يا الشباب.

★

سكوتات المسيح
لم تكن خنجراً يطعن.

من يتكلم عن قيامة؟
ملكة الآسيتين،
أظنني في حدائق الطفولة تلك –
ممدّدةٌ على خريطة –
طائرَ النهاية الكبير.

★

أنت
أيتها العذراء السُكّرة
يا (إلها) مسنوناً
يا عورةً من المربّى القليل الحموضة.
أنت
أيتها الكينونة الكليّة في كل وردة
في كل حلم
المذنبة بأيّ شيء
أنت
أيتها الحيوانات والارض
المحترقة بلفحات مبخرة مستمرة.

★

سيوجد دائماً
مذنبون عجيبون
في متاحف
(الله)!

★

فيهذا المكان الغامض
في فترة الاقمشة الرطبة
للصباح الناعم النسمات،
يدقّ بابَ صورة،
سقَطُ الكلمات،
المصفوفة بالمقلوب في الليل.
إذ ذاك تتزحلق الشروق
على اسلاك حديدية
بقدمين عاريتين ملونتين.
ولذا
ما زالت الازهار تتهافت من عيوننا،
بعد انطفاء النار.

★

شمس وطيئة
ورعبي صورتها المعكوسة،
وأحبّ لو نكون
ضالّين أكثر من متوحّشين،
وملونين ككتاب مقدس.

★

(وحدي)

(وحدي) كماء البئر
والسعادة
تلك الزهرة المقلقة.

★

(وحدي) كالتحدّي أُسمّى
قانص الطلال.
(وحدي) كسكين اقطع الحياة.
– على صدغي يجثم طائر –

★

وجهي هذا النصل
الذي من خشخاش ورقيّ آخَر
إشارةُ وداع لارض الرياح.

يا قارة مزدوجة بلا ذاكرة.

★

وأصل إليّ مزهواً بهذا السفر البطيء.
وليأتِ الزمن الذي استطيع الكتابة فيه
أني راحل ببساطة
في سلام الراعي.

★

بأسم أي سلطان تتكلم
أنت الذي يرى السيف أهمّ من الوردة؟
لأنك تدخل في الجنون
ضاغطاً بكل ثقلك على أرض الميعاد.

★

نقل القصائد عن الفرنسية
هنري صعب

أعشاب الإنسان الأبيض

البهجة ان نحدق في الحيوانات الرائعة التنسيق والشكل وجلدها المتماوج الحالم.

ولكن ان نعيش وأياها لا يعني الحياة مثلها.

مع ان جمعاً يود لو يكون البجعة التي دهمت ليدا نائمة او الثور الذي خطف الفتاة اوروبا الجميلة.

اجدادنا كانوا يقفزون كالاوز على الطرق المشبية.

اميركا: ماذا فعلوا بذلك المتوحش النبيل الذي عاش والطبيعة واين هو؟

نعم فخر وبهجة ان نحدق في الحيوان.

وهذا لا يعني الحياة مثله في غابة من الطين والحجارة والمخالب والاسنان.

وارت مالن
(عن مجلة "مواقف" الانكليزية، ترجمة حكمت تلحوق)

قصة لأنطوان تشيخوف

حسرة

غسق أمسية من أمسيات بطرسبرج الباردة. قطع الثلج تتناثر حول القناديل المضيئة. ثلج، ثلج، ينسج أوشحة بيضاء ناعمة يلبسها سطوح البيوت، اكتاف الناس ورؤوسهم، وظهور الخيل.

الحوذي (يوحنا بوتابوف): تلفع ايضا برداء ثلجي ناصع البياض، فبدا كفجر يوم ربيعي او كرؤيا.

مسكين كيف لوى رقبته، وحنى ظهره، وهو يجلس على مقعده لا يحرك ساكنا.

الثلج يتراكم على جسد الحوذي الفقير، حتى فرسه تسمرت في مكانها اهي أيضا هذه العجماء اتعبتها الهموم والاحزان؟!

هذه التي سلخوها عن السهل الفسيح، والمروج الخضراء. عن السماء الرمادية البديعة، ورموها في الصخب والضجيج، وسط عراك الآدميين وصراخهم، ألا تفكر هذه الفرس وتحزن؟

منذ ان قدم يوحنا المسكين من الحوش تسمر وفرسه في مكانهما. عبثا ينتظران. لم يحظيا حتى براكب واحد.

الليل يخلع على المدينة وشاحه الدجوجي، واضواء القناديل في الشارع بدت شاحبة باهتة، امام تلك المنبثقة من نوافذ الدور والقصور في بطرسبرج.

وفجأة سمع:

– الى "شارع الفيبور سكايا" هل تذهب أيها الحوذي؟

ارتعش المسكين لدى سماعه الصوت وعبر اهداب كفنها الثلج، رأى جنديا يرتدي معطفا وقبعة ودون أن ينتظر جواب الحوذي صرخ به ثانية:

– الى "شارع الفيبور سكايا" انائم انت؟

حرك المسكين لجام فرسه علامة الرضى، وتململ الفرس وتمزق الرداء الابيض الذي نسجت خيوطه سماء بلاد الشمال.

جلس الجندي على المقعد...

وبدأ الحوذي يمد عنقه الى أمام. ثم لا يلبث أن ينهض من مقعده ويلوح بسوطه ويأتي حركات اعتادتها الفرس التي كانت تمد عنقها كصاحبها، ويخبو في بطء وتؤدة وحزن.

– يا حوذي النحس – انظر أمامك

– تعالت صيحة من الشارع

– خذ يمينك أيها الأعمى...

صيحات تتعالى، وشتائم تكال ويوحنا على مقعده يميل بكتفيه تارة نحو يمين، وتارة نحو يسار، وينظر الى بعيد بعينين تائهتين شاحبتين كأنه مجنون لا يفهم لماذا هو هنا والى أين يسير؟

"يا لهم من خبثاء هؤلاء المارة بل هؤلاء الحوذيون ايضا لا شك انهم يتآمرون على حياتك وحياة فرسك، صدماتهم المتتالية لك تدل على ذلك" ،قالها الجندي في كثير من السخرية.

نظر يوحنا الى الجالس على المقعد وحرك شفتيه، يريد أن يفضي بسر ما على ما يبدو، لكن الكلمات لا تتعدى الحلقوم تصل الى هناك وترجع، ولا يسمع منها الا حشرجة حشرجة انسان يودع العالم.

وكأنما شعر الجندي ما بنفس الحوذي المسكين فسأله ما بك؟ لوت فم المسكين ابتسامة باهتة... وبذل جهدا ليصعد الكلمات من حلقه فسمعت كلمات:

– ابني، ابني مات هذا الاسبوع.

– ما سبب موته؟

وهنا مال يوحنا كله الى محدثه وقال:

من يدري؟ هي خبيثة. آه. ثلاثة أيام قضى في المستشفى ومات. ارادة الله.

– أيها الكلب العجوز يا أعمى العينين، انظر امامك. ما لبثت ان تعالت صيحة من الشارع.

– عجل عجل والا لا نصل حتى الغد على خطواتك البطيئة هذه؟ قال الجندي مد الحوذي رقبته من جديد الى أمام. وتلوى متثاقلا يلوح بسوطه ونظر الى جليسه ليكمل له القصة – قصة موت ابنه – لكن جليسه أغمض عينيه، غير مستعد للسماع على ما يبدو اوصله الى حيث يريد وتوقف امام حانة، ليتوشح برداء ثلجي وحصانة بعدما تمزق الرداء القديم.

تمر الساعات، والمسكين ينتظر وينتظر.

تسمع جلبة على الرصيف، ووقع احذية وشجار. ثلاثة شبان: أثنان طويلا القامة، نحيف الجسم، وثالث قصير مقوس الظهر.

– الى جسر "البوليتسايسكي" – صاح القصير بصوت أجش – عشرون كوبيكا على الثلاثة.

امسك الحوذي بعنان حصانه ومط بشفتيه. عشرون كوبيكا قليلة جدا. وسواء كانت الاجرة روبلا أو نصف روبل أو عشرين كوبيكا. المهم أن يكون زبائن.

قفز الركاب الثلاثة الى المقعد دفعة واحدة، وبدأوا يكيلون الشتائم بعضهم للبعض. مشكلة لا بد لها من حل: من الاثنان اللذان يجب أن يجلسا ومن الذي يجب أن يقف. فالمقعد لا يتسع الا اثنين. وبعد جدل طويل تقرر أن يقف القصير الاحدب لانه اصغرهم سنا.

– عجل أيها الحوذي عجل يا لها من قبعة على رأسك لا أتعس منها في كل بطرسبرج. صاح الاحدب بصوت اجش من الوراء.

– هه هه هه ضحك الحوذي المسكين – قبعة تعسة حقا ولكن هذا هو الموجود.

– هذا هو الموجود – عجل اذن حتى نصل – قال الاحدب.

– أشعر بان رأسي فارغ. البارحة شربنا أربع قناني كونياك – قال احد الشخصين الجالسين.

– لا أفهم لماذا الكذب – أجاب الشخص الاخر.

– أقول الحقيقة، ليخاصمني الله اذا كنت كاذبا.

– حقيقة واضحة كسعال النملة.

– سادة سعداء قال لهم يوحنا مبتسما.

– مالك ولسعادتنا يا عجوز النحس يا مرض الكوليرا، تريد أن تعجل ام لا. قل لي كل الحوذيين مثلك؟ اضرب بالسوط.

وشعر المسكين بضربة من وراء ظهره وسباب الاحدب يكال له. لقياه مع الناس أنسته وحدته القاسية. بدأ ظلها الثقيل يتزحزح رويدا رويدا عن صدره.

الاحدب يسعل والاخران يتكلمان عن "ناديا" مجهولة، ثم فترة صمت قصيرة ويلتفت الحوذي الى ركابه ويغمغم:

– هذا الاسبوع مات ابني.

– كلنا ميتون – صاح به الاحدب وهو يمسح شفتيه بعد السعال.

– عجل عجل متى نصل؟

– وأنت عجله بضربة من وراء أو وخزة خفيفة – قال أحد الجالسين للاحدب –

– يا عجوز النحس استأنس بالحديث، الافضل المشي كلامنا لا وزن له عندك.

ويشعر المسكين بلطمة من الوراء فيضحك:

– شبان مرحون.

– هل أنت متزوج؟ سأله احد الشابين الجالسين.

– انا آه يا شباب عندي الان زوجة وحيدة. الارض الغبراء يعني القبر. ابني الوحيد مات وأنا ما زلت حيا. كون عجيب. الموت أخطأ، بدلا من أن يأخذني. أخذ وحيدي.

والتفت يوحنا اليهم ليقص عليهم كيف مات وحيده. لكن الاحدب تنفس الصعداء وقال انهم وصلوا في النهاية.

أخذ منهم الاجر الزهيد وتبعهم بنظرة حتى أختفوا في الظلام الدامس.

وعاد الى وحدته من جديد، الى عالمه الصامت الحزين. الحسرة التي نسيها وقتا قصيرا سرعان ما رجعت اليه، رجعت بقوة تعصر قلبه عصرا. وجال بعينيه ينظر الى جموع الآدميين في الموكابة. اليس بين هذه الجموع كلها انسان واحد يصغي اليه، يسمع شكواه؟ لكن كل يمر الى غايته غير آبه له ولقصته وحسرته.

حسرة كبيرة عظيمة تعصر قلب يوحنا.

حسرة لا حدود لها كالسماء رحبة كالبحر.

أيتها الحسرة هز في قلب الحوذي، اخرجي منه واغمري الكون كله. تمنيات تمنيات. ويحها حسرة، استوطنت مكانا صغيرا جدا بحيث انك لا تراها حتى في وضح النهار ولو كان معك فانوس ديوجين.

التفت الحزين فرأى حارسا على مدخل احدى الدور قرر أن يتحدث معه:

– كم الساعة الان يا عزيزي؟

– العاشرة لماذا تقف هنا، أمش في سرعة.

ابتعد بضع خطوات بعربته عن الحارس، وانحنى مفكرا. تملكته كآبة عميقة. عبثا انتظار العزاء من الآدميين.

خمس دقائق مرت. واذا هو ينهض نافضا رأسه كأنه شعر بألم به، وأمسك بلجام فرسه. ضاق ذرعا بالوقوف.

– الى الخان الى الخان.

والفرس التي فهمت ما جال في رأس صاحبها من أفكار بدأت تركض ولم تمض ساعة ونصف ساعة الا كان يوحنا كان يجلس حول موقدة قذرة قرب حوذيين آخرين افترشا الارض وغفوا. وكان يسمع الشخير وسط الهواء العطن والروائح الفاسدة.

نظر يوحنا الى النائمين وندم كيف رجع باكرا من عمله. حتى وراء الشعير للفرس لم يذهب.

في احدى زوايا الخان نهض حوذي شاب فتنحنح واتجه نحو دلو ماء.

– تريد أن تشرب – سأله يوحنا.

– نعم

– صحة وعافية. أما أنا يا اخي فولدي مات هذا الاسبوع، في المستشفى: رواية طويلة ونظر ليرى كيف كان وقع كلماته على الحوذي الشاب، فاذا بهذا يغطي رأسه وينام.

بقي يوحنا وحيدا مع التنهدات.

حاجته الى الكلام كحاجة هذا العطشان الى الماء. قريبا يمر أسبوع على موت ابنه. لم يتحدث بعد مع انسان عن هذه المصيبة. يجب أن يتكلم ويتكلم في اسهاب كيف مرض ابنه كيف تعذب ولاقى الامرين. ماذا قال قبل أن يموت كيف مات. يجب وصف الجنازة، كيف ذهب الى المستشفى وراء ثياب الفقيد. في الضيعة بقيت وحيدته أخت الميت "انيسيا"، يجب أن يتكلم عنها أيضا وعن امور كثيرة. المستمع يجب أن يتنهد ينوح يبكي. مع النساء الكلام أفضل صحيح. انهن ناقصات العقول لكنهن يشهقن ويبكين من كلمتين.

"لأذهب وأر فرسي هناك متسع من الوقت حتى ساعة النوم"

ارتدى ثيابه وذهب الى الاسطبل، حيث تقف فرسه وبدأ يفكر في الشعير في العشب والطقس. حينما يكون وحيدا لا يستطيع التفكير في ابنه أما مع انسان ما فيمكنه التحدث عنه.

– تمضغين العشب، سأل فرسه وهو ينظر الى عينيها.

– امضغي امضغي كلي هنيئا. اذا لم أذهب لاجلب لك الشعير، فالاعشاب تكفي. اجل عجوزا أصبحت، بلغت من الكبر عتيا، ما عاد في استطاعتي العمل. ابني لو بقي على قيد الحياة لاصبح حوذيا حقيقيا ماهرا، لو.

وصمت واكمل:

أجل ايتها الفرس العزيزة "كوزما" ابني مات، وما زال في ريعان الشباب، عبثا تركنا ورحل. والان نفترض عندك مهر، وانت للمهر أم حنون، تسمعين، وفجأة نفترض، هذا المهر مات، تركك ألا تتحسرين عليه؟

وتمضغ الفرس، مرسلة أنفاسها الدافئة على يد صاحبها، وتصغي اليه.

وهو يمضي في حديثه معها ويبوح لها بكل مكنونات صدره ويتعزى.

(ترجمها عن الروسية: المهندس ابرهيم شكر بعلبك).



ليفربول بطل انكلترا اول صورة للفريق مع المدير بوب بايزلي في اواخر ١٩٧٤ (من الارشيف)

هنري ميشال "عميد" فريق نانت.

الكرة الأوروبية

يكبر فزع الأبطال كلما اقتربوا من مضيق الانتصار

نجما بوروشيا مونشنغلادباخ: فوغتس – على الارض – وفيتكامب.

أكثر الفرق البطلة على صعيد بطولات الدوري في اوروبا كشفت عن وجوهها واطلت علينا معلنة عن بدء الاستعدادات لمعمعة الكؤوس الاوروبية ابتداء من الخريف.

ففي الاسبوع الماضي ارتسمت اسماء متعددة على صدارة البطولات وينتظر ان تحسم اليوم الاحد بطولات اهمها على الاطلاق بطولة ايطاليا المثيرة والدسمة.

● اول بطولة أوروبية عرفت نتيجتها هذا الموسم، كانت بطولة أسكوتلندا عندما احرز اللقب فريق السلتيك الذي هو اكثر من عريق، اذ توج بطلا للمرة العاشرة من اثنتي عشرة سنة، احرز ضمنها كأس اوروبا لابطال الدوري ١٩٦٧.

والسلتيك سبق هذا الموسم غريمه "التقليدي" الرينجرز بفارق بلغ ٨ نقاط كانت كفت أن تتوجه بطلا قبل النهاية الفعلية للموسم بأربعة اسابيع. وهكذا انتقم "الشياطين الخضر" من الرينجرز الذي فاز بالبطولة في الموسمين الماضيين.

والأمر في بطولة اسكوتلندا لم يقتصر على البطل او المقدمة فشمل الذيل. سقط فريق عريق جدا هو هارت اوف ميدلوذيان – احد فريقي العاصمة ادنبره – الى الدرجة الثانية وذلك لأول مرة منذ بدء مسابقة بطولة الدوري التي تعود الى اكثر من ١٠٣ سنوات، وفي هذه الفترة احرز "الهارتس" لقب البطولة ٤ مرات.

على اي حال وكما سنرى، لم يكن "الهارتس" وحده من الفرق العريقة التي سقطت ولم يكن الاول ولن يكون الاخير. ففي انكلترا سقط في المواسم الاربعة الماضية مجموعة من الاغنى والاعرق في الفرق بينها مانشستر يونايتد وتشلسي وولفرهامبتون وندررز... ثم هذا الموسم توتنهام هوتسبر.

● بطولة انكلترا كان لها بريق غير عادي... لأول مرة يتمكن فريق انكليزي من الحفاظ على لقب البطولة موسما ثانيا منذ ١٩٥٩ وهو ولفرهامبتون وندررز. والفريق البطل كما يعلم الجميع، هو ليفربول. وهذا لم يسع فقط الى لقب البطولة الذي كان يستحقه فعلا، بل اضاف الى اهتماماته مسابقة كأس اوروبا فوصل الى مباراتها النهائية ضد بوروشيا مونشنغلادباخ. وكأس انكلترا – التي لا تهمه نتيجتها – بينه وبين مانشستر يونايتد، ومن المقرر ان تكون انتهت وتقرر الفائز مساء امس السبت.

من هنا يمكن القول ان ليفربول اكد هذا الموسم انه اولا فريق غير عادي: وثانيا انه فريق من الصعب التغلب عليه، وثالثا انه فريق غني بالمواهب النادرة، لاننا حتما لن نجد في سهولة امثال كليمنس وكيغان وهيوز وهايواي في اي فريق اوروبي.

اضافة الى ليفربول سيكون سفراء انكلترا الى مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث في الخريف الآتي كل من: مانشستر يونايتد في كأس حاملي الكؤوس، ومانشستر سيتي وايبسويتش تاون وآستون فيلا ونيوكاسل يونايتد في كأس الاتحاد الاوروبي.

وعلى الجانب الآخر من القائمة فان الخاتمة كانت مأساوية لفريق توتنهام هوتسبر العظيم ذلك انه احتل المركز الاخير فكان اول الساقطين وتلاه في السقوط فريق ممتاز هو ستوك سيتي وكان امضى نحو ١٥ سنة ضمن الدرجة الاولى. اما الساقط الثالث فينتظر ان يتحدد يوم الخميس بين ٣ فرق هي سندرلاند وبريستول سيتي وكوفنتري سيتي. ومن الملاحظ ان كلا من توتنهام هوتسبر وستوك لديه حارس مرمى دولي عظيم لم يتمكن من انقاذه.

ويحل محل الثلاثة الساقطين ثلاثة صاعدون طبعا، هم ولفرهامبتون وندررز بطل الدرجة الثانية التي هبط اليها في الموسم الماضي فقط وتشلسي ونوتنغهام فوريست. وان ايا من هؤلاء الثلاثة موقعه الطبيعي في الدرجة الاولى، ولذلك عودتهم الى مصف الكبار نتيجة عادلة جدا.

● في البرتغال حسم بنفيكا الموقف واكد انه يبقى صاحب الكلمة الاولى سواء ارتفع المستوى العام او هبط. بنفيكا فاز بفارق كبير بينه وبين منافسيه القويين سبورتنغ لشبونة و آف.سي. بورتو اللذين يلعب في صفوفهما لاعبون أجانب. هداف البطولة غوميش من اف.سي. بورتو اما هداف بنفيكا فكان نجمه الدولي نيني.

الان على بنفيكا التهيؤ لكأس أوروبا في الخريف في شكل جدي خصوصا أنه استعاد نجم دفاعه همبرتو من باريس سان جيرمان. اما سبورتنغ وبورتو ففرحتهما جيدة في كأس الاتحاد الاوروبي.

● في اسبانيا، وبعد موسم مثير فاز اتلتيكو مدريد وتوج بطلا للدوري. برشلونة احتل المركز الثاني فيما احتل المراكز المتقدمة الاخرى ممثل "الباسك" اتلتيكو بلباو، وريال بتيس الاشبيلي ولاس بالماس الكناري. وان فوز أتلتيكو مدريد ليس مفاجئا فهو قوي في كل معنى الكلمة هجومه ممتاز يقوده آيالا وغاراتي، من افضل مهاجمي العالم وخط وسطه ايضا قوي يضم اوفارتي ولويس وخط دفاعه "يزينه" الصخرة البرازيلية السوداء، ولويس بيريرا. ولذا نجد أن مسيرة اتلتيكو اتسمت بالثبات طوال الموسم. برشلونة كان المنافس الجدي الوحيد لكن كرويف ونيسكنز وشركاهما لم يتمكنوا من تجاوز اتلتيكو. كذلك حاول وفشل اتلتيكو بلباو وريال بتيس. الاول فيه لاعبون ممتازون اوصلوه الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي وبينهم الحارس العملاق ايريبار وايروريتا، والثاني تألق بفضل شرائه للاعبين اجنبيين كبيرين هما الهولندي جيري موهرن نجم اجاكس سابقا، والمجري اتيلا لادينسكي نجم اندرليكت سابقا. اما الثالث، لاس بالماس فان ورقته الرابحة هذا الموسم كانت نجم هجوم ريفربلايت الارجنتيني المستورد موريتي.

ريال مدريد اقتنع بمركز فوق وسط القائمة بقليل، واستغنى عن بول برايتنر واشترى ستيليكه من بوروشيا مونشنغلادباخ وهو يفكر في شراء كيفن كيغان من ليفربول بمبلغ قد يصل الى ٧٥٠ الف جنيه استرليني. هذا عن ريال وعن القمة. اما الذيل فانه استضاف – للأسف – فريقا ممتازا هو ملقة، ولم يكن منتظرا على الاطلاق.

● نانت دانت له بطولة فرنسا. فبعد احتكار لا بأس به طبقه سانت اتيان، تمرد نانت واستعاد الصدارة وظهر لمعان نجومه العتاق والجدد، اذ هو الفريق الوحيد في فرنسا الذي يمكنه تحدي سانت اتيان من حيث عدد نجومه الدوليين في المنتخب، ففيه الحارس ديمان – برتران وكل من ريو وتيسو وعمر سحنون وآميس وباورنشيللي و طبعا "عميد الكل" هنري ملشل. باستيا ونيس وليون ولنس ونانسي تمتعت بموسم ممتاز وتألق فيها نجوم كثر افضلهم جميعا "ثنائي" نانسي ميشال بلاتيني واوليفيه روييه.

سانت أتيان تدهور الى المركز الخامس برغم صحوة جاءت متأخرة الا ان تأخره يبقى افضل كثيرا من تقهقر فريقين عظيمين. وهناك علامة استفهام حقيقية حول مستواهما الآن وهما مرسيليا وريمس. مرسيليا يقبع تحت وسط القائمة اما ريمس ذو الماضي العظيم فيتراوح موقعه مع نيم على حدود منطقة الخطر، التي تأكد فيها سقوط رين وكذلك ليل.

● بلجيكا اعلنت عن بطلها منذ اسبوعين واستراحت... بعد تنافس شديد بين اف. سي. بروج واندرليكت، أحرز بروج اللقب وأندرليكت المركز الثاني – ولكي يرضى الجميع ولا يأخذ على خاطر احد – احتل راسينغ وايت مولنبيك المركز الثالث والعملاق "الاحمر" ستاندارد لياج المركز الرابع. وهكذا توزعت مراكز الصدارة الاربعة على الاربعة الكبار.

نجما بروج الاولان هذا الموسم كان العجوز الذي لا يشيخ راوول لامبير، والانكليزي روجر ديفيس نجم دربي كاونتي السابق. اما اندرليكت الذي اعطى اهتماما زائدا كأس حاملي الكؤوس على حساب البطولة، فانه خسر الاثنين رغم تألق جناحه الهولندي روبرت رنسنبرينك وفوزه بلقب احسن لاعب في اوروبا وشرائه للظهير الهولندي تيسن من تونتي انشكيده ثم "تأقلم" آري هان في بلجيكا وتعوده جمهور اندرليكت. وفي الهبوط يبدو ان اف.سي. لياج أفلت بمعجزة الهية من حافة الهاوية التي سقط فيها اوستند ومالين.

● في هولندا مفاجأة من النوع الدرامي، ذلك ان العادة جرت على ان يفوز اما اجاكس وأما فينورد فيما يحتل الثاني مركز الوصيف. وعندما تحدث مفاجأة ما يتنحى الاثنان عن الصدارة للمركزين الثاني والثالث. وهذا الموسم ومذ بدأ فينورد الموسم في شكل ممتاز اصابته "عين" ربما، فخسر في مباراته في نطاق كأس الاتحاد الأوروبي، ثم بدأ رحلة الانحدار في بطولة هولندا. وعند منتصف الطريق كان اجاكس تربع سعيدا على القمة وبقي محتفظا بها حتى النهاية لكن فينورد ظل ينحدر نزولا الى المركز الرابع وراء ب.اش.ف آيندهوفن و آ زد ٦٧ الكمار، وهذا من شأنه حرمانه الاشتراك في اي من المسابقات الاوروبية في الموسم المقبل.

اروع ما في انتصار أجاكس تألق هدافه الجيد خيلز وبروز "طقم" جديد من النجوم ليس فيهم من بقايا "بطل اوروبا" الا رودي كرول وباري هولشوف الذي يحزم حقائبه في اتجاه اسبانيا.

في الجزيرة الايرلندية ايضا انتهى مشوار البطولة ففاز غلنتوران بلفاست ثاني اكبر الفرق، ببطولة ايرلندا الشمالية وحل غليتافون ثانيا واحرز كوليراين الكأس. وفي الجمهورية الايرلندية فاز سليغو روفرز "تحت امرة" بيلي سينكلير ببطولة الجمهورية للمرة الثانية في تاريخه، وبعد أقل من ٣ سنوات من احتلاله لذيل البطولة لموسمين. واحتل المركز الثاني فريق البوهيميانز، اما الكأس فذهبت الى فريق دانداك. وهكذا خرج كل من لينفيلد في ايرلندا الشمالية وشامروك روفرز ووترفورد في الجمهورية – وهي اعرق الفرق على الاطلاق – دون اي انجاز.

● في اوروبا الشرقية لم تتحدد البطولة في شكل نهائي الا في المانيا الشرقية حيث فاز دينامو درسدن باللقب متغلبا على اف.سي. ماغدبورغ في اخطر مباريات البطولة.

في المركز الثاني جاء ماغدبورغ ثم دينامو برلين وكارل زايس يينا. وهذه النتيجة طبيعية تماما وان كان ينتظر من كارل زايس يينا مركز افضل من المركز الرابع.

● البطولات الاخرى هي اما على طريق الحسم واما تكون حسمت في شكل نهائي خلال الاسبوع او تحسم اليوم الاحد.

أبرز البطولات اليوم الاحد بطولة ايطاليا. وتأخر الفصل في النتيجة حتى اخر يوم، انما يعود الى وضع قلما شهد الدوري الايطالي له مثيلا. فالقمة يتنافس عليها فريقا مدينة تورينو الكبيران جوفنتوس و آ.سي. تورينو وهذا ما حدث في الموسمين الماضيين في الواقع. لكن ما تتميز به بطولة هذا الموسم ابتعاد الفريقين التورينيين عن سائر الفرق حتى بمسافة كبيرة تبلغ ١٥ نقطة. جوفنتوس يتصدر البطولة اليوم وهو يواجه فريق سامبدوريا الجنوي في ارضه في جنوا، فيما يستضيف تورينو الذي لا يتخلف عن غريمه المحلي الالدود الا بنقطة واحدة فريق مدينة جنوا الثاني "جنوا" تورينو يهمه ان يفوز على امل ان يتعثر جوفنتوس فيتعادل او يخسر وهكذا يحتفظ بلقب البطولة ذلك لان فارق الاصابات في مصلحة تورينو، وجوفنتوس يريد ان يثأر من تورينو ويستعيد اللقب ويهمه ان يفوز ولو بفارق أصابة، وبذلك يكون حقق اقصى امله. والتعادل لجوفنتوس قد يعني خسارة البطولة ذلك ان فوز تورينو على جنوا شبه مضمون على ارض الاول في "الستاد كوميوناله". فضلا عن هذا فأن امام جوفنتوس مهمة صعبة وهي كونه سيلعب اليوم بعد ان واجه اتلتيكو بلباو في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي وفاز في صعوبة بفضل الاصابة خارج ارضه في سامبوريا مهدد بالهبوط والنقطة الواحدة له تساوي اكسير الحياة بينما جنوا في وسط القائمة ولن يتأثر وضعه في مباراته مع تورينو، لكن على دفاع تورينو مراقبة هداف جنوا بروتزو في شكل مكثف ذلك أنه هداف البطولة حاليا ويمكنه خطف الاصابات في سهولة.

وكما نرى، فالضغط على جوفنتوس شديد ويجب ان يفوز ولكن اذا حدثت مفاجأة فتعادل كل من تورينو وجنوا ثم جوفنتوس وسامبدوريا او المفاجأة الاكبر اذا خسر تورينو وجوفنتوس، فان البطولة ستكون من نصيب جوفنتوس. والمركز الثالث وعلى بعد "كيلو مترات" يتنافس عليه فيورنتينا وانترناسيونالي ثم نابولي وقرب الهاوية يبتعد آ.سي. ميلانو وبولونيا في خطى وئيدة، حيث يبقى الخطر محيقا بفريقي سيسينا وكاتانزرارو ثم سامبدوريا.

● وفي المانيا الغربية يبدو أن البطولة استسلمت لبوروشيا مونشنغلادباخ ثانية. المنافسان الجديان لمونشنغلادباخ هما اف.سي. شالكه واينتراكت برونشفيك ثم اينتراكت فرانكفورت. بوروشيا مونشنغلادباخ اشبه فرق اوروبا حاليا بفريق ليفربول منافسة في نهائي كأس اوروبا وهو فريق محشو بالكفاءات حشوا. ففيه اسماء كليف وفوغتس وبونهوف و فيتكامب وفيمر و كلينكهامر ثم هاينكز وسيمونسن فضلا عن المسافر سعيدا الى ريال مدريد ستيليكه.

● وفي سويسرا قد تطوى صفحة البطولة اليوم بين حفنة من فرق الطليعة بعدما احتدم الصراع بينها، سيرفيت جنيف و اف.سي. زوريخ، يلحق بهما ألف.سي. بل وخلفه زاماز نوشاتيل وغراسهوبرز زوريخ. في اختصار الوضع في بطولة اليوم متلبد بالغيوم والانقشاع هو عاطل.

طبعا هناك بطولات تقترب من مراحلها النهائية، خصوصا في اوروبا الشرقية واليونان وتركيا لكن حساب النقط لا يفيد كثيرا عندما تكون الانفاس متقاربة مثل وضع بطولة اليونان او بطولة تشيكوسلوفاكيا حيث يتقدم باناتينايكوس ودوكلا براغ "بالمنخار"، ومجرد التكهن هو فعلا سابق. اما في الدول الأسكندينافية والاتحاد السوفياتي فان الدوري هناك لا يزال في اسابيعه الاولى، ويستمر طوال الصيف حتى الخريف. ولذا يمثل هذه الدول في الكؤوس الاوروبية ابطال وحملة كؤوس وفرق طليعية للمواسم التي تسبق الموعد سنة واحدة تقريبا.

أ٠١٠ش

سينما

سكان المريخ جيراننا

ستيفن سبيلبرغ، ٢٨ سنة، وأحد "كبار" هوليوود للسبعينات.

في نيسان ١٩٧٤، فرنسوا تروفو يتسلم، من الممثل بول برايتر، اوسكار افضل فيلم اجنبي للسنة: "الليلة الاميركية".



سبيلبرغ يتحدث الى تروفو قبل تصوير مشهد.

الاول أميركي، ٢٨ سنة، وراءه ثلاثة افلام طويلة أخرجها وجعلت منه أحد أشهر المخرجين في أميركا.

الثاني فرنسي، ٤٥ سنة، أحد رواد "الموجة الجديدة" التي في نهاية الخمسينات غذت الفن السابع العالمي بدم جديد، فتى حقق سبعة عشر فيلما، من أهم السينمائيين العالميين الذين ظهروا بعد الحرب العالمية الثانية.

الاول يدعى ستيفن سبيلبرغ شاهدنا له "مصارعة" و"اكسبرس شوغرلاند"، وعن قريب يقدم الينا فيلمه الثالث الذي عرف بين ١٩٧٤ و١٩٧٥ نجاحا منقطع النظير وحقق أعلى ايرادات لفيلم سينمائي الى اليوم: "جوس".

الثاني ما هو الا فرنسوا تروفو، مخرج "جول وجيم"، "حورية الميسيسبي"، "قبلات مسروقة"، "العروس ترتدي الاسود"، "الطفل المتوحش"، "الليلة الاميركية" وغيرها من الافلام التي أعجب بها هواة السينما اللبنانيون في السنوات العشر الاخيرة.

الاول أتى من التلفزيون والثاني من النقد السينمائي. هيئة سبيلبرغ تخوله ان يكون فتى اول في الأفلام العاطفية. تروفو ليس وسيما مثله، لكنه مثل دورا مهما في "الطفل المتوحش" وفي "الليلة الاميركية" قام بدور المخرج السينمائي. وفي كلا الفيلمين أجاد وكان اداؤه قويا، ذكيا، حساسا. تروفو يعشق الممثلين، يعمل معهم، يعيش منهم، يلاحظهم، يرشدهم، وعن قريب تصدر له دراسة عن فن التمثيل السينمائي.

بعد النجاح الساحق الذي حققه "جوس"، أخذ سبيلبرغ يفكر في "صرعة" ثانية. واختار، بعد أعماق البحار، اقتحام عالم الفضاء. ظل أشهر طويلة يلتقي طيارين من السلاح الجوي الاميركي ورجال علوم الفضاء: "حكوا لي قصصا حول الاطباق الطائرة والأجساد التي قابلوها في الفضاء، سردوا لي مواقف عاشوها، أشياء شاهدوها تركتني مذهولا. جميعا، يحيطون تجاربهم مع الاشياء الآتية من الكواكب الاخرى بكتمان صارم، وكل مرة استدرجوا وحكوا عن لقاءاتهم الفضائية، رفضوا اعادة سرد الحوادث...".

قرر سبيلبرغ تحقيق فيلم "لقاء عن قريب مع الجنس الثالث": "كما بعد "جوس"، ظل الاميركان لأشهر يتطلعون الى المحيط في قلق، أريدهم، بعد مشاهدة فيلمي الجديد، أن يرصدوا السماء التي فوق رؤوسهم ويفكروا في جيراننا سكان الفضاء...".

عندما عرض سبيلبرغ مشروعه على منتجي هوليوود، عرضوا عليه الاختيار بين لينو فانتورا وجان لوي ترنتينيان لدور العالم النفسي الفرنسي كلود لاكومب، بطل "لقاء عن قريب مع الجنس الثالث". سبيلبرغ رفض الاثنين وأصر على فرنسوا تروفو الذي كان شاهد، من اخراجه، "فارنهايت ٤٥١" وأعجب في شدة بشاعرية فيلم تروفو العلمي – الخرافي.

قلت الاتصالات لأربعة أشهر، وتروفو يرفض عرض هوليوود تحويله الى بطل انتاج من ١٤ مليون دولار، حتى جاء اليوم الذي أرسلت اليه النسخة الاولى من السيناريو، وقرأ قصة أذهلته. القصة لن يعرفها أحد قبل اطلاق الفيلم في الشتاء. سبيلبرغ يصر على احاطة تفاصيل فيلمه بقفل تام حتى، مدة التصوير في ألباما ثم في الهند، ظل ٤٥٠ حارسا يحيطون بفريق "لقاء عن قريب مع الجنس الثالث"، مانعين اي شخص من الاقتراب.

اما علاقة المخرجين فبدأت متوترة. يحكي سبيلبرغ: "في الاسبوع الاول، كنت اشعر بحرج كبير. كان تروفو يأتي الى مكان التصوير، يتلقى ارشاداتي، يؤدي دوره على اتم وجه، ثم يعود الى السيارة التي تأخذه الى الفندق دون ان يبوح بكلمة. وفي ليلة، تجرأت وفاتحته بحالتي النفسية حيال موقفه. قلت له كنت انتظر من مخرج "الطفل المتوحش" و"فارنهايت ٤٥١" تعليقات، محاولات، آراء. ابتسم تروفو وقال لي: "لا يا صديقي، لانني كثيرا ما عملت مع ممثلين، أعلم كم ثرثرتهم مرهقة لمخرج يحقق مشاهده"...

ومن ذلك اليوم حتى نهاية التصوير من اسبوعين، صار سبيلبرغ وتروفو صديقين كبيرين. غير ان تروفو ظل يقوم بدوره امام الكاميرات ولا يبوح بكلمة متعلقة باختصاص المخرج الذي يديره.

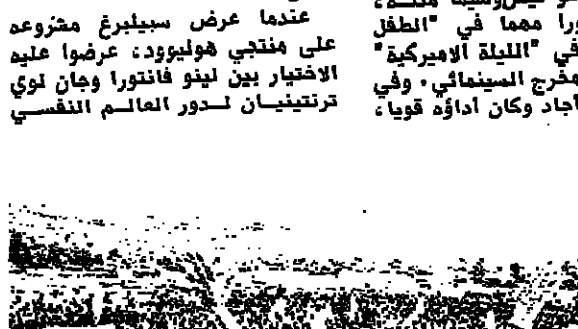
من ايام، قال لصحافية فرنسية: "رغم صغر سنه، سبيلبرغ يتحلى بمهنية لم أجدها الا عند كبار السينمائيين للعصر الذهبي الاميركي. أكد لي انه، في السن التاسعة، كان بدأ يحقق أفلاما على أشرطة ٨ ملم".

بعد ستة أشهر من التصوير في ألباما، سافر فريق الفيلم الى الهند، الارض التي يلتقي فيها العالم النفسي لاكومب بسكان المريخ. على بعد مائة كيلومتر من بومباي، كان ينتظرهم دوغلاس ترامبل، المتخصص بالحيل السينمائية الذي حقق من قبل بعض أفلام ستانلي كوبرك لـ"٢٠٠١ ملحمة الفضاء". هذه المرة، سبيلبرغ هو يتخيل، وترامبل يصمم وينفذ رحلة الى الفضاء ستبهر الجماهير في الغرب، والشرق قبل نهاية السنة.

سمير نصري



في انتظار دوره للوقوف امام الكاميرا، فرنسوا تروفو يقرأ عن سكان الفضاء، جيراننا.





سبيلبرغ يدير ثلاثة الاف هندي اشتركوا في تصوير مشاهد المجموعات الكبيرة.

فلسفة

ظاهرة ميشال فوكو

فاتح الآفاق في الغرب والناظر نظرة جديدة عكس الماركسية والتحليل النفسي

غلاف الكتاب.

بقلم سميره فاضل

أواخر السنة الماضية نشرت دار "غاليمار" الكتاب الاخير لميشال فوكو وعنوانه "ارادة المعرفة" (٢١١ صفحة)، يشكل مقدمة لدراسة ستنشر في ستة اجزاء تحت العنوان العام "تاريخ الجنس".

والفيلسوف ميشال فوكو، أم الاحرى المؤرخ كما يصر على تسمية الاعمال التي له بدا يحتل اكثر فاكثر اهمية كبيرة في الانتاج الثقافي الفرنسي وربما الغربي ايضاً. فكل انتاج جديد له حدث ثقافي مهم، يثير التعليقات المتواصلة، في الوسط الجامعي وفي الصحف المختصة، بل ايضاً في الصحف والمجلات ذات الجمهور الواسع مثل "الموند" و"النوفيل اوبسرفاتور" و"بوليتيك ايبدو" وغيرها. واصدر هو خلال سنتين انتاجين شديدي الاهمية: "المراقبة والعقاب" او "نشأة السجن" في ١٩٧٥ ومقدمة هذه الدراسة عن تاريخ الجنس في ١٩٧٦، الى نشاطه المستمر في "الكولنج دو فرانس". وغالبا تنشر له الصحف والمجلات مقابلات حول كتبه او تعتمد نظرياته مرجعا للتحليل، عدا كتاباته المباشرة في مواضيع مختلفة في هذه الصحف.

هل نستطيع ان نعتبر "ظاهرة فوكو" موضة جديدة كما حدث في السابق لسارتر بعد الحرب العالمية الثانية، او لألتوسير فيلسوف الحزب الشيوعي الفرنسي الذي تناول ماركس بقراءة "بنيانية"؟

ليس هذا الوجه المهم في الموضوع. ما يهمنا هو التدليل على الافق الذي يطرحه فوكو لمعرفة المجتمعات الغربية، منذ الحقبة المسماة بالكلاسيكية اي القرنين السابع عشر والثامن عشر حتى يومنا. ان غنى هذا الافق يعبر لنا عن جدة وجدية في فكر فوكو. ونكتفي بالاشارة الى أن النظريات التي يقدمها تسير مسارا معاكسا للنظريتين الاساسيتين في الثقافة المعاصرة: الماركسية وعلم التحليل النفسي. ولا نبالغ في قول ذلك. وقبل تقديم كتابه "المقدمة" وتقديم رؤية عامة لافكاره نشير الى ان هذا النقد الضمني للماركسية ترافقه عند فوكو ممارسات نضالية تطابق موقفه من السلطة ورأيه في دور المثقفين تجاه السلطات القائمة، فانه شارك الى جانب حركة السجناء مثلا، وهو دائم الحضور في التظاهرات المؤيدة للعرب في باريس.

يطرح هذا الكتاب "المقدمة" الموضوع الأساس الذي تتبلور حوله مواضيع تاريخ الجنس في الغرب ضمن عملية الاعتراف الديني، ومن خلال حياة الطفل والمرأة والشذوذ الجنسي، حتى ينهي هذه الدراسة بالطرح الاخير حول الجماعات البشرية والعنصرية. ترتكز مقولته على فرضية تبدو للوهلة الاولى مفارقة لكونها تتجه اتجاها معاكسا لافكار اصبحت عامة في الغرب منذ عشرات السنين. يلخص فوكو هذه الافكار بما يأتي: ان الجنس في الغرب، عانى من القمع منذ القرنين السابع والثامن عشر، اي منذ الصعود التدريجي للبرجوازية والرأسمالية الى السلطة. ويعتبر القرن التاسع عشر، الحقبة التي شهدت سيطرة الرأسمالية التامة والتي شهدت ايضا رعفة جديدة في اللغة وفي الثياب وحشمة في العادات بلفت اوجها (صورة انكلترا تحت حكم الملكة فكتوريا تعطي الفكرة الواضحة للصمت المطلق حول الجنس). والسبب لهذا الصمت وهذا القمع يكمن، حسب وجهة النظر هذه، في الحاجات الاقتصادية والسياسية للطبقة المسيطرة التي سعت بغية فرض كل حصر وتقييد على الجنس على غاية تجيير القوى وطاقات العاملين في المجتمع نحو النشاطات المثمرة ربحاً، والبقاء حيث يسمح بالجنس، اي ضمن العلاقة الزوجية او البقاء. وفي مقابل تلك الازمنة الطويلة من القمع، يظهر القرن العشرون وخصوصا عشرات السنين الاخيرة، فترة التحرر الكامل، مع فرويد وعلم التحليل النفسي يعود الجنس الى الافصاح عن نفسه، وكذلك عن شخصيته الفرد، اذ يتطلب البناء المتكامل لشخصية الفرد اعترافا بحياة جنسية عند الطفل. وعوضا عن كبت الموانع والمحرمات، المسببة للاضطراب النفسي والجسدي سعت مقولات رايش الى رفض جذري لهذه الموانع وتبنتها بعده حركات التحرر كلها. اذن فالسلطة هي تمنع وتقيد، ولا تعتبر ثورة اذ لم يصاحبها تحرر في هذا الاطار. وحلت مكان هذا الصمت المفترض حول الجنس ضجة كبيرة ردت اليه مكانته، في الجسد والفكر وكذلك في مؤسسات عدة مثل الطب والطب النفسي وحتى ضمن الاجراءات القانونية حيث اصبح هو يغذي "اخبار الصحف المتفرقة"، وحيث اصبحنا نراها في زاوية كل شارع في الغرب.

حقيقة الفرد

تلك هي الافكار التي اصبحت عامة منذ عشرات السنين، والتي يجمعها "فوكو" تحت العنوان "الفرضية القمعية" للجنس التي حكمت تاريخه المعاصر. ويطرح فوكو في "ارادة المعرفة"، بالحجة موقفا معاكسا لهذه المقولات، تتلخص حججه في خطوطها العريضة بهذه النقاط: ان تاريخ القرون الثلاثة الماضية، تاريخ التكوين والتدعيم للمجتمعات الغربية المعاصرة، ليس سلسلة من الموانع والصمت العفيف والقمع الاعمى في خصوص الجنس، تبعتها فترة التحرر الكبير، بل ان الجنس لم يكف قط عن الافصاح عن نفسه منذ تلك الفترة، ولم يكف الحديث عنه وعن حقيقته، كذلك عن حقيقة الفرد. ولا ينكر فوكو الصمت والموانع في بعض الظروف فتشكل في نظره جزءا او مرحلة ضمن استراتيجيات كبيرة تسعى الى حصر الجنس، ليس لمنعه بل لحثه على الفضح والكشف للحقائق التي يملكها.

ان المعطيات التاريخية التي تسمح لفوكو بعرض فرضية هذه مطروحة في كتابه "المقدمة" على شكل مختصر، ليقول فوكو: ان المقولات المعاصرة حول الجنس تتخذ شكلا لها ضمن الاطر التي لا نتوقعها أبدا: (مثلا داخل عملية الاعتراف الديني، وضمن التوجيهات الرعوية الكاثوليكية في اواخر القرن السابع عشر). وكان ضروريا الاعتراف بكل ما يتعرض له الجسد، وان في لغة حذرة، والافصاح عن جميع الافكار والرغبات والتخيلات. في الاختصار بكل الحركات المشتركة للجسد والفكر. ونلاحظ الفرق في عملية الاعتراف في القرون الوسطى حيث كان كافيا الاقرار بالممارسات غير الشرعية، ثم اصبح ضروريا على التائب أن يتحدث عن الاضطرابات التي تحدثها الرغبة في داخله. وكل ما يجول في خاطره وذاكرته وادراكه. منذ تلك الحقبة التاريخية وضمن علاقة المعرف والمعترف تشكلت المقاولات حول الجنس المفترض به تعريف الفرد على نفسه وعلى افكاره وعلى جسده.

الا ان هذا الحض على القول ليس حصرا هو على الاعتراف الديني او على الكتابات الاباحية من الجهة المعاكسة خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر حيث كان ايضا ضروريا وصف كل الدقائق والملابسات في الجنس (مثل سادء ميرابو وغيرهما من الكتاب غير الشرعيين). بدأ منذ ذلك الزمن التركيز على علاقة الجنس بالحقيقة عند الانسان ضمن آليات جديدة، منها ما يتعلق بالطفل وبحياته الجنسية، وكثرت المقولات عن خطورة حياة جنسية مبكرة له، في داخل العائلة وفي المدارس. فكل شيء راح يحث على الجنس ويلاحقه. تذكرنا به العائلة التي اصبحت عمليا أحادية في القرن الثامن عشر، كما تذكرنا به ايضا، الهندسة الداخلية للمساكن التي اخذت تفصل الاولاد عن الآباء، وتفصل الفتيان عن الفتيات، هذا أضافة الى نصائح العناية بالطفل (الرضاعة، النظافة) وكل ذلك يدل على انتباه واع حيال الجنس عند الطفل. ان الاهمية الكبيرة المعطاة لفترة النضج ووسائل المراقبة المقترحة على الاهل والارشادات،... الاسرار والمخاوف المتعددة، الى الاهمية المعطاة لوجود الخدم ومخاطر هذا الوجود، كل هذا يجعل من العائلة شبكة معقدة لحياة جنسية متعددة وحثا مستمرا عليها.

في المعاهد ايضا هناك انتباه شديد حيال الجنس عند الطفل او المراهق وواضح هذا حسب رأي فوكو في الدراسة الهندسية للمعاهد وفي طريقة تنظيم الغرف ومساحاتها، في شكل طاولات الكتابة وشكل الاغنية، في طريقة توزيع عنابر النوم سواء كانت مع ستائر او دونها، اضافة الى القوانين الداخلية وكلها قوانين لمراقبة حياة الطلاب.

لم ينتظر موضوع الجنس عند الطفل قدوم فرويد لاكتشافه فكان موضوعا حاضرا وشكل حجة لمراقبة شديدة على كل ما اختص بالطفل والمراهق. فكل المؤسسات التي تهتم به تتحدث عن الجنس وتتدخل لتنظيم الحياة والنمو السليمين له في وجه هذا الخطر المزعوم: ارشادات الاطباء واداري المعاهد، وعلماء التربية الذين يهيئون دراسات ويقدمونها الى السلطات المختصة، عدا الكتب التي تهتم باعطاء النصائح للاهل وللمربين.

البؤر

يعد فوكو "بؤرا" (★) اخرى حيث الحديث عن الجنس له طابع ادعاء "الحقيقة" في القرن الثامن عشر مع بدء النظريات حول علاقة التجمعات البشرية بالغنى وبنمو الامة وطاقات اليد العاملة فيها. دراسة هدفها تحقيق التوازن في الأمة. وافرزت هذه الدراسة في القرن التاسع عشر نظريات تحسين النسل واعطت المجال للموقف العنصري للنشؤ. وهنا بدأ التدخل الموازي لانتاج هذه المعارف من قبل السلطة لتقنين ذلك التوازن للسكان وتصحيحه. فاصبح التصرف الجنسي للافراد والجماعات في رأس اهتمام السلطة. وان هذه التصرفات أصبحت غرض الدراسات والتحاليل والتدخلات المختلفة: "حول علم الاقتصاد السياسي للشعوب تكونت شبكة من الملاحظات حول الجنس"، ومن مراقبة دقيقة للعلاقات الزوجية.

تبلورت بؤرة معرفة اخرى للسلطة في صدد المرأة وجسدها، ودلنا فوكو كيف اصبح جسد المرأة في القرن التاسع عشر مرادفا لقدرتها على التناسل وخاضعا لتطبيب خاص. وان موضوعة "الامراض العصبية" أصبحت الموضوعة الخاصة بالمرأة وبتكوينها الجنسي. فسيطر الطب والطب النفسي على جسد المرأة ووسع الاطروحات حول مسؤوليتها تجاه العائلة والجسم الاجتماعي الذي تحقق له الخصب.

واخيرا يحلل فوكو المجموعة الاخيرة التي تشكل بؤرة معرفة – سلطة، وهي مجموعة الشاذين، التي اصبحت الغرض المميز للطب والطب النفسي، حيث تزعم الاطروحات فيه "الحقيقة المطلقة" وتدخل لتصنف الافراد ولتعرض الوسائل التقنية والطبية للاصلاح، وتبرر فكرة المسؤولية تجاه الاجيال المقبلة وقضايا الوراثة، تبررها رقابة جديدة وتركيبا اداريا يرعى التصرفات الجنسية المرضية وحتى الطبيعية.

هكذا، وعلى امتداد القرنين الثامن والتاسع عشر تشكلت معرفة حول الجنس اصبحت علماء انطلاقا من تعدد المقولات المنتجة في المؤسسات كلها. الا ان هذا الاصرار في تكوين المعرفة وفي انتاج الحقيقة انطلاقا من الجنس، هو لفوكو غاية استراتيجية. فارادة المعرفة، التي ترتكز على علوم الطب والطب النفسي والتحليل النفسي والعلم التربوي وعلم الاقتصاد السياسي، لا تشكل "هدفا مثاليا" للمعرفة العلمية، بل علاقات وثيقة مع سلطات محددة. ولا يعني ذلك ان هذه السلطات تستعمل المعارف العلمية، انما يعني ان العلاقات بين المعرفة والسلطة هي ما يسعى فوكو الى توضيحها. ويدلنا هذا على ان طريقة فوكو جديدة في شكل اساسي.

ليست المعرفة وانتاج المقولات التي تدعي الحقيقة سوى نتيجة لعلاقات قوى تستطيع من خلالها قوة ما فرض هيمنتها، خالقة بذلك مجالها، ومنظمة اياه عبر هذه المقولات الحقيقية نفسها. فالسلطة ليست جهازا مستقلا بفرض هيمنته، انما شبكة قوامها قوى معرفة – سلطة تتبلور تدريجيا لتصبح جهازا. فاذا كان الطفل من حيث حياته الجنسية غرض مقولات عدة، واذا كانت المرأة والشعوب بعامة او الافراد الشاذي ايضا، غرض هذه المعرفة، فذلك لان هذه "الفئات" خاضعة لعلاقات قوى، ومحاطة باجهزة تسمح بمراقبتها وبتنظيمها وبتكييفها وأخيرا بتقويمها. ان مكان تسجيل المعرفة هو في الوقت ذاته البؤرة التي تمارس فيها السلطة. الا ان هذا التفرع وهذا التشعب لعلاقة المعرفة بالسلطة لهما نتائج على السلطة في ذاتها. أن ما يقال عن الجنس ومن خلاله يحمل على افراز سلطات نوعية بحسب الفرد الذي يتكلم او بحسب موقعه الخ، فالحديث عن الجنس عند الطفل يسمح للسلطة من خلال أشكال مختلفة وتقنية مختلفة بالوصول الى معرفة السلوك الاكثر دقة والاكثر فردية عند الاطفال. فالمعرفة تحدد غرضها، تضيئه في تفاصيله وبتشعباته، سامحة بذلك للسلطة بالتقدم وبمضاعفة خطوط هيمنتها: بذلك تحددت حول الطفل خطوط اختراق غير محدودة الافق.

أن المقولات التي يقدمها الطب والعلم التربوي وعلم الاقتصاد وعلم النسل الخ، تعني سلطة ما: ان استخراج المعرفة من عند الطفل او المرأة بفضل اجهزة مراقبة، وبفضل تعزيز لسلطة اصبحت ممكنة بواسطة المعرفة، كل ذلك يجعل السلطة والمعرفة متلازمتين على صعيد واحد، تتشابكان وتتصلان بعضهما بالبعض ضمن شبكات معرفة – سلطة (علاقة الطبيب بالمرأة التي تعاني من الصرع، علاقة المراهق بالمعلمين، علاقة الطفل بأبويه... الخ، تعبر عن ذلك).

مشكلتان

هذه البؤر جمعاء تستخلص المعرفة وتكثف السلطة، وحلل فوكو، في كتابه "المراقبة والعقاب" كيف استطاع العصر الحديث – الرأسمالي البرجوازي – منذ القرن السابع عشر مواجهة مشكلتين اساسيتين:

أ – من ناحية تقويم وتنظيم للجماعات البشرية التي ظهرت خصوصا بعد نهاية الانظمة الاقطاعية والمجاعات والامراض الوبائية الخ.

٢ – ومن ناحية اخرى تقوية وتغذية لقوى الطاقة التي تحويها هذه الجماعات، بغية تسلطها وربحها. في تعبير آخر، مضاعفة السلطة سيطرة على الاجساد لتقويمها تقويما صحيحا حتى تصبح جسما اجتماعيا يشكل ماكنة فعلية: يصبح الجسد خاضعا ومرنا وتستطيع السلطة ان تستخرج منه اكبر طاقة، بتعاملها مع جسد الانسان نوعية بيولوجية يسهل تنظيمها ومراقبتها مراقبة دائمة خصوصا من حيث نسبة التكاثر والوفيات.

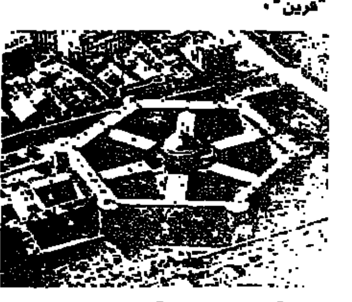
يحلل فوكو الوسائل التقنية للسلطات التي تمارس هذه المهمات، ومنها المؤسسات الحربية، المؤسسات التربوية، والمصانع والمستشفيات وحتى السجون. كل هذه البؤر للمعرفة – سلطة تبدو مرتكزة بحسب فوكو على نموذج واحد: رقابة مستمرة على الجندي، على الطالب، على السجين اذ يجب ان يكون هؤلاء خاضعين لرؤية شاملة ومطلقة. ومن ناحية اخرى، أغفال وستر للسلطات التي تصبح غير مرئية وتمارس نفسها عليهم وتسحب المعرفة منهم ايضا وتنظمهم بغية توجيه قواهم في اتجاهها. ان السجون وفئة الجانحين تعطي صورة واضحة لنموذج الرقابة والتقويم، صورة واضحة ايضا على الصعيد الهندسي للسجن (السجن المثالي الذي اقترحه بنتام الانكليزي في اوائل القرن الثامن عشر حيث يبدو لنا غريبا ان يشبه السجن الى هذا الحد أي مصنع او مستشفى من حيث هندسته. مما يعني ان تلك المؤسسات مركبة على نموذج واحد هو نموذج السجن، – نموذج المراقبة او العقاب).

نفهم بعد كتاب "المراقبة والعقاب" الاهمية التي يعطيها فوكو لتاريخ الجنس اذ يعتبره محور اتصال لخطي تدخل ذكرناهما سابقا في جسد الفرد والنوعية البشرية (تقويم وتنظيم لهذا الجسد وضبط هذه المجموعات البشرية).

يبقى علينا ان نوضح هذا المفهوم للسلطة الذي حاولنا تلمسه والذي يؤلف نقطة الانطلاق لهذه "التقنيات" في تشكيل المعرفة وتشكيل التدخل في الافراد كما يقول فوكو.

يبقى علينا اذن ان نقول بان مفهوم السلطة هذا لا ينطلق من مركز اساسي (الدولة – اجهزتها – او الطبقة المسيطرة الخ)، ان السلطة هي اساسا تعدد لعلاقات قوى تبرز على الاصعدة كلها ضمن علاقات الافراد والجماعات. تنتج علاقات القوى هذه من مجابهات ونضالات مستمرة هي في شكل اساسي غير ثابتة، خاضعة للتحولات والتقلبات. وان علاقات القوى هذه، المتعددة، المتشعبة هي سلطات مصغرة تترابط لتشكل "مجالات سلطة" ولتعطي بالتالي انظمة: تتخذ شكلا متشعبا لها، ضمن استراتيجيات عامة حتى يمكنها ان تتبلور وتصبح مؤسسات، (المؤسسات الاجتماعية، واجهزة الدولة، وتسلط اجتماعي لطبقة ما). اذن فالسلطة لا تنطلق من مركز واحد يجمع حوله المؤسسات بل تتكون في كل وقت وفي كل نقطة وانطلاقا من كل علاقة. من هنا تصل بؤر السلطة التي تكلمنا عنها الى

صورة محاضرة حول مضار السكر في سجن "فرين".



سجن "لابوتيت روكيت".

الصورة من كتاب ميشال فوكو "المراقبة والعقاب".

استراتيجيات مجموعة حول الطفل او المرأة او الشاذي والجانحين. يقول فوكو: "ان السلطة في كل مكان، ولا يعني ذلك انها تجمع كل شيء بل انها تأتي من كل شيء".

نرى هنا الفرق القائم بين مفهوم السلطة هذا والمفهوم الماركسي، فعلى المفهوم الاخير تفرض الدولة واجهزتها السلطة فتصبح هذه السلطة اداة الطبقة المهيمنة. وعند فوكو ليست السلطة سوى نتيجة مجموعة من خطوط قوى، علاقات قوى ترتكز كل منها على الاخرى وتسمح لطبقة ما، عبر اجهزة ومؤسسات بأن تفرض هيمنتها.

النقطة الثانية التي يؤكد عليها فوكو هي ان فعالية السلطة لا تتم عبر القمع والمنع والقانون (في الاقل في المجتمعات الغربية الحديثة) بل هي اساسا "ايجابية" من حيث كونها تنتج وتحث، أننا رأيناها تنتج المقولات وتقنن الأجساد وتنظمها.

يبدو لنا ان هذه الرؤية للعلاقات بين المعرفة والسلطة تستطيع ان تفتح بابا واسعا لدراسات من مجتمعاتنا الشرقية خصوصا مع التقنيات التي وضعها الغرب لتحقيق تدخله في الشرق: فمنذ القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، مع اوائل الرحالة الى الشرق استطاع الغرب ان يستخرج معرفة وان ينتج خطوط تدخل تسمح له بالتسرب والتدعم والتأثير.

(★) استعملنا كلمة "بؤرة" بدلا من مركز، لعدم اعتقاد فوكو بمركزية ثابتة للسلطة. (الكاتبة)

عائلات بيروت: الفقراء ذهبوا عند بيهم

تعددت الأسماء والجذور: والسجعان حارب الروس

في "نهار الاحد" الماضي، قدمنا جزءاً اول من حديث الشيخ طه الولي عن عائلات بيروت. وهنا جزؤه الثاني الاخير.

●

بقلم الشيخ طه الولي

– ٢ –

ومن العائلات المغربية التي توطنت في بيروت، عائلة يموت وعائلة منيمنة وهما من الاكبر عدداً بعد آل العيتاني. والعائلتان تنتسبان الى شقيقين قدما من المغرب وجاورا مقام الامام الاوزاعي في البلدة التي كانت تعرف في الماضي باسم "حنتوس". وكانت البلدة تقع في المكان ذاته حيث يقع مقام الاوزاعي ويعرف بمحلة الاوزاعي، واندثرت ولم يبق من معالم عمرانها الا المقام، وربما كان ذلك من كرامات صاحب المقام، كما يقول صديقنا السيد خليل الهبري.

اما كيف اصبح الشقيقان المغربيان جدين لعائلتين تحملان اسمين مختلفين فأن لذلك قصة لا تخلو من الطرافة، ومجملها ان بعض زوار مقام الاوزاعي كانوا يؤثرون لقاء هذين الشقيقين جرياً على عادة اهل المشرق أن يطلبوا البركة من اهل المغرب الصالحين، كما جرت العادة عند المغاربة ان يتبركوا بزوارهم من صلحاء اهل المشرق. وكان اولئك الزوار اذا افتقدوا احد الشقيقين سألوه عن اخيه فيجيبهم انه "يموت"، اي هو ضعيف الصحة الى درجة الاحتضار. واذا سألوا الثاني عن الاول اجابهم انه "منيمنة"، أي صغير الحجم، او كما يقال في اللهجة الدارجة "منمنم". وهكذا بدأت القصة وصار ابناء الشقيقين يحملون اسمين مختلفين هما: يموت ومنيمنة، ثم تكاثر الابناء والاحفاد وتفرع من العائلتين أسر كثيرة وكل منها تحمل اسماً جديداً ومنها آل سنو وآل مجال وآل العتر وغيرهم.

ومثل هذا حصل لآل سعاده – المسلمين – الذين توزعوا غير عائلة تحمل كل منها اسماً. ومن الاسر التي تفرعت منه آل سعادة: عائلات بدر ونويري وجبر وحطب ومكنية، وهذه كانت تسمى آل مكنيها" – بتشديد الكاف – والسبب ان جدها كان يدير مصنعاً للحبال الحريرية، وفي اثناء مراقبته للبنات اللائي يعملن عنده كان يقول للواحدة منهن "مكنيها"، اي اجعليها قوية وشديدة، وان هذه الكلمة تحولت على السنة الناس الى "مكنية" – بتسكير الكاف، وذلك من زمن قريب. ومن آل بدر الذين جدهم سعادة خرج فرع جديد عرف باسم آل البطل. وجميع هذه الاسر موجودة ومعروفة.

وما دمنا نتحدث عن العائلات التي تحمل اسماء متعددة وهي في الواقع ترجع الى جد واحد، نذكر آل بيهم من اعيان بيروت المعروفين. ان هذه العائلة لم تكن مشتهرة باسمها، اذ اجدادها عرفوا باسم "آل العيتاني". واذا رجعنا الى اواسط القرن الماضي، وجدنا كلمتي بيهم العيتاني علماً على جد هذه العائلة الذي كانت سجلاته التجارية موضوع دراسة عن احوال بيروت الاقتصادية قبل مئة سنة ونيف اعدها راتب الحسامي، احد المتخرجين في الجامعة الاميركية الذي اصبح من بعد نائباً عن مدينة حمص ثم وزيراً في الحكومة السورية قبل بضعة عشر عاماً. والسبب في تغير اسم العائلة من عيتاني الى بيهم هو ان جدها الاول كان من المحسنين، وخصص يوم الخميس من كل اسبوع لتوزيع الصدقات على الفقراء من اهل بلده، فكان الفقراء يتوافدون في اليوم المخصص لهم على بيت ذلك المحسن، وعندما كان الناس يشاهدونهم ذاهبين الى اخذ صدقاتهم قالوا انهم، اي الفقراء ذاهبون الى "بيهم"، اي الى الدهم من حيث العاطفة الانسانية التي كان يحيطهم بها كما لو كان والدهم فعلا.

وانجبت هذه العائلة كثيراً من اهل العلم والفضل، وكانت دورهم مفتوحة لاستقبال عظماء الرجال الذين يزورون بيروت. ففي دار عبدالله بك بيهم حل الامير عبدالقادر الجزائري ضيفاً مكرماً مذ ابعدته الحكومة الفرنسية عن بلاده. وهذه الدار ما تزال قائمة وهي الان مركز للمعهد الفرنسي للآثار في محلة باب ادريس، قريباً من بناية ستاركو. وكان حسين بيهم من ابرز العاملين على نشر الثقافة بين مواطنيه في اواخر العهد العثماني. وبيننا اليوم بقية هذا السلف الصالح محسن جميل بك بيهم الذي قاربت سنه المئة، ومع ذلك يتابع القراءة والتأليف، ويستقبل احبابه بما عرف عنه من لياقة ولطف، ومؤلفاته التاريخية تعتبر مرجعاً في الحقبة التي عاشها بين العهود الثلاثة: العثماني والفرنسي والاستقلال. مد الله في عمره المبارك مع ما يليق به من كرامة واحترام.

وتفرع من آل العيتاني اسرة اخرى وهي الحص التي كان منها عبد الرحمن الحص رحمه الله صاحب جريدة "البصير"؛ ومنها اليوم الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية. وكلمة الحص، تعني الجزء، كما يقال، حص الليمونة جزء منها.

وذكر لي احد آل العيتاني انه وهو في الرباط التقى شخصاً يحمل اسم العيتاني، مما حمله على الاعتقاد أن هذه العائلة اصلها من المغرب، بيد اني لست من هذا الرأي. فقد يكون ذلك العيتاني المغربي يرجع اصله الى بلادنا. والصواب عندي هو ان آل العيتاني اخذوا اسمهم من نسبتهم الى بلدة عيتا البقاعية التي كانت موطناً لهم في جملة مواطن بني الحمرا البقاعيين الذين تحدثت عنهم من قبل.

ومن المفارقات التي تثير الدهشة والاستغراب اننا نجد بين العائلات البيروتية أخوة اشقاء اي من الام والاب ومع ذلك يحملون اسماء مختلفة، مثل آل الانسي وآل السجعان. فان "الانس" هو الاسم الاصلي للعائلتين معاً. وحدث في الماضي ان احد ابناء الانسي كان في جملة العسكر الذين ارسلتهم الدولة العثمانية لمحاربة الروس في شبه جزيرة العرب. فلما عاد الى بيروت لقبه الناس "الصقعان"، اي البردان، ولما كان اهل بيروت يرققون الحروف الفخمة اصبح اسمه على السنتهم السقعان. والعرب كثيراً ما يلفظون القاف جيماً فتحولت الكلمة الى سجعان، والمعنى واحد وهو "البردان" بيد ان السيد حسين السجعان من اعيان الرياضيين في بيروت، يقول ان جده الانسي ابدى شجاعة فائقة في اثناء قتاله للروس، فلما عاد الى بلده لقبه مواطنوه "السجعان" اي الشجاع، وان هذا هو السبب في اشتهار العائلة باسمها حتى الان.

ونبغ من آل الانسي عدد من اهل الادب ورجال الصحافة والقضاء فمن الادباء الشاعر عمر الانسي صاحب ديوان "المورد العذب" ومن رجال الصحافة الشيخ عبد الباسط الانسي صاحب جريدة "الاقبال" ومن رجال القضاء الشيخ محسن علي الانسي الذي عمل في القضاء المدني ثم الشرعي زهاء خمسين عاماً، وآخر منصب تولاه كان رئاسة محكمة الاستئناف الشرعية في بيروت. ومن آل الانسي ايضاً الرسام المبدع عمر الانسي حفيد الشاعر عمر الانسي، وكان من اعلام الفنانين العرب، فضلا عن اللبنانيين وترك مجموعة من اللوحات ذات القيمة التراثية.

وفي بيروت عائلة تحمل اسمين مختلفين، وهي عائلة فتح الله المفتي وكذلك عائلة فتح الله الشيخ. والاولى جدها الشيخ عبد اللطيف فتح الله واصله من طرابلس الشام، ويعرف اعقابه اليوم باسم آل المفتي لان جدهم المذكور كان مفتياً لمدينة بيروت في ايام احمد باشا الجزار، فأهمل اسم فتح الله وغلب عليهم لقب المنصب الذي شغله جدهم قبل نحو قرنين.

وعائلة فتح الله الشيخ تنتسب الى جدها الشيخ فتح الله من طرابلس الغرب، وكان رجلا صالحاً اشتهر بالولاية. وانتقل بعض ابنائه من ليبيا الى مصر ثم بيروت حيث اصبحوا فريقين، احدهما حمل اسم جده وعرف باسم آل فتح الله والثاني حمل لقبه وعرف باسم "آل الشيخ". ومن ابناء الفريق الاول عبد الباسط فتح الله الذي ترك كثيراً من الابحاث الاجتماعية والتربوية في جريدة "ثمرات الفنون" لصاحبها الشيخ عبد القادر القباني، وهو والد صديقنا الكريم السيد مصطفى فتح الله من رواد الحركة الكشفية في لبنان وصاحب المجلة والمطبعة "الكشاف"، مد الله في عمره المبارك. اما آل الشيخ فكان منهم عين اعيان بيروت الحاج انسي الشيخ، رحمه الله، وكان على جانب كبير من السماحة ورجاحة العقل والخلق الرفيع. ثم خرج من هذه العائلة فرع جديد اشتهر باسم آل الغندور. والغندور جد هذا الفرع سمي بذلك لانه كان يحرص على التأنق في لباسه وحياته الاجتماعية، واهل لبنان والبلاد العربية يذكرون آل الغندور بالحمد والثناء كلما قدموا الى ضيوفهم انتاج هذه العائلة من البسكويت اللذيذ والشوكولا الشهية والملبس السكري، لا سيما في الاعياد الدينية والمناسبات الاجتماعية المختلفة. وأنا لا اقول هذا على سبيل الدعاية ولكن، كما يقال، الشيء بالشيء يذكر!

ومن العائلات البيروتية التي تغير اسمها غير مرة آل المحمصاني الذين منهم مفخرة هذا البلد في الدراسات الشرعية والقانونية الدكتور صبحي المحمصاني، والاخوان محمد ومحمود المحمصاني اللذان صلبا في اثناء الحرب الكونية الاولى لاسباب سياسية. فهذه العائلة كانت تحمل في الاصل اسم "الزعبي" وكان موطنها الاول في حوران، ثم الى طرابلس الغرب حيث في هذه المدينة اسرة كبيرة منهم وكانت فيهم نقابة الاشراف اي الذين ينتسبون الى البيت النبوي الطاهر، والذين انتقلوا من العائلة الى بيروت حملوا اسم "آل القبطاني" ثم اشتهروا باسم "المحمصاني" لان جدهم كان يتعاطى بيع النقولات المحمصة، يتناولها الناس للتسلية في سهراتهم العائلية. وهذه العائلة لا تمت بصلة القربى الى عائلة اخرى باسم "المحمصاني" كان منها علامة بيروت في زمانه الشيخ احمد عمر المحمصاني، واصل هذه الثانية من آل غنيم في مصر.

واذا تحدثنا عن المفارقات في اسماء العائلات البيروتية الاسلامية فان ذلك لا يمنعنا من الحديث عن بعض العائلات النصرانية التي لا تختلف من هذه الناحية مع مواطنيها البيروتيين المسلمين. ونضرب مثلا آل نعمة من نصارى بلدة دير القمر، فأن بعض ابناء هذه العائلة يعتقدون أن اصلهم يرجع الى الحاج كيوان نعمة الذي كان "كاضية" – اي مدير للشؤون الخاصة – عند الامير فخر الدين المعني. ونذكر هنا بأن الامير كان مسلماً على مذهب اهل السنة والجماعة وكاضيته كان مثله في عقيدته الدينية. فاذا صح ما يقوله بعض ابناء آل نعمة من ان الحاج كيوان هو جدهم الاعلى – وذلك عندي موضع شك كبير – فانه يعني ان هذه الاسرة الديرية ارتدت عن الاسلام وتحولت الى النصرانية لاقامتها في البلدة التي كانت معقلا درزياً ثم اخرج منها الدروز على اثر حوادث ١٨٦٠ المشهورة باسم الطوشة، وهي الفتنة الطائفية التي نفخ في نارها الجاسوس الانكليزي شرشل الذي كان معروفاً عندنا باسم شرشر بك وزميلته الليدي ستانهوب صاحبة المغامرات المعروفة في جبل لبنان.

وان عائلة نعمة توزعت مع الزمن عائلات، او على حد التعبير الدارج بضعة "جباب" حمل كل منها اسماً خاصاً به.

من هذه العائلات، آل عكر، آل صفا، آل ضو، آل جدعون، آل ابو عنمة، آل لبكي، آل لحود، آل فرعون. وافراد هذه العائلات المتفرعة عن آل نعمة منتشرون في طول لبنان وعرضه من البترون حتى جزين ومن الجبل حتى فقش الموج.

وعلى سبيل الحكاية نقول ان آل عكر اشتهروا بهذا الاسم لان فريقاً من آل نعمة تجمعوا للسكن في حوش مستقل، وكانوا يحدثون كثيراً من الضوضاء والصخب في أثناء الليل واطراف النهار لازدحام المكان بهم، فأطلق الديريون على الحوش اسم "حوش عسكر" اي حوش الضجة وكثرة الجلبة، وذاع لسكان هذا الحوش هذا الاسم. وحدث ان واحداً منهم ضاق ذرعاً بما كان يحيط به من "عكرة"، اي ضجة، فالتمس الهدوء والسكينة في مكان بعيد فقال الناس انه صفاء اي راق ذهنه من ارهاق الصخب والضوضاء. ومع الزمن اصبحت كلمة صفا علماً عليه وعلى اولاده من بعده.

ومن آل عكر، نذكر جوزف عكر الذي كان اول من نال شهادة في علم الطيران في لبنان واستطاع قيادة الطائرة بنفسه، وكانت هذه المهنة خاصة بالاجانب فقط. اما آل صفاء، فان منهم القاضي جرجس صفا الذي ترك لنا بقلمه بعض الذكريات والانطباعات عن عهد الامير بشير الشهابي.

وقبل ان نأتي على ختام هذا العرض لتطور العائلات البيروتية واسمائها عبر مختلف العهود والعصور، نرى ان نعطي فكرة ولو عابرة عن ظاهرة خاصة بمدينة طرابلس حيث نجد بين عائلاتها الاسلامية والنصرانية من يحمل حتى اليوم اسماء اسلافهم من الاجانب الذين قدموا من مختلف الاقطار الاوروبية في الحملات التي شنها الغرب على الشرق والمعروفة باسم الحروب الصليبية.

من ذلك عائلة "الباف"، وهي كلمة فرنسية Le Bœuf. والعائلة موجودة في طرابلس. وعائلة دوغيز، وهذه اسم علم لبعض الاسر الفرنسية النبيلة المعروفة وهي اسرة De Guise التي منها الامير الفرنسي هنري دو غيز. وعائلة الشرمند، والشرمند هي الكلمة الفرنسية ذاتها Charmand وعائلة شمبور، ويقول رأفت شمبور ان عائلته تنحدر من العائلة الفرنسية النبيلة التي كان منها الكونت دو شمبور. Le Comte de Chambaurd وعائلة دابليز، وهي الكلمة الفرنسية ذاتها De Plis. وعائلة البيسار، والبيسار هي اللفظ العربي للكلمة الفرنسية L'epicier، ومعناها البقال. وان هذه العائلة تفرعت منها عائلة آل الرافعي التي انتقل كثير من ابنائها في الماضي الى مصر حيث كان لهم دور في حياة الشعب المصري الشقيق لاسيما في ميادين القضاء والصحافة والادب والحركة الوطنية ضد الاحتلال البريطاني.

عائلة البرنس Le Prince وهي على الاغلب تنحدر من بعض الاسر التي حكمت طرابلس في العهد الصليبي.

عائلة يني، Yanni التي قدم اباؤها من جزيرة كورفو في اليونان وحافظوا على اسمهم اليوناني.

عائلة خلاط، وخلاط احدى المدن الايرانية وما زال هذا الاسم علماً على هذه العائلة التي قدمت الى طرابلس من بلاد العجم منذ مدة طويلة.

وعائلة الدويهي، التي يقول الدكتور فيليب حتى بانها تحمل اسماً فرنسياً هو Douhait؛ ولا اشاطر الدكتور حتي هذا الرأي لان تركيب الكلمة عربي، وهي تصغير لكلمة داهية على ما اعتقد.

وبعد لم اقصد بما كتبت ان احصر جميع العائلات البيروتية وغير البيروتية في هذا المقال، لكني اردت اعطاء القارىء فكرة عامة عن المجتمع العائلي في لبنان من خلال بعض الاسماء المتداولة. وأن الحديث في هذا الموضوع اوسع من ان تضمه هذه السطور، واني آمل ان يتقدم اهل المعرفة في هذا الصدد ويكملوا ما وقعت فيه من تقصير او يصححوا ما اكون اخطأت فيه وعملي لا يعدو ان يكون محاولة وكلني رجاء ان يأخذ الذين وردت اسماء عائلاتهم في هذه المناسبة ما كتبته من خلال روح المحبة الخالصة التي هي العروة الوثقى التي تربطني بهم جميعاً.



لبناني في ١٨٣٩.

موسيقى

مايلز دايفز
نحاس البوق يصيح وواد عميق يزهر

احد اصدقاء مايلز دايفز، يروي لنا حكاية "عازف المزمار"، ذي التسعة والاربعين عاما.

●

من يكون مايلز دايفز هذا؟ هكذا سألتني ابنة شقيقتي البالغة الخمس عندما قلت لها اكتب مقالا عنه. وتوقفت عند السؤال. ماذا يعني في الحقيقة مايلز دايفز؟ او من هو؟ ولم اتمكن من جواب صحيح او في الاقل من جواب يرضيني، فبعض اصدقائي يدعي أنه يعرفه معرفة حقيقية. ولكن اخشى أنهم يتكهنون او يخدعون انفسهم.

وقررت بعد تفكير عميق ان مايلز دايفز يتحدى اي تحديد. انه شخصية ذاتية حتى انه يتجاهل الحاضرين عندما يبدأ العزف. انه يمشي ويتحدث ويحمل بوقاً لكن لا يستطيع احد معرفته معرفة تامة مالم يضع في دقة وانتباه الى ما يقوله بوقه. وبوقه يترجم ما يشعر به هو وكيف يشعر واين يشعر. فماذا يقول البوق؟ يقول ان مشاعره تمتد عميقاً وفي صدق وغزارة في اعماقه تارة بانغام مرحة وعاطفية وتارة بانغام كئيبة وحزينة ولكن دائماً صادقة متلاحمة، متناغمة.

ينفخ

انه عازف موسيقى الجاز وعازف بوق رائع. واحياناً ينفخ، وينقلك بعيداً عن هموم العالم. انه يجعل بوقه يتكلم ويجعله يغني، افضل من اي شخص. ولكن من الناحية التقنية لا يضاهي براعة ديزي جليبسي المتوهجة الرائعة. اذن من هو مايلز دايفز؟ انه مؤلف موسيقي انتج احساسه الرقيق اعمالا فنية مسكوبة في دقة فائقة، ولكن من الناحية الاسلوبية لا يضاهي شارلي بيرد بايكر. انه مبدع دائماً على استعداد لتجربة الحان جديدة، ولكن لا يضاهي في هذا المضمار جون كولتران عازف السكسية العبقري الذي ذهب بعيداً متحرراً وجامحاً حتى انه اثر بوصفه عضواً قديماً في فرقة مايلز دايفز، على مايلز نفسه.

غير ان دايفز استطاع ان يصبح طوال الخمس والعشرين السنة الماضية عازف الجاز الاول في الولايات المتحدة.

ومع ذلك لا يستطيع المرء ان يقارنه بلويس ارمسترونغ الفريد الذي هيمن على روح الجاز طوال اربعة عقود متواصلة. الا أن ارمسترونغ ابتكر اسلوبه وثابر عليه حتى غلت يداه. احب الحياة وأحب الموسيقى والناس، لكنه لم يحاول تجربة انماط مغايرة جديدة من الموسيقى منذ خط لنفسه اسلوبه المعبود على عكس دايفز الذي لم يتخذ قط اي نمط معهود، حتى انك عندما تفكر أنه قد يكون بدأ يلتزم بلون تجده اندمج في لون ثان.

التقيته اولا في حفلة اقامتها نجمة الروك جانيس جوبلن في منزلها في نورث بيتش في سان فرنسيسكو عام ١٩٦٩. فامتلكني شيء من الدهشة عندما رأيته هناك بسبب ما يعرف عنه من حبه للعزلة، فهو قلما يختلط بالناس بعد ساعات من التعرف اليهم الا عدداً ضئيلا جداً من الاصدقاء المقربين. وحزرت، وكنت على صواب الى حد ما، أن احد اعضاء الفرقة الموسيقية اقنعه بالذهاب الى الحفلة، وفي ذلك الوقت كان كل من واين شورتر وهربي هنكوك ورون كارتر وطوني وليامز يعملون معه. ولكن كما قلت كنت على حق الى حد ما.

حدث ذلك في تلك الفترة من الابداعات الموسيقية عندما كان كل فرد تقريباً يلهو على انغام الروك المرحة، وكان دايفز تجاهل موسيقى الروك طوال سنوات عدة، لكنه الان يريد ان يعرف كل شيء عنها برغم كونه شخصياً لم يكن من المعجبين بها. وفي الواقع نسب اليه قوله بان موسيقى الروك والرول هي زائلة. كما انتقد عازفي الروك لافتقارهم الى قيادة موسيقية وهذا صحيح الى حد ما. وعلى كل حال كان الرجل يقف امامي وبدت عليه بعض علائم الانزعاج وسط حشد كبير من محبي موسيقى الروك.

وكانت الستينات دخلت حقبة جديدة كلياً تجاذبت فيها موسيقى الجاز اتجاهات متعددة، حتى اننا كنا نعيش في برج بابل من الموسيقى. ففي حين كانت انغام الروك الصاخبة تملأ موجات الاثير وتجتذب عدداً كبيراً من الشبان والشابات الى مهرجانات تقام في الهواء الطلق، على طريقة مهرجانات وودستوك، استطاع بعض عازفي موسيقى الجاز، شبه المغمورين ان يستنبطوا انغاماً لم تسمع من قبل. كانوا الطلائع. بينما ظل بعض عازفي الجاز ملتزمين بالانماط التقليدية يستعيدون تاريخ الجاز او يسيرون على خطى الموسيقى المعروفة المكبوحة او الواقعية التي راجت قبل حقبة موسيقى البوب. كان زمن الموسيقيين البارعين الذين يملكون اسلوباً فنياً رائعاً وكان عليهم ان يواجهوا منافسة شديدة مع انواع الموسيقى الاخرى. فانغام الروك ورعاة البقر والانغام الشعبية والبوب كانت تحتكر موجات الاثير، ثم جاءت ايقاعات السود والبلوز في منتصف الستينات وعرفت بالموسيقى الروحانية واصبحت شائعة وشعبية جداً بين الاميركيين السود والبيض على السواء.

وتخرج عدد كبير من موسيقيي الجاز الشبان على ايدي فرق الروك والبلوز. كما انضم عدد كبير من مؤلفي الجاز الى صفوف عازفي موسيقى الروك او على الاقل تبنى آلة موسيقية كهربائية او زاد نغماً من الروك الى موسيقاه. ومع هذا التحرك الصاخب وتبادل الآلات والافكار الموسيقية، بدا ان لا مفر من اندماج موسيقى الجاز والروك معاً، وكان مايلز دايفز في انتظار هذا الحدث.

وعندما تبادلت الحديث معه، في حفلة جانيس، كان دايفز يفكر في هذا المتجه ولم تكن مفاجأة عندما الف وسجل الحان "بيتشز برو" في شهر حزيران من ذلك العام. واثار عمله موجة عارمة من الاحتجاج من مؤلفي الجاز الملتزمين (وكنت واحداً منهم) ولكن ما أن جاءت السبعينات حتى كانت موسيقى الجاز ـ الروك حقيقة.

وبرز ثلاثة من مؤلفي موسيقى الجاز في طليعة الموسيقيين الذين كان لهم تأثير كبير في الستينات هم: اورنيت كوليمان وجون كولتران ومايلز دايفز. وكوليمان الذي لم يكن نشيطاً جداً على المسرح الاميركي كسب شهرته في اوروبا حيث استطاع في سنوات كفاحه المحمومة ان يؤثر تأثيراً كبيراً على اتجاه موسيقى الجاز ولكن نجمه خبأ الان من على المسرح. اما كولترين (ترين كما يناديه اصدقاؤه) فكان عازف سكسية بارعاً جداً. كان يعزف منفرداً طوال ساعات ويرتجل الحاناً ضمن سلالم موسيقية محدودة ويختبر الحاناً هندسية وانغاماً افريقية متعددة الايقاعات. وكانت موسيقاه تنبؤية الى حد كبير بالاشياء التي ستقع وهيمن على مسرح الجاز الجديد الى ان وافته المنية عام ١٩٦٧ وهو في الاربعين.

وبموت كولترين اصبح دايفز زعيم الجاز دون منازع. كان يستنبط عوالم جديدة من الموسيقى على طريقته الفردية الخاصة، وكان ايضاً يصغي الى موسيقى الروك بأذن مصغية وعقل منفتح. ومع حلول عام ١٩٧٠ اخذ دايفز يدخل الآلات الموسيقية الكهربائية وايقاعات الروك على موسيقاه المتقدمة التي ما لبثت ان اجتاحت عالم الجاز بكامله. وفجأة اصبحت موسيقى الجاز ـ الروك لعدد كبير من الموسيقيين الناشئين محترمة واصبحت فرق دايفز مدارس تدريب لبعض اشهر نجوم موسيقى الجاز ـ روك على المسرح الحديث (يختار دايفز دائماً افضل العازفين لفرقه).

ظل دايفز "عازف المزمار" "يتبوأ الصدارة طوال السنوات الخمس والعشرين الماضية، وهو يعزف الالحان ويحدد خط السير للعديد من انصاره، وعلى النقيض من بعض عظماء الجاز الذين التزموا بنهج روتيني مريح فان مايلز استمر في التطوير والتغيير مختاراً بفريزتـه الواثقة المعاونين المناسبين لوضع الاطار الموسيقي. لاي اتجاه جديد يسلكه.

والشيء الرائع الاخر في دايفز كونه. برغم انه يعتبر صاحب اتجاه معين: لا يتجاوز ابداً اي اتجاه متهوس فعندما بدأ يعمل على تحويل الجاز التقليدي الى جاز هادئ مكبوح في اواخر الاربعينات، كان يتطلع الى استنباط انغام خفيفة ناعمة ومتناغمة.

وعندما اخذت فترة النعومة هذه تهدد بالتحول الى عصر جليدي رفع دايفز بوقه ودعا شأنه شأن بادي بولدن في القرن التاسع عشر اتباعه للعودة الى ينابيع الجاز والبلوز.

وفي اواخر الخمسينات سجل دايفز وزميله غيل ايفنز تسجيلات عاطفية مع اوركسترا تضم عدداً كبيراً من العازفين. ومن هذه الاعمال التسجيلات الذائعة امثال "مايلز اهيد" و"بورغي وبس" و "سكيتشز اوف سبين". ولكن في الوقت نفسه كان دايفز يقود فرقة جاز صغيرة تضم جون كولترين وكانونبال ادرلي وينطلق ناحية أخرى، الى الارتجال النموذجي. وجاءت مجموعة الحانه المعروفة ب "كانيد اوف بلو" عام ١٩٥٩، تضع الاسس لهذا النمط من العزف المنفرد الذي اشتهر به كولترين والذي سبقه اليه دايفز على حد قول كولترين نفسه.

وكالعادة لم يتوقف دايفز كثيراً عند تلك الحقبة، فتحول بعد بضع سنوات الى انماط اخرى من الجاز عندما ادخل عليها الالات الموسيقية الكهربائية مشدداً على الايقاعات المتلاحقة. واصبحت موسيقاه ايضاً اكثر تحرراً وتجريدية، وعلى النقيض من بعض زملائه لم يدفع اسلوبه الى حد الملل بل استعان بالحان غريبة ذات أيقاعات غير ثابتة لخلق "موسيقى فضائية" مثيرة دفعت محبي موسيقى الجاز والاتباع المتحمسين الى التأمل والملاحظة. ومن ثم انتهج دايفز اسلوباً جديداً ادى كالعادة الى عالم موسيقى الجاز ـ الروك. وأن ما فعله في الواقع هو انه جمع هذه الالحان معاً، انغام الجاز الجديدة المعقدة وربطها بايقاعات الروك المثيرة.

وحيث كان دايفز يقود كان الاخرون يتبعونه. وكتب ناقد الجاز المعروف الراحل رالف غريسون يقول: "في الموسيقى الحديثة يحدد مايلز الشروط. انها حلبته". وساعدت مقطوعات مايلز الخماسية في الستينات والسبعينات عدداً من عازفي الجاز الشبان على البروز على المسرح الحديث وتبوؤ مكانة مرموقة. واللائحة طويلة تضم اسماء بعض عمالقة الجاز امثال هربي هانكوك وواين شورتر وتشيك كوريا ودايف هولاند وجون ماك لافلين وكيث جيريت وجوزف زاوينول وارتو موريرا وغيرهم.

ابن طبيب اسنان

وقطع دايفز شوطاً طويلاً منذ رأى النور في شرق سانت لويس. وهو ابن طبيب اسنان جاءه باول بوق له وهو في الثالثة عشرة. وشاءت الظروف ان يكون احد زبائن الوالد عازف بوق فتطوع لاعطاء دايفز دروسه الاولى وعلمه كيف يعزف دون احداث اهتزازات.

وقال له " على كل حال ستبدأ بالاهتزاز عندما تتقدم في العمر".

وتعلق دايفز بالبوق وما كاد يبلغ الخامسة عشرة حتى كان عضواً في نقابة العازفين يعزف مع مختلف الفرق المحلية. وحدث عندما كان دايفز في المدرسة الثانوية ان قدم الى سانت لويس في ميزوري عازفاً الجاز المعروفان ديزي جلبسي وشارلي باركر مع فرقتهما. وهو حدث تبين من بعد انه كان نقطة تحول في حياة دايفز. وفي احدى الامسيات مرض عازف البوق الثالث في الفرقة فحل دايفز محله لمدة اسبوعين، واحب موسيقى الفرقة حتى انه تعلم عن ظهر قلب الجزء الذي كان يعزفه العازف الثالث بكامله.

واستطاعت والدته ان تبقيه في المدرسة الثانوية الى ان تخرج وعندئذ وافق والده على ارساله الى كلية جويلارد للموسيقى في نيويورك. ووصل دايفز الى نيويورك عام ١٩٤٥ وامضى اسبوعه الاول في المدينة كما انفق راتبه الشهري وهو يبحث عن شارلي باركر. وفي النهاية وجد "بيرد" وسكن معه في شقته طوال سنة كاملة. وكان دايفز يقضي معظم لياليه مع باركر في نوادي الجاز المنتشرة في الشارع الثاني والخمسين حيث كان يدون الانغام الجديدة على اغلفة علب الكبريت المصنوعة من الورق. وفي النهار كان يعمد الى التمرن على هذه الانغام في كلية جويلارد. وشجعه باركر على المضي في عمله وقال له: "لا تخش شيئاً واستمر في العزف". ولم يمضي وقت طويل حتى كان دايفز يعاون باركر على تأليف مقطوعة "ذي ستريت".

وظل دايفز يسعى الى استنباط النغم الصافي. وكان يحب ان يعزف الاغاني العاطفية، وكانت الحانه هادئة ومريحة ولكن قوية في آن. فتحت الغطاء الهادئ تيار عميق من المشاعر تجعل موسيقى دايفز مثيرة جداً للعواطف.

بدأ دايفز يكسب شهرة وطنية كبيرة من سجل سلسلة من الاسطوانات في اواخر الاربعينات مع ايفنز المؤلف والمنسق للمقطوعات الموسيقية البارع. وكانت الات العزف تتألف من بوق فرنسي ونوبة، مما كان يضفي على الموسيقى مزيجاً من الالحان غير العادية يتناسب كلياً مع انغام بوق دايفز العاطفية السامية. وافضل تسجيل يعطي فكرة صحيحة عن هذه الالحان هو اسطوانة "كومبليت بيرث اوف ذى كول".

مايلز دايفز في استراحة متأملة بين عزفين منفردين في حفلة تسجيل.

أساطير

كان العود من شجرة الشباب

بيضة الرخ

ذكر عبد الرحمن المغربي انه سافر في بحر الصين، فالتقمهم الريح في جزيرة عظيمة كبيرة واسعة، فنزل بها أهل السفينة ليتزودوا منها، ونزل معهم، فرأوا في الجزيرة قبة عظيمة بيضاء لماعة براقة أعلى من مئة ذراع، فقصدوها، ودنوا منها، فاذا هي بيضة الرخ، فجعلوا يضربونها بالفؤوس والصخور والخشب، حتى انشقت عن فرخ الرخ وكأنه جبل راسخ، فتعلقوا بريشة من جناحه، واجتذبوها حتى قلعوها، وقتلوه، وحملوا ما أمكنهم من لحمه، ورحلوا، وطبخ بعضهم من هذا اللحم وأكلوا وكان فيهم مشايخ بيض اللحى، فلما أصبحوا وجدوا لحاهم قد اسودت. ولم يعد الشيب بعد ذلك الى أحد منهم، فكانوا يقولون ان العود الذي حركوا به ما في القدر من لحم فرخ الرخ كان من شجرة الشباب. ولما طلعت الشمس ونحن في السفينة وهي تجري بنا أقبل رخ ضخم يهوى كالسحابة العظيمة، وفي رجليه قطعة من جبل كالبيت الكبير ولما حاذى سفينتنا من الجو ألقى ذلك الحجر عليها، غير انها كانت مسرعة سرعة شديدة، فسبقت الحجر. ووقع في البحر وكان لوقوعه هول عظيم. وكتب الله لنا السلامة ونجانا من الهلاك

جزيرة الحكماء

هي جزيرة خيالية، روى ابن الوردي ان الاسكندر ذا القرنين وصل اليها، فرأى بها قوما لباسهم ورق الشجر، وبيوتهم كهوف في الصخر والحجر، فسألهم مسائل في الحكمة، فأجابوه بأحسن جواب وألطف خطاب. فقال لهم : سلوا حوائجكم لتقضى. فقالوا له : نسألك الخلد في الدنيا. فقال : وأنى ذلك لنفسي ؟! ومن لا يقدر على زيادة نفس من أنفاسه كيف يبلغكم الخلد، فقالوا له : نسألك صحة في أبداننا ما بقينا، قال : وهذا أيضا لا أقدر عليه، قالوا : فعرفنا ما بقي من اعمارنا. فقال : اني لا اعرف ذلك لنفسي، فكيف اعرفه لكم. فقالوا : دعنا نطلب ذلك ممن يقدر عليه وعلى أعظم منه، وهو ربنا وربك ورب العالمين.

وجعل الحكماء ينظرون الى كثرة جنود الاسكندر، وعظمة موكبه، وكان بينهم حكيم لم يهتم بذلك ولا رفع رأسه اليه. فقال له الاسكندر : مالك لا تنظر الى ما ينظر اليه الناس متعجبين. فأجابه بقوله : ما أعجبني الملك الذي رأيته قبلك حتى أنظر اليك والى جنودك وموكبك. فقال الاسكندر، وكيف ذاك، قال الحكيم : كان عندنا ملك وآخر مسكين فماتا في يوم واحد، وكنت غائبا، ورجعت، فاجتهدت أن أعرف الملك من المسكين فلم أعرفه.

الاسكندر والتنين

ظهر في جزيرة ببعض السنين تنين عظيم، فكاد أن يهلك الجزيرة وما بها من السكان والحيوان، فاستغاث الناس منه بالاسكندر، وكان قارب جزيرتهم، فذهبوا اليه، وقالوا له : أن التنين أكل مواشينا، وأتلف أموالنا، وقطع الطريق على الناس. وفي كل يوم نقدم أليه ثورين عظيمين ننصبهما له، فيأتي اليهما في سحابة سوداء، وعيناه تتوقدان وتلمعان كالبرق الخاطف، بينما يلفظ النار والدخان من فمه. ويهجم على الثورين، فيبتلعهما، ويرجع الى مكانه في السحاب. فسار الاسكندر الى الجزيرة وأمر بالثورين فسلخا، وحشا جلودهما زفتا وكبريتا وزرنيخا ونفطا وزئبقا، وجعل مع ذلك كلاليب من حديد. وأقامهما في المكان المعهود، فجاء التنين من الغد اليهما على العادة فابتلع الثورين وجلودهما، فاشتعلت النار بجوفه، وتعلقت الكلاليب بأحشائه، وسرى الزئبق في جسده، وذهب يضطرب الى مقره. فانتظروه في الغد، فلم يأت، فذهبوا الى موضعه الذي يجيء منه، واذا هو ميت، فتح فاه كأوسع قنطرة وأعلاها، ففرحوا بذلك، وشكروا للاسكندر سعيه، وحملوا اليه هدايا عجيبة، منها دابة يقال لها المعراج، مثل الارنب صفراء اللون، وعلى رأسها قرن واحد اسود، وهي دابة لا يراها شيء من السباع الضواري والوحوش الكاسرة الا هرب منها، لا يلوى على شيء.

من كتاب "عجائب وأساطير" للدكتور شوقي ضيف

الكلمات المتقاطعة

اعداد : فارس عقاد

افقيا :

١ – منجم تولى القضاء في البصرة عاش في بلاط المتوكل والمعتمد في بغداد كان شاعرا وكاتبا – مدينة فلسطينية.
٢ – شاعر مصري – اسم ثلاث قرى سورية في ادلب وبانياس وحمص.
٣ – عكسه عاصمة اوروبية – عكسه صوت معدني – عكسه رئاسة عامة – عكسه مئزر.
٤ – حرف عطف – غشي – عكسه الاسمان الاول والثاني لرئيس اميركي راحل – ضرب من الحيات.
٥ – عكسه مخادع – ولد الجية – عكسه المكان الذي انهزم فيه هنيبعل في افريقيا.
٦ – عكسه كاتب فرنسي راحل – عائلة ممثل لبناني – ابتهال.
٧ – عكسه اصون – بلدة لبنانية – عكسه اهلك وانفق – ذاهب.
٨ – ركض – عطش – عائلة زعيم لبناني – متشابهة – انصار.
٩ – علم مذكر – مسحاة – عكسه شاعر عربي قديم – منزوع الفؤاد جبان – قضاء.
١٠ – ضعف – جعل على الجانب – عائلة لبنانية – مؤسس الصليب الاحمر.
١١ – اغان مطربة مرنمة – نقيصة – عكسه منقطع عن الزواج – مدينة فرنسية.
١٢ – اعظم شاعر غزلي من الاقدمين في بلاد الصين – خصم – متشابهة – من الاهل.
١٣ – بلدة لبنانية – نسبة الى الدولة التي اسسها جنكيزخان – بلاء.
١٤ – لغة – عكسه حرف نصب – عكسه بلدان – دولة اميركية.
١٥ – واصل – اسم موصول – عائلة لبنانية – من الفاكهة – صرف.
١٦ – منظمة او رابطة – ما يخرج من البن بالمخض – مدينة سورية – انتسب.
١٧ – رأي – عكسه مطاعن – ذل – عكسه مدينة فرنسية.
١٨ – مقاطعة المانية – هرب من الخوف – قطع – علم مؤنث.
١٩ – غسل – بلدة لبنانية – اسم ١١ من فراعنة مصر – من اعضاء الجسم.
٢٠ – اناء طيب وشراب – عائلة رئيس وزراء تركي سابق – مجتمعات ماء.

عموديا :

١ – ابو الفوارس الملقب بحيص بيص الشاعر كان لا يتكلم الا بالفصحى ويتقلد سيفا – طلوع – لمعان.
٢ – عاصمة عربية – عائلة لبنانية – من متصرفي لبنان.
٣ – است – متشابهة – خناجر – اسرع.
٤ – جاه – داء – مهتم – سائل حيوي – من ابطال ثورة فرنسا.
٥ – كيميائي وفيزيائي اميركي اكتشف الهيدروجين الذري – كائن حي متحرك متنفس – متشابهة.
٦ – مطلع – دفع وجذب في عجلة – روادة حاول الطواف حول العالم فقتل في الفيليبين – عائلة عربية.
٧ – خبيث الرائحة – عكسه مكابح – مياه قليلة.
٨ – مدينة ايرانية – سام بشغل – اسم موصول – عكسه علم مؤنث.
٩ – مدح – اراد – من زعماء النازية المطرية – حرف نصب.
١٠ – اصلاح ما فات – استعد – دية – قميص يلي البدن.
١١ – من الفاكهة – عكسه كثير مما يطبخ من اللحم بلا توابل يخرج من العرق – شرب تباعا – متشابهان.
١٢ – حرف عطف – شاعر تولى رئاسة اول جريدة عربية "الوقائع المصرية".
١٣ – قائد ياباني قاد حربين ضد روسيا والصين – متشابهان – مرفأ عربي اشتهر بالحنة – قدح.
١٤ – عزل – دعم – افتقر – ظهر.
١٥ – دق وجرش – ناحية – جوع – اشمل – عكسه حيوان مفترس.
١٦ – فيها جرت محادثات حربية بين ستالين وروزفلت وتشرشل – عيوب واحقاد – مرفأ ايطالي – عكسه مقاطعة.
١٧ – ضمير – قتال وجلد – اختيار – عائلة صناعي فرنسي عالمي الشهرة.
١٨ – لقب شاعر كوفي في العصر العباسي الاول تقرب بشعره الى عظماء زمانه – عكسه غط – فتر.
١٩ – مدينة فارسية كان فيها مسجد لعباد النار على ايام الساسانيين – اسم عدة ملوك من بني ساسان – برق.
٢٠ – عكسه منبسط – تطريب الغناء – مدينة هندية.

كلمة السر

اعداد : ربعمد

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات. استعمل كل حرف مرة واحدة :

استدرار – استنفار – استعمار – استفزاز – استيزار – استير – امل ذاهب – باين عليك – برشلونة – بريجيت باردو – بهو الفندق
بيادر قمح – تراتيل – تنورة زهر – حفار القبور – حفر وتنزيل – حفر عميق – داهومي – دردنيل – دنانير – دولارات مزيفة – ذهب الليث
راسبوتين – رأس الحرف – زورق بحري – شارع العز – شارع رشيد نخلة – شيوعي – طريق مقطوعة – طواحين – طوابير – عاد الامل
عمق كبير – عند اللزوم – عندليب – غربان سود – غندور – غرغور – قاروجان – فروج مشوي – فروج مقلي – قالت لا
قباقيب – قراقير – كراميل – كردان ذهب – ماروني – مستراح – مستباح – مشاوير – مشاريع – وجب عليك – وحب مقيم

كلمة السر: المسألة التي شغلت بال هاملت

السابقة : انا الدولة

الكلمات الموصولة

اعداد : ربعمد

● املأ المربعات الفارغة بهذه الكلمات: منطلقا من الكلمة الموجودة داخل المربعات، بحيث تبدأ كل كلمة من الحرف الذي انتهت به سابقتها من المربع ذاته.
● الكلمة تسير في اي اتجاه وتنتهي دائما عند مربع مسدود او عند جدار الحلقة.
● الاحرف التي تستعمل مرتين او اكثر تؤلف كلمة التقاطع والحرف الذي يصل كلمة باخرى يحسب انه استعمل مرة واحدة.

حل الحلقة السابقة

قصيدتان باكيتان لخريستو نجم
مسامير الحرب والغربة الصفراء

خريستو نجم، الذي لم يؤذ في عمره عصفورا او نملة او ذبابة، على حد تعبيره، اصابته حرب السنتين بالآخرين، ودقت في كفيه مسامير، علمته، بدل السفر في جسد الحبيبة وظل جعرها، أن يغمر الحزن، يهاجر، ويتناثر كالورق الاصفر في زوايا الغربة : غربته عن امه وعن مدينته.

قصيدتاه المنشورتان في كراس صادر، منذ اسبوعين، عن "دار البلاد"، وموزع، الى الان، في مكتبات الشمال، هما مرثاتان دامعتان، حملتا العنوانين الحزينين "رسالة الى امي في لبنان" و "بكائية على جدران مدينتي"، وانسكبتا، من عينيه، دموعا في حجم المأساة، ودما من خاصرة الوطن، وسجلتاه، على ما يبدو، في خانة المقتولين، ضحية اخرى. ولعلهما، كما يبدو لنا، بداية تحول، في حياته وشعره، لاننا لم نعرفه، من قبل، ذا جرح وذا حزن.

من حزنه تحدث عن مدينته طرابلس، ومن ديترويت، حيث فراره من وطأة الحرب، سأل امه أن تخبره عنها. ومن اعماق قلبه رش دموعها على جدرانها، ومن حرقته، على جمالها وحنانها وعطرها، تصورها مدينة تحترق، وبكى وداخ، وتذكر : تذكر أنه غادرها باكية كأنها أم ترتو اليه، أو كأنها طفلة تبكي على صدره وشعرها المقصوص مرمي على الطريق. وتراءت له ملامح منها : شارع المطران حيث بيته ومكتبته، وشارع الميناء حيث بساتين الليمون، وقلعة سان جيل، ومآذن واجراس واحياء واعياد. ومرت امامه صور سكانها : باعة شراب الورد والجلاب، وامه وشقيقاته وحبيباته، وطفلة الجيران، والحلوة التي كانت تطل من شرفة القصر، وسائر الناس الطيبين.

وفي غربته شعر أنه بات ذا وجه أصفر كالهندي، وذا جرح أحمر كالوردة، وذا قلق ودوخة. وتبين له أن دمعه محبوس، وصوته مخنوق، وفمه مملوء بالماء، واخفى، مرارا دمعة وراء كلمة. لكنه، مع هذا، طمأن قلب امه الى أنه في الف خير، قائلا لها انه لا يشكو من حرقة أو غصة أو فرقة أو غربة، وانه لا يعتل اي هم الى قلبه سوى... هم والدته، سوى شوقه اليها وتلهفه الى رؤيتها، وانه لا يسأل سوى عن وسيلة يمكنه بها ارسال مكتوبه.

لم يصور خريستو نجم حرب طرابلس، خلال عامين، تصويرا سياسيا مباشرا، الحق على الطليان، او الاحرى، كما عنده، الحق على الطليان واليونان:

"وهل يثور الزنج في روما او اليونان/ لتخرب البصرة في لبنان؟". فطرابلس لم يغزها هولاكو، ولم يسبها اتيلا، ولكنها سقطت في وحلة الطائفية، خلال فترة من الحرب واصبح الشاذ في زمانه، "سيفا على الاسياد"، وتحول الانسان الى ذئب او ثعلب او وحش في مغارة. لكنه لام ابناء طرابلس الطيبين، اخوانه واصدقاءه، وطلب الى المدينة الا تغفر لهم. فكل ما حدث لها سببه الاول والاخير انهم باعوها، كما باع يوضاس المسيح، بثلاثين من الفضة او اقل او اكثر، او انهم انكروها، كبطرس، عند صياح الديك.

انحصرت ردة فعل الحرب، عند نجم، في مرحلة الجنون الطائفي لا غير، فكان اعنف ما كان في حديثه عن الاديان التي اصبحت، لفترة، "حاجبا موظفا في هيكل الالحاد"، وفي غضبه على عملية الانتحار الجماعية التي شهدها المجتمع بعدما كان الانسان توصل الى مستوى حضاري رفيع. واذا هو لم يتردد في لوم احبائه واشقائه على سمسرتهم لبيع طرابلس، من حيث يعلمون او لا يعلمون، ولم يتحفظ في الغضب عليهم، فانه لم يفقد امله في اصالتهم وعودتهم الى الجذور والينابيع والشعر. ولعله، في قوله انهم لن يعثروا على طرابلس الا ضمن اسواره وطي اعماقه وفي وهج اشعاره، كان يتمنى لو جميع الناس شعراء. فلو كانوهم لما حدثت حرب وتيتمت اطفال وترملت نساء واحترقت مكتبات ومنازل ومخازن، وسقطت حضارة بنت عصور الى درجة الصفر.

القصيدتان النجميتان ناعمتان وحزينتان، وقريبتان جدا الى القلب، وان لم يسطعا دائما كالنجم، ولم يغرب عنهما رثاء لمدينة، بعض من رثاء البصرة، وبعض من اجواء معلمي اللغة العربية وآدابها. فهما فقدتا قسما من عفويتهما في زحمة من الصور التقليدية، ولم تفقدا الصدق. وهما خسرتا بعض الوهج ولم تبتعدا كثيرا عن مطرقة النحاسين ورسائل نزار قباني الى امه ورثائه لبيروت.

القصيدتان بكائيتان، من رثاء المدن، مؤثرتان.

ادوار الزغبي

"الدكتور كنوك" في بدارو: طبيب محتال يتسلق المدرج

اشتاق الناس الى المسرح الادبي، الى هذه اللعبة الدقيقة التي تتدحرج بين فصوله على طول القصة. وامس على خشبة سيدة الملائكة – في بدارو، كانت مسرحية "الدكتور كنوك" لجول رومان، نقلها الى العامية واخرجها ووضعها في مناخ لبناني ايلي ابو سمرا.

وابو سمرا كان الدور "الزنبرك"، اي الدكتور كنوك، الى جانب اسماء عدة لم نسمع بها قبلا، انما بينت، رغم هوايتها، انها اذا تدربت وصقلت نفسها حتما صارت معروفة في دنيا المسرح.

والمسرحية قدمتها رابطة الطلاب القدامى لمدرسة الآباء الكبوشيين في عبيه، لكن ابو سمرا حركها وايقظها وبث فيها عصبا. فهذا الطبيب المحتال اقنع اهالي قرية ساذجة بكاملها، انه لا يعمل الا من اجل الطب. كلمهم عن الجراثيم التي تنهش اجسامهم والامراض التي سوف يقضون بها اذا لم يلجأوا الى طبيب. وسار قدما وصب منهم امراضا وهمية، فاستولى عليهم وعلى مالهم.

وحتى تكون قاعة المعاينة حقيقية فان بعض المستشفيات شارك في انجاح الديكور واعار المسرحية معدات واجهزة.

ويقول المخرج: "عملنا على مستوى احتراف. وانا اردت عبر المسرحية جمع الشباب الذي تشتت بعد الحرب. ويلزمني الوقت لتسلق الدرج. ولا ادري ربما الموهبة ستخدمنا". وفي اقتناعه ان المسرح قداس ليس روحانيا بل هو اجتماعي، يشرح للناس فلسفة الحياة.

مي منسى

سفر العودة لسليم نكد
بحار هائم يلفه اعصار

سليم نكد في مجموعته "سفر العودة" (*) يتوغل بنا الى اعماق في داخلنا لم نبلغها الا مع القليلين من الفنانين المبدعين.

انه باصرار يحاول ان يجعلنا "هو" لنعيش تجربته ونعي اصالة معاناته. في سبيل ذلك يحيط بنا كالسياج ويطل علينا من كل زاوية قد تشرد انظارنا منها الى غير ما يريده هو منا ولنا. تجربته النفسية تجربة بحار هائم يلفه اعصار وليس امامه معالم طريق او آثار خطوات، وانما بعد كل ترنح يبدأ من جديد.

انه فنان اصيل يكشف لنا اعماقه فيدلنا على مجاهل ما لدينا ويفتح لنا ابواب احلامه وتطلعاته ليجعلنا نبحث عن حلم ونعين وجهة تطلع. يرسم الشعر على شكل دوائر ولكن ليست مقفلة ننتمي فيها حيث نبدأ، بل هي تتحرك من القلب، من الداخل فتتسع وتتسع كتلك التي تحدث فوق سطوح البحيرات الهادئة. فدوائره لا تتلاشى ولكن نحن من يعجز عن متابعتها حتى النهاية.

تخاله توقف وانتهى في آخر لحن وختمة ايقاع، ولكن لا تلبث ان تراه ينفجر من جديد. فهو يتشبث بشيء مجهول تحسه ولا تعيه. يقبض على هذا الشيء ويهزه ويعاتبه حتى لتخاله الزمن بين يديه يسائله ويوبخه لانه رحيل طويل يأتي من المجهول ويتحول الى ماض وتجربة، وربما مرارة وجراح امنيات.

يحن سليم نكد الى شيء. تخاله في البدء حبيبة رحلت او اما يذكر اغفاءة على يدها. ثم نظنه يبحث عن حب او عن اله او عن حلم كبير، ولكن لا نبقى بعيدين مع الخيال والظن، فهو يبحث عن كون يحتضنه حتى العناق وعن ارض يغمرها حتى الدفء وعن ابد لا يقف عند الموت لانه ولد في المخاض من اجل رحيل طويل، طويل.

يوسف الحوراني

(*) قصيدة طويلة اصدرها المؤلف قبل ايام، في طباعة خاصة: حجم كبير وحرف ثلثي.

الكلمة الضائعة

و	ج	د	ي	ن	م	م	ر	ح	م
ر	ب	م	ث	ي	ه	ش	و	ل	ع
ا	و	ر	ر	ف	س	و	ي	ا	و
غ	ر	ك	ا	ش	ى	ف	ط	ص	م
ش	ا	ف	ع	ي	د	و	ن	ا	ه
س	ي	ر	ع	د	ز	ا	ه	ي	ع
ف	ا	س	ع	ا	د	ر	م	م	د
ي	ا	س	ر	غ	ل	ي	ل	خ	ن
ي	م	ا	ر	ا	ج	ح	ا	و	ا
ن	ا	و	ر	م	ف	ن	س	ل	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. أي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

وديع رغدان عريس فارس مسعود علوش هيثم يوسف كريم مصطفى عدنان شاكر صالح خليل جبور زاهي عساف ماهر محرم وجدي مروان راجح مخول شافع غارو سالم ياسر راهي

الكلمة: اسم فتاة — السابقة: انسان

إقرأ هذه الكلمة

زين يا نون يا الف نون واو نون با الف الف لام فا دال الف

لام الف لام فا لام الف ميم الف لام فا لام الف ميم فا

الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تشكل اسما لحرف واحد. أعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: جوعان



الضفادع سيقفزن من يد العملاق (اليونور فالوف)

صيّاد القمر والغرباء

– ١ –

ذاك الوجه،
ساعته مكسورة بتعب الوداع
وضجيج الموت،
واغنية الدوائر المكتوبة على
حيطان القلب،
اتعبتها دموع الانتظار،
يقولون سأل الرغيف
وشعره المرتفع في الريح الباردة
ودفاتر الشتاء،
ويقولون: نام...
وكانت الانهار تلتف بين
اصابعه،
وتلتفت الفراشات
لتلبس عنق الزيتون
ويقولون...
حين استل السيف
لينحر القلم، تأخر
و"سكينة" تعلم ان البحر تأخر
ومعدتي الوحيدة صارت
لون المحيطات.
ايتها الازهار: من يحوك
للقلب اغنية خضراء؟
من يكتب بالدمع دم الاشقياء؟

– ٢ –

والقلب يعلو في النار،
ونار القصيدة صارت
دموعا ومطرا
ايها الباكي على صدر الحبيبة
قمرا وقوافل
وجهك المنفجر في
طلوع الشمس وانخفاض الشوارع،
غدا النار
وغدوت الاشياء
جمودك يغلي،
وحلمك كاليأس صار
مثمرا بالهموم،
ايها السائر بلا دروب
ولا رسائل.
انخفض العالم،
فانخفض في القصيدة،
وخانت الفرسان عهد الزهور
فانخفض في النار،
ايها السائر في الدمار،
سكينة اولدت طفلا
وانت صفير على الموائد والاشعار،
ايها المقتول بحزن الطالع
والطوالع،
ايها المزروع في عشب الشوارع،
عشب المرارة ما عاد دائرتي
اللسان، وما عدت
الصدى لاخضرار الاغصان
ايها المفطوم في نار الطريق
ودخان السفن
صيامك صار،
ورقة سيكارة،
فانخفض للملح يأتيك البحر
متوجا بالامعاء الفارغة
وابحث عن كوخ
وتهدم في الجدران
لتبعث في ريشة ملاك

– ٣ –

ايها الهالكون في طلوع القلق
وارتجاف اللسان،
هذا طفلها المحمول على عتبة
القلب
احملوه غريقا
وارسموه مظلما كالاطيار
ونادوني مسلحا بالهموم،
ايتها الشوارع المرتفعة في
القلب انخفضي في البطين الايمن،
واحمليني منبوذا
في رحم الضياع...
أيتها المقاهي المنتشرة بين
فواصل المعاناة،
صيري عبيرا للفراغ
وصيري احتفالا للذين
يموتون بلا صوت، بلا
حذائهم الراكض في الخراب.
وانت: أيها المحمول في اعناق
القوارب، صيادا للقمر والغرباء،
أيها المحضون في اغنيات
الفراشات،
وحدك صرت النشيد المكروه،
في عربات الموتى.
وتعب الفلاحين
وهجرة الاطفال لاعشاب الحقول.
فأنحدر للارض، تبعث
مغسولا بالنشيد
وانخفض لعيني الموزعتين في
الطرق.
...وتمتزج "سكينة" بدمعي
المدرار
وأعود الى الدار مكللا
بأكفان المحبين.
وتصرخ الطرق:
... هذا عذابكم، استلموه
مجمركا بشعاع الشموس
والامطار،
وهذا بياني الاخير،
فانخفضوا تصلوا
إنخفضوا تصلوا

– ٤ –

خطواتك احفظها من الغرق
في صفحات الجرائد، والمقهى،
وشاشة المساء...
خطواتك،
اسرقها، فأنت الضائع الاول
في سلم "سكينة"..
وانت الحالم الاكبر،
وأنت.... تخترق الرصاصة
عظمك الاخضر
وشبابك الذابل...
في يقظة الصباح، تأخر... واندثر
وفي معدتك المسكينة،
بقايا قاموس الخبز
وفي معدتك دروس الحب والموج
الاتي.
أيها الساكن بين دفتي كتاب،
أيها النائم خلف ابواب الحروف،
احمل حقائبك وارحل.

– ٥ –

أي مساء ذلك الذي
يسرق الراعي وماعز المفردات؟
أي مساء ذلك الذي
يسحب الامواج، وينحر القبرات؟
أي مساء ذلك الذي
نحرني طفلا
ونحرني رجلا
والبحر مات... مات
وكانت كلما تبسمت ارتجت سهول
القلب
وكنت كلما داعبت المعول،
اشتاقت الارض المطر،
وكنت كلما تأخرت في قطف الزهور
ناحت السواقي وبكت الطيور
لكنني لم أكن طفلا
ولم اكن رجلا
فناشرا جسدي أيها الوطن
المحروم على سمفونيات الموتى
والاحياء
وناشرا قرفي النائم بلا سرير.
وناشرا قصيدتي المكتوبة بالبرد
المرتفع، والمنخفض في المسافة،
والبحر مات
البحر مات.

محمد درويش (صور)

على شذا ليمونها

رسائلي حزينة الاوراق والالوان
اوصيك فيها أماه
بالصبر والايمان
حزينة كل سلاماتي الى الاخوان
الى شقيقاتي.
الى حبيباتي
وطفلة الجيران
الى زوايا غرفتي ومكتبي
ومقعدي الدوار والجدران
وكل ما في بيتنا في شارع
المطران.
حزينة رسائلي كوحشة المساكن
تموت في الاحياء
كدمعة المآذن
تبكي على الفيحاء

خريستو نجم

نشر القصائد: لم؟

اننا درجنا، في هذه الصفحة، على استقبال قصائد الكتاب من لبنان والعالم العربي. ذلك اننا شعرنا بالقصيدة صارت سلاحا اقرب واكبر، ايدي شباب العالم المعاصر، يواجهون به هذا العالم ومآسيه،

ويحملون حياله: غضبا او فرحا او يأسا أو حزنا. ومن الفائض القول اننا ننشر بدءا من مستوى معين، ولا غير ذلك.

المفكرة

الصيدليات

● بيروت

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الاونيون	الروشة	٣١٦٦٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٣
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		
	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا		
	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مارنقولا	٣٣١٤٣٠
كله	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة	٣١٣٣٩٨-٩
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الشمار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
بارلي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٣٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٣١
بسترس	الصنائع	٣٤٣٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخرخط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		
	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
العمران	ابوشاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
البسطة الجديدة		
	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
الرشيد	رأس النبع	٣٥٣٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٣٤٤
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٣٦٩
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

التلفزيون

القنوات ٧ و ٤ و ٢

٦٫٣٠ كلاسيكيات في رسوم متحركة: "روبن هود"، ٧٫٣٠ منوعات دولية، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ "سمرا" (الحلقة ٥) اخراج ايلي سعاده، تمثيل محمود سعيد، سميرة توفيق، ١٠٫٠٠ "عائلة شتراوس".

القناة ٩

٦٫٣٠ كلاسيكيات في رسوم متحركة: "روبن هود"، ٧٫٣٠ "السعادة الزوجية"، ٨٫٠٠ الاخبار، ٨٫٣٠ كنوز الموسيقى، ٩٫٠٠ في المسرح الليلة: "طاحونة لاغاليت".

القناة ٥

٦٫٣٠ مقدمات الافلام، ٧٫٠٠ الاخبار في الانكليزية، ٧٫٣٠ منوعات دولية، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ "سمرا" (الحلقة ٥) اخراج ايلي سعادة، تمثيل محمود سعيد، سميرة توفيق، ١٠٫٠٠ "عائلة شتراوس".

اتوال ت: ٣٤٣٦١٦
سيدة غريبة (باربارة سترايساند في تتمة لقصة "فتاة غريبة". وهنا الفتاة اصبحت نجمة، تزوجت للمرة الثانية، لكن حبها تاعس – للجميع).

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤
اصرخ في وجه الشيطان (مغامران، لي مارفن وروجير مور، ضد الالمان، في الزنزيبار – للجميع).

الدورادو
السطو على بلهام واحد، اثنان، ثلاثة (بعد اختطاف الطائرات، جاء دور اختطاف المترو في نيويورك، انه تشويق على الطريقة الاميركية – للراشدين).

اورلي ت: ٣٤٩٤٣٣
صور من الحب (الجنس صنع على الطريقة اليونانية – لمن يرغب من الراشدين).

اديسون: ٣٤٤٣٨٦
قم برحلة صعبة (وسترن جديد، تمثيل جيم براون ولي فان كليف – لمن يرغب).

بافيونت: ٣٥٣٣٣٨
عودة بروسلي (اعادة لشخصية هذا المصارع المحارب الفارس في قصة هي حجة لتبيان قدراته في دحر الشر – لمن يرغب من الراشدين).

بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨
عودة الابن الضال اينقل عمل شاهين الاخير الى شاشة قصر البيكاديللي ليشاهده الاوفر من هواة السينما ويكتشفون ماجدة الرومي في اول دور سينمائي لها – للجميع).

بريزيدانس، زوق مكايل ت: ٩٣٠٧٥٣
المقاتل السيد (يعود توم لافلين – بيلي جاك سابقا – في شخصية شهم يجازف بحياته لانقاذ الهنود الاميركيين من مجازر الاسبان – للجميع).

سارولات: ٣٤٣٨٦٧
المقاتل السيد (انظر برنامج بريزيدانس).

ستراند
المنتقم (توماس ميليان ينتقم لزوجته في زوبعة من العنف على الطريقة الايطالية – لمن يرغب من الراشدين).

فينيسيا، جونية ت: ٩٣٠١٩٠
اصرخ في وجه الشيطان (انظر برنامج الحمراء).

كازينو لبنان ت: ٩٣٣٤٦٦
سيدة غريبة (انظر برنامج اتوال).

كوليزة ت: ٣٧١١٤٤
عض الرصاصة (جيمس كوبرن في افضل وسترن منذ بدء السنة، اخراج ريتشارد بروكس – للجميع).

كومودور ت: ٣٧١١٤٤
الصليب الصقلي (روجير مور ومغامرات مع مافيا تهريب المخدرات – لمن يرغب من الراشدين).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤
سؤال في الحب (محمود ياسين في كوميديا درامية صنع بركات – لمن يرغب).

لاساجيس، الاشرفية (صالة جديدة)
الرجل الماراتون: مع داستين هوفمان، ولورنس اوليفيه عن رجل يركض، يركض، وكأنه يهرب من امام مصيره، في قصة موحية في اخراج جون شليسنجر – للجميع).

فرساي
باي باي يا حلوة (جورجينا رزق في ثالث فيلم لها، كوميديا مصرية صورت في لبنان، مع رشدي اباظة ومحمد عوض – لمن يرغب).

نادي متخرجي الجامعات ٣٤٠٨١٧
"غليني شويشوي" (الثامنة مساء كل يوم حتى الاحد).

مسرح فندق اركادامارينا، جونية (٩٣٤٣٠٠ – ٩٣٤٣٠٠)
"كنا وين وصرنا وين"
فرقة جديدة للضحك مع مصائب القوم، ايفيت سرسق وايلي صنيفر وحولهما طوني ايوب، ايلي ايوب، نديم برباري وتريز كرم. مرح وغناء وموسيقى. (كل ليلة من التاسعة والنصف).

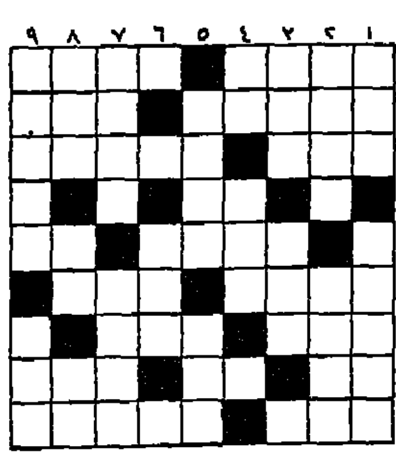
مسرح دار المعلمين والمعلمات، الاشرفية
"شو بيت يا بيك؟"
فرقة من ٣٠ فنانا وفنانة ورقص واغان لمدة ساعتين ونصف. مع علياء وعبده نمري فؤاد خليفة وغيرهم. (كل ليلة عدا الاثنين).

مسرح البيزيه (٣٤١٨٨٨)
"بنت الجبل"
انتاج جديد لروميو لحود، عن "سيدتي الجميلة"، الكوميديا الموسيقية المأخوذة من "بيغماليون" لبرنار شو، سلوى تغني وتقوم بدور فتاة الجبل التي تدخل مجتمع المدينة. مع انطوان كرباج، فيليب عقيقي، عبده ياغي، (كل ليلة من الثامنة).

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): انت ذو مزاج مضطرب. من شيء تافه يشتعل غضبك الاسود.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لا تتكل كثيرا على حدسك. خذ بالوقائع.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): الاقربون يصعب عليك ان تفهمهم.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): اذا شئت الخروج من موقف دقيق، اترك ما هو شخصي.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): كن واقعيا. لا تتحمس لمشروع غير واقعي.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): مجيء منذ اليوم موعد عمل ذا صلة بمهنتك.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): الصمت من ذهب. صرامة احدهم تغيظك.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): التوتر فيك ينعكس على مالك.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): حبك للحياة قوي، يدفعك الى مشاريع.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): لا تخف من التعبير عن رأيك في قوة وحزم.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): عاصفة في الهواء. جيران ربما ازعجوك.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لا تدخل في ما هو مجازفة. لا تعد. امدا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٢٣٧
تقدمة: مراد مراد



افقيا:
١ – اول السكر – فوراء ٢ – حسن القد واعتداله – ذكاء ونجابة. ٣ – لوى – مطاوع صاغ. ٤ – مرتفع. ٥ – الخلاء من الارض – مهزول. ٦ – نسبة الى السمار – شرف. ٧ – جدها في النوى – هزئ. ٨ – حرفان متشابهان – برد – ظهر. ٩ – شدة الوجد – ينتفض.

عموديا:
١ – شرب – يتقارب. ٢ – زينت الكلام – يقصر. ٣ – رغبت – اضاف. ٤ – نصف عالة – قل وفس. ٥ – اوجاع (معكوسة) – كشف عنه الهم. ٦ – ثبت في موضعه. ٧ – أمين – زادت. ٨ – اجاب – مستقبل – قامة. ٩ – المطر – مظلم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – حدث – صدع. ٢ – ود – عامل. ٣ – يحاكيه. ٤ – لا – نط – عبي. ٥ – كيانه – نش. ٦ – وهـ – عب. ٧ – آلح – كمين. ٨ – شعاب – اه. ٩ – هلع – احتسى.

عموديا:
١ – جليل – واجه. ٢ – حاكها. ٣ – ثوى – جشع – ٤ – دكناء. ٥ – يطنب – ٦ – ٦ – دعه – كبح. ٧ – عإ – جم. ٨ – مبين – يأس. ٩ – حل – يقينها.

هكذا الأصل

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

سيارات

للبيع

بونتياك ستايشن موديل ٦٨ بحالة جيدة ٦٠٠٠ل.ل. ت ٣١٠٧٧٢

مرسيدس SE ٢٨٠ – ٧٥ – ٤١٠٠٠ كلم. التلفون ٣١٧٨٢٨

بويك Grande spore ٧٣ عادي حالة جيدة ٢٥٨٤٨٢

دودج شارجر اوتوماتيك ٧٥ فقط ٣٥٧٠ ميل للبيع لوجود مالكها خارج لبنان مراجعة الوكيل بدون وسيط ٣٤٦٠٥٨

بيجو ٥٠٤ – ٧١ ممتازة ١١،٥٠٠ل.ل التلفون ٤١٣٥٤٥ – ٤١٢٤٤٧

كامارو ٧٤ كتريام ٣٠ الف جيدة جداً ٩٢٣٣١٢

سيارة فورد موستنغ موديل ٦٥ ٦ سلندرات حالة جيدة. التلفون ٣١٢٨٠٦ السعر ٥٥٠٠ليرة.

فيات ١٢٢ GLS ٧٤ وV.W.٢٠٧ – ١٣٠٠ – ٦٦/ ٣٦٧٤٦٩بظ.

بيجو ٥٠٤ موديل ٧٢ اوتوماتيك بحالة جيدة جداً بسعر مغر. التلفون ٣٦٤١٠٢ – ٣٦٧٨٢٨

سيارات للايجار
كاراج سليم نجار ٣٦٢٢٤٤

شركة توركار لتأجير السيارات

ترحب بكم وتؤمن لكم سيارتكم المفضلة التلفون ٣١٤٥٠٨ – ٣١١٩٣٨
ص.ب ٨٤٩١
برقيا توركار – بيروت

اولدزموبيل 98 موديل ٦٨ فول اوتوماتيك سعر نهائي ٥٠٠٠ل.ل. التلفون ٤١٢٤٤٧ من ٨ صباحاً الى ٧ مساء.

مفقود

فقد غسان فاضل من دبعال – صور محفظة يد فيها جوازاسفر جواز عتيق عليه فيزا الى السعودية وآخر جديد وهوية وخلاصة هوية. من يجدها الاتصال ٧٤١٠١٩ وله مكافأة.

مفقودة

غادرت الفتاة رسيلة بسام عمرها ١٥ سنة منزل اقاربها في كورنيش المزرعة في تاريخ ١٩٧٧/٣/٢٨ ولم تعد. يرجى من يعرف عنها شيئاً الاتصال بالسيد احمد بسام ٣٠٥٧٥٦ وله الف ليرة لبنانية مكافأة.

مفقود

صباح ١٨ أيار فقدت سيارة فيات من الزلقا رقمها ٣٣٦٧٨٨ لونها ازرق ميتاليك موديل ٧٧ الرجاء ممن يجدها الاتصال ٣٤١١٠٣ و ٣٦٣١٧٦ وله مكافأة نقدية ٣٠٠٠ ليرة.

متفرقات

للبيع

ادوات مطعم كاملة مع ماكينات بروستد مع فرن مازوت. التلفون ٢٨٥٩٥٨ – ٢٨٥٣٤٢

خط هاتف الاشرفية ٣٥١٩٦٣

نستبدل هاتفنا بالجعيتاوي بهاتف بانطلياس. ت ٣٦٠٣٥١

خط هاتف عين الرمانة قرب الصيدلية الحديثة ٣٥٠٢٨٧

تصليح برادات ومكيفات هواء وغسالات وتلفزيونات ٢٨٤٤٣٧

مؤسسة احمد كبريت
لتصليح كل انواع البرادات والالتزامات الكهربائية ٣١٩٨٥٢

MARSH AND MCLENNAN MIDDLE EAST ANNOUNCE THAT MR. EDMOND J. ATALLAH IS NO MORE IN THEIR EMPLOY EFFECTIVE JUNE 1, 1977.

مبيدات

مؤسسة ابوعاصي لابادة الحشرات لمدة سنة – ٣٦١١٤٠

مؤسسة كلين انسكتس
لابادة الحشرات – غسيل سجاد وموكيت
تلفون ٣٦٨٣٢٢ – ٢٥٦٨٥٥

مؤسسة عبود
لابادة الحشرات – غسيل وتنظيف السجاد والموكيت ٢٨٥٩٢٤-٥٥٨-٤

أنتي انسكت
الشركة العالمية لابادة الحشرات لمدة سنة كاملة. صيدلية العيتاني ٣٠٢٦٤٤ – ٣٠٦٩٤٤



اعلانات رسمية

اعلان

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية اجراء مناقصة بطريق استدراج عروض بواسطة الظرف المختوم لتطهير التبغ الورق المخزون في مختلف مستودعاتها في لبنان.

فعلى من يهمه الامر مراجعة مركز الادارة في (مصلحة التموين) لاستلام دفتر الشروط كل يوم بين الساعة ٩ و١٢ ظهرا.

على المؤسسات المشتركة المتخصصة بالموضوع ان تذكر في عروضها كل المعلومات الفنية والادارية المعتمدة لديها لهذا الغرض كما عليها ان تذكر اين ومتى سبق وقامت باعمال مماثلة.

تقبل العروض بالظرف المختوم في ادارة الحصر – الحدث حتى ٦ حزيران الساعة ١٢،٠٠ ويجرى فتح الغلافات نهار الثلثاء الواقع فيه ٧ حزيران ١٩٧٧ الساعة العاشرة صباحا.

وظائف

مطلوب

مطلوب للعمل في ابو ظبي

١ – مراقب عام خبرة ٢٠ سنة
٢ – مراقب نجار باطون عدد ٦ الخبرة ضرورية.
٣ – نجار باطون عدد ٤٠ خبرة ٣ سنوات. على الاقل.
٤ – مراقب صب باطون عدد ٢
٥ – معلم حداد باطون عدد ٢٠ خبرة ٣ سنوات.

الحضور شخصياً الى مركز شركة "اندكو" القنطاري، قبالة الارلكان، بناية بنك الريف، الطابق الثالث، المراجعة مع حاتم محسن. المواعيد من الساعة ٩ الى الواحدة بعد الظهر. التلفون ٣٦٣٤٩٠

موظفة حائزة شهادات ادارة اعمال تجيد الانكليزية والمراسلات التجارية. الهاتف ٣١٥٩٥٠ الاتصال بين الساعة ٣و٥ بعد الظهر.

مطلوب للعمل في السعودية اختصاصيون لانتاج الخشب المضغوط

تعلن شركة الخشب المضغوط الرويد حاجتها الى اختصاصيين في انتاج الخشب المضغوط وذلك وفق الاختصاصات الآتية:

– عدد ١ اختصاصي في كهرباء مكائن انتاج الخشب المضغوط.
– عدد ١ ميكانيكي مكائن انتاج الخشب المضغوط.
– عدد ١ اختصاصي مكائن انتاج الخشب المضغوط.

على ان تتوافر الخبرة العملية لمصانع مماثلة وترسل الطلبات الى مقر الشركة في الرياض السعودية ص.ب. ٢٧٧٣ التلفون ٨١٨١٢/٨٤٦٠٩/٨٥٤٤٨ ولمزيد من المعلومات يتصل في بيروت بالسيد انطوان التلفون ٢٦٦٠١٦

مطلوب حداد افرنجي صور. التلفون ٧٤١٠٩٥

يلزمنا معلم درزة قمصان وبيجامات صور. الاتصال ٧٤٠٩٤٣

مدرسة ثانوية في رأس بيروت بحاجة الى مناظر او مناظرة والى اساتذة لبعض المواد في كل المراحل ٣٤٧٥٧٠

مدرسة الرابية اللبنانية

حارة حريك، شارع دكاش ٢٧٧٠٠٩ تطلب مدرسات ومدرسين للمواد الآتية:

فرنسي وانكليزي ابتدائي وروضة عربي واجتماعيات متوسط وابتدائي.
رياضيات وعلوم انكليزي وفرنسي متوسط – تفضل الخبرة والحضور شخصياً.

انسة للشمبوان ٣٥٣٢٢٤ الحمراء.

يلزمنا بلاسيه مع سيارة للعمل في الجنوب وضواحي بنت جبيل. التلفون ٢٨٥٣٣٨ – ٢٨٥٥٦١ بين الساعة ١٠ و١٢ ظهراً.

مؤسسة تجارية في الرياض بحاجة الى ٥ موظفين بلاسيه يجيدون احدى اللغتين الانكليزية والفرنسية ويفضل اللغة الانكليزية يشترط خبرة لاتقل عن ٣ سنوات ٢٥٩١٩٠ ٢٢٤٥٥٦ – ٢٢٢٥٦٧

مطلوب معلمو بناء للعمل في السعودية. التلفون ٧٢٤٥٠٣ صيدا.

معلم شاورما ومعلم سندويشات مع خبرة ومرمطون عدد ٢ التلفون ٢٨٩٨٢٥

يلزمنا عاملات للخياطة للتفصيل وادارة معمل لهن خبرة خمس سنوات في معامل خياطة. العنوان اول طريق المطار بناية دعبول التلفون ٢٧٤٥١٢

معامل رخام هبر وشركاهم ش.م.ل. بحاجة الى عمال تدربهم على نشر وقص وجلي الرخام شرط ان تتوافر فيهم الاهلية والاستعداد للعمل. ٢٩٣٥٦٧

شركة كبرى تطلب للعمل في لبنان تكنيسيان الكترونيك. الاتصال بالرقم ٩٦٠٤١٦

شركة كلوازال

تطلب عمال منجور وقواطع الومنيوم للعمل في مصنعها في كفرشيما وعمال تركيب سقوف سلوتكس، الخبرة ضرورية التلفون ٢٥٤٨١٠/١/٢

معامل رخام هبر وشركاهم ش.م.ل. بحاجة الى عمال ذوي خبرة باشغال نشر وقص وجلي الرخام الاجور مغرية شرط توافر الكفاية. والجدية التلفون ٢٩٣٥٦٧

مطلوب معلمون مبتدئون للعمل في معمل جزادين درز وعلى الطاولة. الاتصال ٢٦٠١٩٩ – ٤١٠١٩٦

صالون اليزيه سمير عاد الحمراء يطلب ٣ دوزيبم (انسات او شبان). المراجعة ٣٤٤٦٨٤

طيرجا بيتش

بحاجة الى عمال مطبخ ومطعم واستقبال وخادمات طوابق ومدرب سباحة. تقدم الطلبات في مركز الشركة الاثنين في ٢٣ والثلثاء في ٢٤ والاربعاء في ٢٥ من الساعة ١٤ الى الساعة ١٦.

شركة صناعة الأوعية في الرياض
"مصنع تنك"

تطلب فنيين : كهرباء – ميكانيك عام للعمل في مصانعها في الرياض. شروط العمل : شهادة فنية أو خبرة سابقة. الراتب والتقديمات يتفق عليها مع ممثل الشركة في بيروت. يرجى الى الراغبين في العمل الاتصال بالهاتف ٣٤١٣٠٧ – ٣٤١٣٠٨ لتحديد موعد لمقابلة مندوب الشركة الذي سيحضر الى بيروت في ٢٥ أيار. العنوان : بناية الاسود، شارع المعماري، رأس بيروت.

معلم ومساعد لتصليح مكيفات هواء. التلفون ٢٥١٨٨١ – ٢٢٨١١٢

٤بلاسيه لالبسة ٢٥٤٠٠١

Experienced English language teachers Tel: 413787

اعلان

تبحث سفارة اوستراليا في بيروت لاستئجار:

١ – فيلا، اوشقة فخمة كبيرة تصلح لسكن السفير.
٢ – مساحة كبيرة تصلح لمكتب السفارة.
٣ – شقق فخمة عدة لسكن موظفيها.

وتؤخذ في الاعتبار العروض المقدمة لاستئجار بناية مستقلة تصلح لمساحة مكتب، وسكن السفير وبعض موظفي السفارة.

المناطق المطلوبة :
راس بيروت – الحمراء – كورنيش المنارة شوران.

للمراجعة الهاتف : ٣٠٠٣٢٠
او شخصياً : سفارة اوستراليا اوتيل كارلتون
السيد انطوان هير.

اعلان توظيف

تعلن شركة خط الانابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) حاجتها الى:

ممرضة قانونية

لتعمل في محطات الضخ التابعة لها في المملكة العربية السعودية وان تكون لديها المؤهلات الاتية:

– خريجة مدرسة تمريض معترف بها AUB OR CMC
– من المستحسن ان تكون لديها خبرة سنتين.
– معرفة اللغة الانكليزية ضرورية جداً.

ترسل الطلبات باللغة الانكليزية الى:
مكتب التوظيف، التابلاين، ص.ب ١٣٤٨ – ١١، بيروت، لبنان
يجب ايضا ارسال نسخة عن الطلب الى:
وزارة البترول والثروة المعدنية، ص.ب ١٤١، الدمام، المملكة العربية السعودية.

شركة الزيت العربية المحدودة
اعلان

تعلن شركة الزيت العربية المحدودة وجود وظائف شاغرة لديها في مكتب الحقل في رأس الخفجة، وذلك بحسب المؤهلات والشروط والرواتب والعلاوات المذكورة ادناه:

أ – ٠١ الوظيفة: مدرب كهرباء
٠٢ المؤهلات: بكالوريوس في الهندسة الكهربائية
٠٣ الخبرة: خبرة لمدة خمس سنوات في مركز تدريب.
٠٤ طبيعة العمل: تدريس دورات الكهرباء للمتدربين والدورات الاخرى التي تعطى في مركز تدريب الشركة.
٠٥ الاجر:
٠١ الراتب الاساسي: ٢،٥٢٢،٠٠ ريالا سعودياً (ما يعادل ٢٠٧ دنانير كويتية)
٠٢ العلاوات: ٩٦ ريالا سعودياً (ما يعادل ٧٩ ديناراً كويتياً)

ب – ٠١ الوظيفة مدرب ميكانيكا
٠٢ المؤهلات: بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية
٠٣ الخبرة: خمس سنوات في مركز تدريب
٠٤ طبيعة العمل: لتدريس دورات ميكانيكا للمتدربين ودورات ميكانيكا اخرى تعطى في مركز التدريب.
٠٥ الاجر
٠١ الراتب الاساسي: ٢،٥٢٢،٠٠ ريالا سعودياً (ما يعادل ٢٠٧ دنانير كويتية)
٠٢ العلاوات: ٩٦٦،٠٠ ريالا سعودياً (ما يعادل ٧٩ ديناراً كويتياً)

جـ – ٠١ الوظيفة: قياس كميات – عقد لمدة سنة
٢ المؤهلات: خريج كلية هندسة (بكالوريوس علوم) او ما يعادلها. ويفضل من يكون عضواً في احدى الهيئات المعترف بها الخاصة بقياس الكميات.
٠٣ الخبرة: لا تقل عن ٥ سنوات كقياس كميات في الانشاء او مؤسسة استشارية ويفضل من يكون بريطانياً لهذه الوظيفة.
٠٤ طبيعة العمل: ينجز تقدير التكاليف والميزانية ويجهز لائحة المواد المطلوبة لكل انواع مشاريع انشاءات القاعدة، يقوم بمراجعة الاسعار المحلية ومواد الانشاء المتوافرة ويجهز لائحة مواصفات المواد عند الضرورة.
٠٥ الاجر
٠١ الراتب الاساسي: ٣،٤٥٠،٠٠ ريالا سعودياً (ما يعادل ٢٨٤ ديناراً كويتياً
٠٢ العلاوات: ١،١٤٧،٠٠ ريالا سعودياً (ما يعادل ٩٤ ديناراً كويتياً)

د – ٠١ الوظيفة: رسام انشاء – عقد لمدة سنة
٠٢ المؤهلات: خريج مدرسة ثانوية ودورة تدريب مهني مدتها سنتان في حقل العمل.
٠٣ الخبرة: لا تقل عن خمس سنوات في كل اعمال الانشاء في كل حقل.
٠٤ طبيعة العمل: يرسم المخططات الاولية والنهائية المفصلة لانشاء المباني والاعمال التي تتعلق باعمال الهندسة المدنية والكهربائية واعمال المواصفات المبنية على المعلومات المقدرة من المهندس المختص والقدرة على قراءة وكتابة اللغة الانكليزية والعربية ضرورية.
٠٥ الاجر
٠١ الراتب الاساسي: ١،٦٥٦،٠٠ ريالا سعودياً (ما يعادل ١٣٦،٣٥٠ ديناراً كويتياً)
٠٢ العلاوات: ٨٦٣،٠٠ ريالا سعودياً (ما يعادل ٧١،٢٠٠ ديناراً كويتياً)

هـ – ٠١ الوظيفة: مهندس معماري (انشاء) – عقد لمدة سنة
٠٢ المؤهلات: خريج كلية هندسة (بكالوريوس علوم) او ما يعادلها.
٠٣ الخبرة: لا تقل عن خمس سنوات في انشاء مختلف الابنية. كبيوت العائلات والمكاتب والمستشفيات ودور العرض، ومرافق الترويح والمدارس او المؤسسات الدراسية الاخرى الخ.
٠٤ طبيعة العمل: يضع تفاصيل تصاميم الانشاءات للبيوت المصنوعة من الخرسانة والخشب ويجهز مواصفات الهندسة والانشاء وجداول انشاء البيوت والمكاتب ومرافق القاعدة. القدرة على قراءة وكتابة اللغة الانكليزية جيداً.
٠٥ الاجر
٠١ الراتب الاساسي: ٣،٤٥٠،٠٠ ريالا سعودياً (ما يعادل ٢٨٤ ديناراً كويتياً)
٠٢ العلاوات: ١،١٤٧،٠٠ ريالا سعودياً (ما يعادل ٩٤ ديناراً كويتياً)

اضافة الى ذلك تقدم الشركة لكل الوظائف اعلاه سكن اعزب بالمجان وعلاوة عائلية للمتزوج كما يوجد هناك فوائد اخرى كالعلاج الطبي بالمجان وكذلك نظام التوفير والادخار.

يرجى الذين تتوافر فيهم المؤهلات المذكورة لاي من الوظائف اعلاه التقدم شخصيا من مكتب توظيف الاونروا الكائن في قصر اليونيسكو لمقابلة السيد سعود العسوري، مدير التوظيف، الرئاسة، لتعبئة طلب عمل باللغة الانكليزية مرفقين الطلب بصور (فوتوكوبي) عن الشهادات و المستندات وصورة شخصية. كذلك عليهم ان يتقدموا بطلب باللغة العربية (النماذج موجودة في مكاتب التوظيف) الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. دائرة تنظيم القوى العاملة – مراقبة الاستخدام والتصنيف المهني دولة الكويت، مدعوما بصور عن الشهادات والمستندات وصورة شخصية. آخر موعد لقبول الطلبات هو ٣ حزيران ١٩٧٧.

مطلوب للعمل لدى شركة مقاولات للبناء في الخليج

VACANT POSITIONS
A prominet Building Contracting Company in the Gulf has the following vacancies:

1 — CAMP SUPERVISOR (CAMPBOSS)
Candidate must have minimum of 10 years experience inCamp supervision including offices, living quarters messes and kitchens catering for approximately 150 employees. Fluency in speaking and writing English and Arabic an essential condition. Preference will be given to candidates who have previous experience with Contracting Companies in the Gulf or Saudi Arabia.

2— STORES SUPERVISOR:
Minimum experience of 10 years in organizing and operating stores for building materials. Fluency in speaking and writing English &Arabic an essential condition. Preference will be given to candidates who have previous experience with building contracting compagnies in the Gulf or Saudi Arabia.

3 — MATERIAL CONTROLLER:
Minimum 7 to 10 years experience in a similar position preferably with a building contracting company operating in the Gulf or Saudi Arabia.
Phone daily: 350270/350271 for appointment.

عدد	الوظيفة	المواصفات المتعلقة بالوظيفة
٢	فورمن رئيس ديزيل	خبرة ٧/ ١٠ سنوات مع معرفة تامة للآليات التي تعمل على الديزيل خصوصاً ماركة CATERPILLAR طلاقة تامة قراءة وكتابة في اللغتين العربية والانكليزية.
١	مساعد فورمن ديزيل	خبرة ٥ سنوات للآليات التي تعمل على الديزيل يستحسن معرفة اللغة الانكليزية.
١	فورمن ديزيل للصيانة	خبرة ٧/ ١٠ سنوات في صيانة الآليات التي تعمل على الديزيل معرفة اللغة الانكليزية قراءة وكتابة شرط اساسي.
١	فورمن رئيسي بانزين	خبرة ٧/ ١٠ سنوات في تصليح وصيانة كل انواع السيارات الصغيرة والشاحنات التي تعمل على البنزين معرفة اللغة الانكليزية قراءة وكتابة شرط اساسي.
٤	ميكانيكي رئيسي ديزيل	خبرة ٥/ ٧ سنوات في تصليح الآليات الضخمة التي تعمل على الديزيل مثال CATERPILLARD 8 وخلافها.
٢	ميكانيكي درجة اولى للصيانة ديزيل	خبرة ٧/ ١٠ سنوات في صيانة الآليات الثقيلة والجرارات التي تعمل على الديزيل.
١	ميكانيكي عادي ديزيل	خبرة ٢/ ٤ سنوات فيتصليح الآليات التي تعمل على الديزيل.
١	لحيم وحداد ديزيل	خبرة ٣/ ٥ سنوات في لحام وحدادة الاليات الثقيلة التي تعمل على الديزيل.
١	ميكانيكي درجة اولى	خبرة ٧/ ٨ سنوات في تصليح وصيانة السيارات والشاحنات التي تعمل على البنزين.
١	حداد ودهان	خبرة ٥ سنوات في تجليس ودهان كاروسري السيارات.
عدد	الوظيفة	المواصفات المتعلقة بالوظيفة
١	مساعد كهربائي	خبرة ٥ سنوات في تصليح كهرباء السيارات
٣	سائق تراكتور	خبرة ٥/ ٧ سنوات في قيادة جراراة D-8
٣	سائق كريدير	خبرة ٥ سنوات في قيادة كريدير GRADER
٣	سائق جرافة	خبرة ٥ سنوات في قيادة الجرافات SHOVEL
٢	سائق رافعات	خبرة ٥ سنوات في قيادة الرافعات CRANE OPERATOR
١	سائق سكريبر	خبرة ٧ سنوات في قيادة سكريبر SCRAPER OPER.

لكل الوظائف الشاغرة المذكورة اعلاه يفضل من سبق وعمل لدى شركة مقاولات للبناء في الخليج او في المملكة العربية السعودية.

الاتصال يومياً بالهاتف الرقم ٣٥٠٢٧٠ – ٣٥٠٢٧١

بعلبك [illegible] ينظّف وينظّم

(ايلي براكس)

بعلبك – "النهار":
بدأ امس "اسبوع النظافة" في مدينة بعلبك في الشوارع الرئيسية والداخلية.

ففي الثامنة صباحا تجمع عدد كبير من طلاب الثانوية الرسمية وطالباتها وهم يحملون الرفوش والمكانس التي قدمتها البلدية، وانطلقوا ينظمون البسطات والعربات وينظفون مكانها.

وفي الوقت نفسه باشرت مصلحة الاشغال العامة تعبيد الطرق وتزفيتها وسد الحفر الكبيرة.

شؤون البلد والناس

زواج ابو شقرا

يحتفل اليوم الاحد ٢٢ ايار بزواج السيد انور ابو شقرا والانسة ناهدة ابو شقرا في عماطور الشوف الساعة الثالثة بعد الظهر. الدعوة عامة. وهما يستقبلان المهنئين في ٤ و٥ حزيران في منزلهما في عماطور.

(بيان)

الاسئلة تهدر في نقابة المعلمين
سعيد الحاج يجيب وابو شرف يسمع

لم يحضر وزير التربية الدكتور اسعد رزق الاجتماع الذي عقد في مقر نقابة معلمي المدارس الخاصة في لبنان، خلافا لما كان اعلن مساء الجمعة، لكنه اوفد مدير مصلحة التعليم الخاص في الوزارة السيد سعيد الحاج الذي تلا في بداية الاجتماع رسالة من الوزير رزق يعتذر فيها عن عدم الحضور لانشغاله في التحضير للامتحانات الرسمية، ويؤكد ان لا خلاف بين الوزارة والمعلمين، وتم التوصل الى صيغة جديدة لمشروع مرسوم "لن يتوانى مجلس الوزراء عن إدراجه في جدول اعماله"، وخلص الى دعوة نقابتي المعلمين الى اجتماع يعقد ظهر السبت المقبل في الوزارة لبت العالق من القضايا.

وحضر الاجتماع رئيس لجنة التربية النيابية النائب لويس ابو شرف واعضاء المجلس المركزي للنقابة وممثلو الفروع ومندوبو المدارس. واستهل النقيب انطوان السبعلاني بكلمة اوجز فيها تطورات مرسوم المعلمين، ثم اعطي الكلام لأمين السر العام للنقابة السيد عباس قاسم ففصل وتناول خمسة مواضيع هي: "رواتب السنة الدراسية ٧٥ – ٧٦، وتعديل المادة ٣٢، والزام صندوق التعويضات بدفع تعويضات المعلمين العاطلين عن العمل، وتوسيع اللجان التحكيمية، واعطاء معلمي المدارس التي اقفلت الافضلية في التعيين في ملاك التعليم الرسمي". وقال قاسم ان الخلاف بين المعلمين ووزارة التربية هو حول هذه المواضيع "وليس على موضوع واحد كما يقول وزير التربية"، واستند في ذلك الى نص مشروع المرسوم الذي نشر في "النهار" يوم السبت الماضي.

وهنا اقترح النائب ابوشرف معالجة كل موضوع على حدة بحيث يزول الغموض ويسهل العمل وقال "ان تفنيد كل نقطة من شأنه ان يساعدنا على معرفة القواسم المشتركة لنتمكن من المساهمة في حل الاشكال خصوصا اننا في صدد عقد جلسة للجنة التربية النيابية يوم الثلثاء المقبل". وعرض السيد عباس قاسم النقطة فسأل: "هل وافق وزير التربية على مسألة توسيع اللجان التحكيمية وتحريك عملها لبت قضايا الصرف والتعويضات".

واجاب السيد سعيد الحاج: "اؤكد ان المشروع يتضمن ما تريدون لان المشروع الذي نشر في "النهار" هو مشروع اولي اعيدت صياغته". واعتبرت هذه النقطة منتهية. وانتقل قاسم الى موضوع اعطاء العاطلين عن العمل افضلية التعيين في التعليم الرسمي. فقال ابو شرف ان هذا الموضوع "لن يكون موضوع خلاف". وطلب الحاج احصاء للعاطلين لتكوين فكرة موضوعية للموافقة او عدمها. فاستغرب السبعلاني الطلب وبادر ابو شرف الى القول ان الوزير ابلغه موافقته على اعطاء الافضلية للمعلمين العاطلين عن العمل و"لكن تبقى للدولة حرية الاختيار من بين المتقدمين".

وانتقل قاسم الى تعديل المادة ٣٢ وقال "ان المدارس التي عوضت اساتذتها رواتب ٧٥ – ٧٦ وحدها تستطيع الاحتفاظ بمعلميها خلال الصيف". وقال الحاج "ان المشروع لا يلزم اي معلم بعمل مجاني ولا يلزم الا المعلم الذي ارتبط اساساً بالمدرسة ونال تعويضات ٧٥ – ٧٦". ووصل النقاش الى موضوع صندوق التعويضات فسأل قاسم: "لماذا يدفع الصندوق تعويضات المعلمين في المدارس التي اقفلت، واذا دفع فأين رواتب هؤلاء؟ ثم ان الصندوق واقع في عجز يبلغ ٤ ملايين ليرة". وسجل ابو شرف شرحاً لهذه النقطة وقال "سأثيرها مع الوزير رزق". واخيرا عولجت مسألة رواتب ٧٥ – ٧٦ فقال قاسم: "اتفقنا مع وزير التربية على ان تدفع المدارس التي استأنفت العمل هذه السنة رواتب ٧٥ – ٧٦ كاملة لكن الوزير اشترط ان لا تترتب التعويضات على المدارس التي لم تتبع نظام السنتين في سنة دراسية واحدة". ورد الحاج "ان من رأي الوزير ان تدفع المدارس التي لم تتبع القرار ٨٩ خمسين في المئة فقط من رواتب ٧٥ – ٧٦ واعتقد هذه هي نقطة الخلاف الوحيدة".

وبعد انتهاء النقاش سأل ابو شرف عن موقف النقابة في ضوء المعطيات والنقاش، وبعد التداول قر الرأي على ان يسعى النائب ابو شرف والسيد سعيد الحاج الى ترتيب اجتماع بالوزير رزق قبل جلسة مجلس الوزراء غدا لتقريب وجهات النظر والتمني على الوزير ان يصدر مجلس الوزراء ولو مبادئ اولى لمشروع المرسوم الذي يعاد درس تفاصيله خلال الاسبوع المقبل.



اجتماع المعلمين، وبدا من اليمين: قاسم، ابو شرف، السبعلاني، محسن يمين، نبيل نوفل، سعيد الحاج. (جورج سمرجيان)

المدارس غير المجانية

اذاع المدير العام لوزارة التربية السيد سليم حريز بلاغا على المسؤولين عن المدارس الخاصة غير المجانية من متوسطة وثانوية، باشرت تدريس برامج ٧٦ – ٧٧، بعد انهائها للبرامج الاستكمالية والتعويضية للعام ٧٥ – ٧٦، ذكرهم فيه بوجوب ايداع مصلحة التعليم الخاص في بناية بري لوائح اسماء التلاميذ لديها حسب الصفوف وبيانات عن اوضاع المدرسة واقرار الهيئة التعليمية فيها اضافة الى المعلومات الاخرى، وذلك قبل اول حزيران ١٩٧٧. وان آخر الشهر الجاري اخر موعد لقبول اللوائح والبيانات.

اساتذة الليسيات يعودون الى الدروس

على اثر الجمعية العمومية التي عقدها معلمو الليسيات الفرنسية – اللبنانية صباح امس اصدرت اللجنة الممثلة للمعلمين بيانها الاتي:

"نزولا عند رغبة لجنة الاهل والطلاب واستنادا الى التعهد الخطي بتحقيق بعض مطالبنا العادلة قررت الجمعية العمومية المنعقدة صباح اليوم (امس) بالاكثرية النسبية تعليق الاضراب حتى تشرين الاول ١٩٧٧ على أمل ان تتبع هذه الخطوة خطوات عملية توصلنا الى حقوقنا كاملة".

حضر الجمعية ٨١ معلما وعرض فيها اقتراح الادارة دفع سلفات على الرواتب المتأخرة في انتظار القانون الناظم للعلاقة بين المعلمين واصحاب المدارس الخاصة والذي سيصدر عن الحكومة.

ووجه افراد الهيئة التعليمية في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت برقية الى وزير التربية الدكتور اسعد رزق اعلنوا فيها دعمهم لمطالب معلمي الليسيات ودعوا الى الوقوف منها ايجابيا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد توفيق رامز دبوق
سيصلى على جثمانه ويوارى في الثرى اليوم الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل ابن عمه محمد حسين دبوق قرب الكلية الجعفرية. وللنساء في منزل الفقيد قرب الاثار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المهندس نديم نجيب نصر
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة ٢:٣٠ بعد ظهر اليوم الاحد ٢٢ أيار في كنيسة حامات.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣، ٢٤ ايار في منزل الفقيد في حامات ويومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ ايار في منزله في رأس بيروت، شارع بلس، قرب السفارة السعودية، بناية حصرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعدى اسكندر عقل
ارملة المرحوم عبد الحفيظ قمبريس، والدة فؤاد ورفيق ووفيق وسامي، شقيقة مارون عقل.
يصلى على جثمانها عصر اليوم الاحد في جامع قريطم وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيدة، رأس بيروت، شارع مدام كوري، قرب جامع قريطم، ملك قمبريس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فتحي حميد الاسير
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ ايار للنساء في منزل الفقيد، الطريق الجديدة، قرب كاراج درويش، بناية رفاعي ولحام. وللرجال في منزل ابن اخيه اسامة الاسير، برج ابي حيدر، قرب الجامع، ملك بكري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبده جرجس غاوي
والد انطوان وجوزف وجورج وماغي وكلود وجيلبير وديريريه شقيق الياس وانطوان وجان ومرغريت وعفيفة وماري.
يحتفل بالصلاة عن نفسه الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار يوحنا المعمدان في وادي شحرور. ينقل جثمانه من بيروت الى وادي شحرور الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ ايار في منزل الفقيد، شارع غورو، قرب محطة بشارة سعد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد تامر العازار
يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ ايار في منزله في عاليه قرب الملعب البلدي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري عبده رزق
زوجة سليم مارون عون ووالدة جوزف والزميلة سونيا بيروتي وكلير زوجة ايلي قاعي ودنيز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار يوحنا المعمدان، الاشرفية، شارع اديب اسحق.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ ايار في منزل الفقيدة، الاشرفية، شارع اديب اسحق تجاه كنيسة مار يوحنا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٢٠ ايار المأسوف عليه
ادوار عبدالله ملكي
زوج ايفون ديب صفير، والد كلير ارملة المرحوم جوزف خيرالله وسيمون زوجة اميل ليون وعبدالله وجاكلين سمير المر.
تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين ٢٢ و٢٣ أيار في منزل الفقيد، شارع اديب اسحق، ملك رهبان الناعمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
اوجيني حرب حرب
زوجة حبيب حرب، والدة المحامي يوسف وهادية حرب.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في عين عنوب اليوم الاحد ٢٢ الجاري ويوم الاثنين ٢٣ الجاري في منزل ولدها يوسف حرب في بيروت، الاشرفية، شارع الاستقلال، بناية اليسار.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فروسين الياس الحداد
ارملة المرحوم توما قبطي
اولادها: جوزف وعائلته وماري زوجة روجيه واكيم وعائلتها.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ في منزل ولدها جوزف، شارع مار لويس، ملك مصلحة مياه بيروت.

في مناسبة وفاة المرحومة
سلطانة شقير
ارملة المرحوم جورج شامي.
تقبل التعازي في منزل ابن شقيقتها خليل مبيض، شارع غندور السعد، اليوم الاحد وغدا الاثنين ٢٢ و٢٣ أيار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٢ ايار في كنيسة مار يوسف الحكمة الاشرفية قداس وجناز في مناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه
مارون عزيز فارس
نجل عزيز فارس رئيس بلدية رحلتي
فذوو الفقيد وانسباؤهم يدعونكم الى الاشتراك معهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام العاشرة صباح اليوم الاحد ٢٢ ايار قداس وجنازة لراحة نفس المرحوم
عازار عازاريان
شقيق فارتان وسيروب
وذلك في كاتدرائية مار الياس للارمن الكاثوليك، ساحة الدباس.

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٢ الجاري قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
ميشال حنا اسكندر
وذلك في كاتدرائية مار يوحنا – زغرتا.
فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها بالصلاة.

شكر على تعزية
سلوى مسوح خنشت وولداها سامر وميسون زوجة نبيل عادل وجميع الاهل يشكرون كل من شاركهم وواساهم بفقيدهم الشاب
عامر صبحي خنشت
ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
لور جورج شحاده وماري والكسي ابو حلقة وروجية الكسي ابو حلقة وماغي زوجة الدكتور ريشار صليبا، يشكرون جميع الذين اسوهم بوفاة فقيدهم المرحوم
رينيه الكسي ابو حلقة
سواء بحضورهم او بارسال الاكاليل والبرقيات ويسألون المولى الا يفجعهم بعزيز.

سند تمليك للمركب اجيوس سيديروس

طلب السيد حسين قلفاط سند تمليك بحري للمركب "اجيوس سيديروس" المسجل في مرفأ بيروت بالرقم ب ٨٤ تاريخ ١٩٦٥/١٠/٢٢ فعلى المعترض مراجعة رئاسة مرفأ بيروت خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

رئيس مرفأ بيروت بالوكالة
ميشال تابت

دعوة من السيد جوني سليم اسطفان الى مستأجري عقاره ١١٩٩ - المرفأ

يدعو السيد جوني سليم اسطفان مالك العقار الرقم ١١٩٩ من منطقة المرفأ العقارية باب ادريس جميع مستأجري العقار المذكور الى اجتماع يعقد عند الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلثاء في ٣١ ايار الجاري في منزله، طلعة العكاوي قرب وزارة الخارجية، بناية مارون قيقانو، الطابق السابع، لتداول القرار المناسب في شأن الاضرار التي اصابت العقار المذكور، محتفظاً بكل حقوقه محملا كل من يتخلف كامل المسؤولية.

بتحفظ
بالوكالة المحامي عزيز طربيه
الهاتف ٣٢٥٨٢٦



اعلانات مبوبة – عقارات

مؤتمر صحافي لحبيب دولونكل: البعثة الفرنسية حققت ٣ أهداف

عقد رئيس غرفة التجارة الفرنسية – العربية السيد ميشال حبيب دولونكل ورئيس غرفة التجارة الفرنسية – اللبنانية السيد ادوار سمان مؤتمرا صحافيا بعد ظهر امس في فندق كارلتون عرضا فيه نتائج زيارة البعثة المشتركة للبنان والاتصالات التي اجرتها فيه.

استهل دولونكل المؤتمر مشيرا الى ان الزيارة استهدفت الاتصال بالقطاع الخاص وحققت ثلاثة اهداف:

اولا: تشجيع رجال الاعمال الفرنسيين على العودة الى لبنان وممارسة اعمالهم بعدما تبينت لهم عودة الامن والاستقرار اليه.

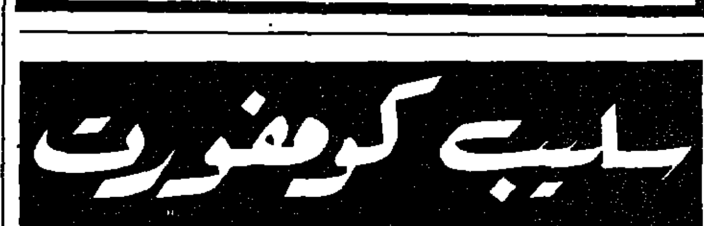
ثانيا: تشجيع المؤسسات والشركات الخاصة في فرنسا على استئناف اتصالاتها واعمالها مع المؤسسات والشركات اللبنانية.

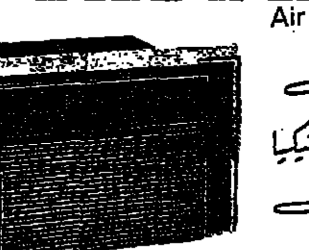
ثالثا: الاطلاع على حقيقة الوضع في لبنان الذي اصبح مشجعا لاستئناف مسيرة الاعمال.

وقال "ان الرئيس الياس سركيس اعرب عن ارتياحه الى التعاون اللبناني – الفرنسي عبر غرفتي التجارة. اما المحادثات مع رئيس الحكومة فتناولت قضايا الاعمار في صورة اولية. وقد اشار الدكتور الحص الى انه لا يمكن الاعمار ان يتم الا ضمن مخطط انمائي شامل، ثم اعطى بعض الايضاحات حول اتصالاته بصناديق التنمية العربية وبين بالارقام الخطط المنوي تنفيذها".

واضاف ان البعثة بحثت مع وزير الاشغال في القضايا المتعلقة باعادة تعمير المنطقة التجارية وقضايا التنظيم المدني و"سيضع بعض اعضاء البعثة وهم مهندسون اختصاصيون ملاحظاتهم حول المشاريع". وتمنى حبيب دولونكل "ان يشارك القطاع الخاص الفرنسي في مشاريع التنمية والاعمار في لبنان". واعلن ان البعثة ستنظم في الخريف المقبل برنامجا خاصا باسم "ايام لبنانية" في مدينتي باريس ومرسيليا يشترك فيه مسؤولون فرنسيون ولبنانيون وممثلون عن القطاع الخاص اللبناني والفرنسي من اجل اعطاء صورة واضحة عن حقيقة الاوضاع الاقتصادية اللبنانية.

واليوم تزور البعثة مدينة صيدا بدعوة من غرفة التجارة والصناعة فيها وبعد غد الثلثاء تزور جونية بدعوة من بلديتها.





تيتو: تعثر جهود السلام سببه موقف اسرائيل غير الواقعي

بلغراد – وص ف – ابدى الرئيس تيتو امس تشاؤمه حيال امكان ايجاد حل للنزاع بين اسرائيل والدول العربية.

ولاحظ الرئيس اليوغوسلافي في مؤتمر صحافي عقده في بلغراد في حضور السيد ولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي اثر محادثات بين الجانبين استمرت ساعتين، غياب اي تقدم في جهود السلام في الشرق الاوسط وقال ان هذا الوضع "يعود الى موقف اسرائيل غير الواقعي".

واعرب تيتو عن قلقه تجاه النزاعات التي تنشأ بين دول حركة عدم الانحياز. واكد ان يوغوسلافيا "تبذل جهودا هائلة لتجنب" هذه المشاكل وذلك باستنكار غياب التفاهم بين الدول العربية في شكل خاص.

وكان الرئيس اليوغوسلافي اظهر قلقه من تطورات الموقف في افريقيا التي تنطوي على احتمالات الحرب. وذكر في هذا الصدد الموقف في جنوب افريقيا وناميبيا بعدما ابلغه مونديل نتائج اجتماع فيينا بينه وبين السيد جون فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا.

وعلم ان محادثات تيتو ومونديل تناولت العلاقات الثنائية وبعض المشاكل الدولية خصوصا الشرق الاوسط وافريقيا.

يونغ في جنوب افريقيا وسط تدابير أمنية مشددة

جوهانسبورغ – رويتر، وص ف – وصل امس السيد اندرو يونغ المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة الى مطار جوهانسبورغ في زيارة لجنوب افريقيا تستغرق يومين. وتوقفت طائرة يونغ في مكان بعيد في المطار حيث كانت سيارة خاصة في انتظاره.

وكانت خطط المسؤول الاميركي الاسود لزيارة جنوب افريقيا قوبلت بتحفظات من حكومة الاقلية البيضاء عقب انباء ذكرت ان يونغ يعتزم الاجتماع بالزعماء الوطنيين وزيارة ضاحية سويتو السوداء المضطربة في جوهانسبورغ.

ولدى وصول يونغ وزعت مناشير معادية له في المنطقة المحيطة بالفندق الذي ينزل فيه جاء فيها: "اطردوا يونغ خارج البلاد لأن يونغ الذي نكره هو عدونا".

ويتوقع ان يقابل يونغ خلال زيارته الخاصة رجال اعمال ورؤساء تحرير الصحف وزعماء من السود وان يحضر حفلة استقبال يقيمها مكتب المعلومات الاميركي اليوم وذلك وسط اجراءات امنية مشددة.

ديستان: لن أتخلى عن منصبي والحكومة باقية حتى انتهاء مدتها

باريس – وص ف – اكد امس الرئيس فاليري جيسكار ديستان، خلال لقاء مع محرري ١٤ صحيفة محلية كبيرة، انه "لن يتخلى عن منصبه" وان رئيس الوزراء الفرنسي" السيد ريمون بار سيقود الحكومة حتى انتهاء مدتها".

واعتبر جيسكار "ان رئيسا للجمهورية، ينتخب لمدة ٧ سنوات ليتولى ضمان استمرار الدولة، يجب الا يتوقف عن مهمته بسبب نتائج انتخاب تطبق على غيره". اما في ما يتعلق بالحكومة فقال انه "يضع ثقته في نواب الاكثرية اولئك الرجال والنساء الذين يعرفون الحقائق الفرنسية تماما والذين يعون مسؤولياتهم، ليستمروا في التأييد الذي اولوه لريمون بار".

وقال ان على الاكثرية ان تعترف بالاختلاف الواقع في صفوفها وان "تحول اختلافها الى اتفاق. وليكون اتفاق، يجب ان يشعر الرأي العام ان ثمة حركة نشيطة. وهذه الحركة على رئيس الوزراء ان يقودها". وهكذا فان ريمون بار هو الذي سيقود الاكثرية خلال الانتخابات النيابية".

وكان الرئيس الفرنسي اكد في وقت سابق ان الرأي العام يعتبر ان رئيس الوزراء "هو الذي يستطيع ان يعبر عن رأي الاكثرية".

وتعليقا على استفتاء اجري حديثا واظهر انه في حال اجراء انتخابات رئاسية فان فرنسوا ميتران سينال ٥٢ في المئة من الاصوات في حين ينال جيسكار ديستان ٤٩ في المئة فقط، قال الرئيس: "ان هذه النتيجة تثير دهشتي لانني اعرف جيدا اني اتحمل، منذ ٣ سنوات، عبء مشاكل فرنسا في حين ان السيد ميتران لم يعمل سوى توجيه الانتقادات ووضع الاقتراحات".

واعلن اخيرا انه سيتابع السعي وسيحقق اهدافه. وحدد ٣ مراحل لعمله في ما يتعلق بالمستقبل: اولا – الانعاش الاقتصادي واخراج فرنسا من الازمة. وقال "اذا لم تنجز هذه المرحلة فان الفرنسيين سيغيرون الاكثرية الحاكمة كما يحدث في البلدان الاخرى". ثانيا – "انتصار الاكثرية في اذار ١٩٧٨"، وهذا يفترض "نظرة ايجابية وفتح النافذة على المستقبل". اما المرحلة الثالثة فستكون السعي الى الوحدة الفرنسية. وقال: "غداة الانتخابات النيابية سابدأ العمل من اجل الوحدة الفرنسية، وانا اتعذب لرؤية فرنسا منقسمة كما تتعذب هي من ذلك".

باكستان: ٣ دول عربية تضمن أي اتفاق بين الحكومة والمعارضة

اسلام اباد – وص ف – اعلن نظام منع التجول لفترة غير محددة في مدينة سيالكوت في شمال البنجاب عقب حوادث العنف التي وقعت اول من امس وادت الى سقوط ٦ قتلى في صفوف المتظاهرين.

وكانت اعمال عنف اخرى انفجرت في سنفار في مقاطعة السند وفي كراتشي في مناسبة "يوم مناوءة الطغيان" الذي نظمته المعارضة.

وذكرت مصادر مطلعة ان احد زعماء "التحالف الوطني الباكستاني" اطلق يوم الاربعاء الماضي ليتولى اجراء اتصالات مع الزعماء الآخرين المعتقلين ولاطلاع هؤلاء على عروض الحوار التي قدمها رئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو وصرح الزعيم المذكور في وقت لاحق ان احتمالات تسوية الازمة الباكستانية هي اكبر مما كانت في السابق.

من جهة اخرى نشرت احدى صحف المعارضة ان الملك خالد العاهل السعودي بعث قبل ايام برسائل الى بوتو وزعماء المعارضة طالبهم فيها بتسوية خلافهم في اسرع وقت ممكن. واوضحت ان السفير السعودي لدى باكستان لعب دورا بارزا في هذا المجال. وتحدثت عن المساعي التي بذلتها كل من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وليبيا عن طريق ارسال وزراء خارجيتها الى باكستان لمحاولة تسوية الازمة.

واكدت الصحيفة ان السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ابدت اهتماما كبيرا بحل الازمة واعلنت استعدادها لضمان تطبيق اي اتفاق بين الحكومة والمعارضة.

لندن: سرقة مجوهرات بـ ٥٠٠ الف جنيه

لندن – وص ف – استولى ٣ مسلحين ملثمين على ما قيمته ٥٠٠ الف استرلينة من المجوهرات من متجر "كرينان" في شارع بوند في لندن.

واستطاع الثلاثة ان يقيدوا ٥ موظفين يعملون في المتجر، ثم جمعوا كل ما وقعت عليه ايديهم من حلى ومجوهرات.

وتنشط دوائر الشرطة في البحث عنهم.

اضرار حريق ابقيق ١٠٠ مليون دولار

نيويورك – وص ف – اكدت صحيفة "النيويورك تايمس" ان قيمة الاضرار التي خلفها حريق حقل ابقيق للنفط في السعودية بلغت ١٠٠ مليون دولار.

الا ان ناطقا باسم شركة "ارامكو" التي تتولى عمليات الانتاج في ابقيق امتنع عن تأكيد النبأ أو نفيه. وقال انه لم يحصل الى الان على رقم محدد لقيمة الاضرار.

شمعون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الرباعية ستجتمع يوم الخميس المقبل؟

– أظن انها ستجتمع الخميس، ولكن لا استطيع ان اجزم.

● هل انتهت حوادث الشمال؟

– الحوادث انتهت، ولكن هناك تدابير مثل التحقيق، وهناك مطلوبون وراءهم للقبض عليهم. بدنا نطري الجو.

● هل بحثت مع الرئيس في قضية الجامعة اللبنانية

– لم يكن ذلك موضع بحث لاننا بحثنا فيه الاسبوع الماضي في الجبهة وخارجها ومع الرئاسة.

● هل تزور دمشق غداً الاثنين؟

– مش رايح لمطرح. بكرا بشوف. اشاور فكري سلباً او ايجاباً. اذا كان هناك موجب للزيارة اذهب واذا لم يكن تتأجل.

● هل ما زال التفسير اللبناني لاتفاق القاهرة هو الاساس؟

– نعم التفسير اللبناني هو الاساس، ولا تعديل في الاساس، اما الارقام فهي ثانوية.

اللجنة الرباعية اجتمعت ٧٠ دقيقة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقالت معلومات رسمية انها تضمنت معلومات عن اجتماع الرئيس السوري بالرئيس الاميركي جيمي كارتر في جنيف وعن الاوضاع العربية الراهنة.

وامتنعت المصادر الرسمية عن الخوض في تفاصيل الرسالة واكتفت بالاشارة الى ان الرئيس سركيس "كان مرتاحا اليها كثيرا".

البيان الذي لم يصدر

ولم يستغرق اجتماع اللجنة الرباعية الذي انعقد بعد ذلك، سوى ٧٠ دقيقة اكتفى بعدها السفير المصري بالقول "ان بيانا سيصدر عن رئاسة الجمهورية بنتائج الاجتماع".

وسئل هل كان الاجتماع ناجحا، فكرر قوله: "سيصدر بيان عن كل شيء".

وسئل هل وافقت اللجنة على البرنامج التنفيذي لاتفاق القاهرة، فكان جوابه اياه: "سيصدر بيان يوضح كل شيء".

لكن البيان لم يصدر... وكل ما اذيع عن قصر بعبدا المعلومات المقتضبة الآتية:

"عرض فخامة الرئيس الياس سركيس في اجتماعه مع اللجنة الرباعية العربية المساعي والجهود المبذولة في سبيل الانطلاق بافضل الشروط في تنفيذ اتفاق القاهرة. وتقرر ان تعود اللجنة الى الاجتماع في وقت قريب لاحق".

وبعد انصراف اعضاء اللجنة اجتمع الرئيس سركيس بالسيد كارلوس خوري المدير العام للرئاسة والعميد الركن موسى كنعان، ثم انضم الى الاجتماع الامير فاروق ابي اللمع المدير العام للامن العام.

المقاومة استمهلت

لماذا ارجئ اجتماع اللجنة ولم يصدر عنها امس القرار المرتقب؟

المصادر الوثيقة الاتصال باللجنة اوضحت مساء امس ان العرض الذي بحث فيه السفير السعودي وزميلاه المصري والكويتي مع رئيس الجمهورية وقادة المقاومة، نال موافقة مبدئية من الفلسطينيين وموافقة كاملة من السلطة اللبنانية. وكان مقررا ان توافق عليه اللجنة رسميا ونهائيا امس، غير ان منظمة التحرير الفلسطينية وجدت في آخر لحظة بعد الاتصالات التي اجريت معها، ان من الافضل اكمال المشاورات مع جميع القيادات الفلسطينية، فابلغت اعضاء اللجنة انها سترجئ اعطاء جوابها النهائي بضعة ايام لا تتجاوز الاربعة او الخمسة ريثما تكون اتصلت بجميع الفلسطينيين المعنيين بتطبيق اتفاق القاهرة. وحجتها في ذلك ان الموضوع مهم وخطير، لذلك ترى تفاديا لاي اشكال في المستقبل انه يجب ان يحظى بموافقة كل القيادات الفلسطينية او على الاقل بعد ان تكون هذه القيادات اطلعت كلها على العرض واعطت ملاحظاتها.

وفي اجتماع امس عرض السفراء الثلاثة للرئيس سركيس ولممثل سوريا نتائج اتصالاتهم، وابلغوهما طلب المقاومة ارجاء اعطاء موافقتها النهائية وما ابدته من اسباب، فتم الاتفاق على استكمال الاتصالات في الايام التي تسبق الاجتماع المقبل.

البديل الدائم

ماذا يحصل اذا احجم الفلسطينيون عن اعطاء جوابهم خلال الفترة المحددة؟

الاوساط المطلعة تعتقد انه ليس من شيء استثنائي يمكن ان يحصل، فاللجنة الرباعية لا يعود لها وجود، غير ان اعضاءها سيتابعون تحركهم ونشاطهم كسفراء لدولهم بالتنسيق مع الرئيس اللبناني، اذا لم يؤد ذلك الى نتيجة، لا يبقى عندئذ مفر من اعتماد البديل الحاضر دائما وهو تنفيذ اتفاق القاهرة على الطريقة السورية في موعد او مواعيد تحددها دمشق في ضوء التطورات التي ستجري محليا وعربيا ودوليا.

غير ان اوساطا عدة اجمعت على اعتبار نتائج اجتماع امس ايجابية، واعربت عن تفاؤلها باحتمال الحصول على الجواب الفلسطيني النهائي أخيرا.

الخولي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السلام في المنطقة التي بدأ التمهيد لها منذ عامين.

أما بالنسبة الى قضية لبنان، فمع الاقرار بأنها مرتبطة الى حد بعيد في كثير من تفاصيلها بمشكلة الشرق الاوسط وحلها، نعود لنؤكد انه لا يجوز الاستسلام الى هذا المنطق الاتكالي، بل على لبنان ان يسعى ويعمل لحل مشكلته منفردا، هذا السعي الذي قد يكون له اثر فاعل في حل مشكلة الشرق الاوسط ككل".

وعن لقاء الرئيسين كارتر والاسد قال: "طبعا، ان هذا اللقاء هو حلقة مهمة في سلسلة المساعي لحل قضية المنطقة".

وسئل الاسعد هل ينوي زيارة دمشق قريبا، فأجاب: "زيارتنا لدمشق ليست بروتوكولية، بل تتم عندما تدعو الحاجة".

بعد محادثات فانس – غروميكو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المناوبين لمؤتمر جنيف مهم جدا لبلوغ سلام عادل ودائم ووطيد في الشرق الاوسط، اتفق الجانبان على توجيه جهودهما المشتركة نحو استئناف اعمال المؤتمر خلال خريف سنة ١٩٧٧ واعترفا باهمية الاعداد الدقيق له. ولهذه الاغراض سيجري الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة مشاورات شهرية على مستوى السفراء في موسكو او واشنطن. واتفقا ايضا على انهما سيعملان في هذا الاتجاه كذلك في اتصالاتهما مع الاطراف المشتركة في صورة مباشرة في نزاع الشرق الاوسط".

"خطوة جديدة"

في وقت لاحق عقد فانس مؤتمرا صحافيا في جنيف كشف فيه وجود "اختلافات جدية" بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في ما يتعلق بطبيعة الاتفاق الجديد حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية. واكتفى وزير الخارجية الاميركي بالاشارة الى انه تم تحقيق "بعض التقدم نحو تسوية" في هذا المجال.

واضاف ان موسكو ليست مستعدة حتى الان للموافقة على مبدأ خفض عدد الرؤوس النووية الاستراتيجية التي يمكن ان تحتفظ بها الدولتان الكبريان في اطار اتفاق "سالت" الجديد. وكان الطرفان عينا الحد الاعلى لهذه الرؤوس بـ ٢٤٠٠ في فلاديفوستوك في تشرين الثاني ١٩٧٤. لكن فانس لم يستبعد تماما احتمال التوصل الى اتفاق في هذا الشأن.

ووصف فانس الاتفاق الاميركي – السوفياتي على اجراء مشاورات شهرية حول الشرق الاوسط بانه "خطوة جديدة في العملية المتواصلة" لتبادل المعلومات بين واشنطن وموسكو. واكد ان الطرفين شعرا بضرورة تكثيف مشاوراتهما للتوصل الى دعوة مؤتمر جنيف الى الانعقاد من جديد في الخريف المقبل. واوضح ان هذه المشاورات ستتيح للطرفين تبادل المعلومات التي سيجمعانها خلال محادثاتهما المنفصلة مع زعماء الشرق الاوسط.

الامر الرئيسي

وصرح غروميكو قبيل مغادرته مطار جنيف عائدا الى موسكو ان محادثاته مع فانس تناولت "امكان عقد اتفاق جديد حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية والتسوية في الشرق الاوسط".

وعن القضية الاولى قال: "قياسا على نتائج لقاء موسكو يمكن القول ان هناك بعض التحرك الى امام بالنسبة الى بعض المشاكل، ولكن ينبغي عدم الاستنتاج انطلاقا من ذلك انه ارتسم حل للقضايا الرئيسية واننا نسير على طريق انجاز الاتفاق اذ لا تزال تفصلنا عن اعداد الاتفاق مسافة طويلة".

وتناول غروميكو مشكلة الشرق الاوسط فاكد ان الطرفين "اتفقا على امر واحد لعله الامر الرئيسي وهو ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيؤيدان ضرورة عقد مؤتمر جنيف للسلام العام في خريف السنة الحالية".

وتمنى ان تؤدي المحادثات في شأن القضيتين الى نتائج ايجابية، لكن كل الامور ليست متوقفة علينا اذ يتوقف الكثير على موقف الولايات المتحدة الذي لا يزال يخلق مصاعب كبيرة وجدية. فضلا عن ان الدول العربية معنية بالقضية الثانية ولاسرائيل كذلك علاقة بها. وعلى هذا فان حل القضية لا يقتصر على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وحدهما كدولتين كبريين ورئيسين متناوبين للمؤتمر انما يشمل دولا اخرى. وفي ودنا ان تظهر هذه الدول كذلك النشاط الضروري على ان المهم هو ان يجري هذا النشاط في الاتجاه الصائب.

● في موسكو شككت وكالة "تاس" في اعلان الرئيس كارتر الخاص بخفض مبيعات الاسلحة الاميركية للخارج، وقالت ان الاتجاه في اميركا يسير نحو "زيادة انتاج الاسلحة رغم الاجراءات المعلنة".

واضافت "تاس" ان "الاسلحة ترسل في صورة رئيسية الى اسرائيل التي تنتهج سياسة عدوانية في الشرق الاوسط والى الانظمة المحافظة في السعودية وكوريا الجنوبية وباراغواي وهايتي وغواتيمالا ودول اخرى. ان بيان البيت الابيض يشير الى ان الولايات المتحدة ماضية في الحد من مبيعات الاسلحة التقليدية للدول الاجنبية ولكن ليست لديها نية التخلي عن البرنامج الذي ترى واشنطن انه وسيلة مهمة لتحقيق اهدافها في العالم".

واشارت الى ان الاسلحة التي ترسل الى اسرائيل ودول حلف الاطلسي واليابان واوستراليا ونيوزيلندا لن تمس.

زائير تعلن سقوط مدينة ديلولو الحدودية

كينشاسا – وص ف – اكد بيان رسمي استعادة ديلولو على الحدود الانغولية الزائيرية عقب دخول القوات الزائيرية والمغربية قبل يومين المدينة التي ظلت تحت سيطرة المتمردين منذ ٨ اذار الماضي.

وجاء الاعلان الرسمي اشارة ضمنية الى انتهاء "حرب شابا" في الوقت الذي يقوم الدكتور احمد العراقي وزير الخارجية المغربي بزيارة كولويزي عاصمة شابا التي اتخذها الرئيس موبوتو مقراً لقيادة العمليات العسكرية ضد درك كاتانغا.

